



يوم تفور به المشاعر.. حفل تخرج الكوكبة السادسة عشرة



مسابقة أفضل منتج صيدلاني

كلية الهندسة المدنية والمعمارية..

حصاد المشاريع

أفضل المشاريع في قسم الهندسة المعمارية



اليوم العالمي للعمارة





رئيس الجامعة
د. محمد عادل جواد

القلمون... ونفحات التعلم العصري... وصناعة المستقبل

يُعدُّ العلم رافعة التقدم، وبه يكون تأهيل أجيال قادرة على المضي في طريق التقدم والازدهار في جميع المجالات. تحرص جامعة القلمون الخاصة منذ تأسيسها أن تكون إحدى الجامعات الرائدة في إعداد الكوادر المتميزة في مجال تخصصاتها، والقادرة على رفد متطلبات بناء المجتمع وتنميته.

وقد وضعت الجامعة أهدافاً رئيسية تسعى لتحقيقها بما يتوافق مع التطور العلمي المتسارع ونظم التعلم الحديثة، كالتعلم الرقمي والتعلم التفاعلي أو التشاركي وغيرها من طرق التطوير، بالإضافة إلى تطوير الخطط العلمية وتحديثها، مع تحقيق متطلبات ضمان الجودة، من خلال تعزيز قدرات الجامعة لتطوير الأداء المؤسسي، ودعم الجهاز الإداري وتطويره وتنمية قدرات أفرادها، وتحقيق التميز في كافة المجالات، وتنمية البنية التحتية والتكنولوجية، ودعم قدرات أعضاء الهيئة التعليمية وتطويرها للانتقال لنظام التعلم Learning المعتمد على المخرجات Outcomes بدلاً من التعليم التقليدي Teaching الذي يعتمد غالباً على كثافة ضخ معلومات دون متابعة قدرات الطالب على الفهم والتحليل والاستنباط وفق تصنيف بلوم لمهارات التفكير العليا . وبهذه الروح الوثابة، وفي مسعى استعجال المستقبل الزاهر، تم تخريج هذه الكوكبة السادسة عشرة من خريجي جامعة القلمون، الذين تفخر بهم وبقدراتهم جامعتهم الغراء.

كما نسعى دائماً إلى تنمية وتطوير منظومة البحث العلمي والأنشطة العلمية، وتحقيق الشراكة المجتمعية والتنمية المستدامة.

ومما لاشك فيه أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب من الجميع استشعار حس المسؤولية، والعمل كفريق واحد من أجل ذلك، وهذا ما نعمل دائماً على تحقيقه كأبناء أسرة واحدة هي أسرة جامعة القلمون.

وفي الختام، نرجو للجامعة تحقيق مراكز متقدمة على مستوى الجامعات المماثلة لها عالمياً لتساهم في عمليات البناء والتطوير للوطن الغالي سورية الذي نصبو دائماً للزيد من ازدهاره وقدرته على تجاوز كل المحن والنوائب. ■



06 حفل تخرج الكوكبة السادسة عشرة 2022-2021م.

04	أضواء الجامعة
18	أخبار الدار
40	مقالات
60	ساعة وساعة
62	مشاركات



18 وفد من جامعة سيفاستوبول الروسية زار جامعة القلمون

ISSUE No. 63
العام الدراسي
2023-2022



رئيس لجنة الإشراف:

د. سليم دعبول

مدير التحرير:

د. محمد أحمد معراوي

التصوير الفوتوغرافي:

المركز الإعلامي

التصميم والإخراج الفني

زاهري سواف

هاتف:

+963 11 7833999

فاكس:

+963 11 7833990

بريد إلكتروني:

info@uok.edu.sy

موقع إلكتروني:

www.uok.edu.sy

صندوق بريد:

P.O.Box 222

Deratiah, SYRIA



20 حفل تكريم أوائل مدارس ديرعطية



19 زيارة وفد من وزارة النفط وشركة إيبلا

21 رحلة علمية إلى مشروع ماروتا سيتي وإلى كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق



29 المؤتمر الدولي لعلم النفس...

22 اليوم العالمي للعمارة



23 تحكيم مشاريع التخرج في قسم الهندسة المعمارية

24 المفهوم السامي للمآذن الحجرية

26 مفهوم الابتكار ونقل التكنولوجيا

27 رحلة علمية إلى دير مار موسى الحشبي

28 ساعة تدريبية: «منهجية Kolb لتحديد طريقة التعلم والتعليم»



46 المشكلات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية



30 رحلة قسم هندسة الميكاترونكس إلى الورش التخصصية التابعة لمديرية التربية بريف دمشق في يبرود

تهنئة وبُشرى

مجلة قلم ونور يسرّها أن تهنّئ
الدكتور محمد عادل جواد
بتوليّه منصب رئاسة جامعة القلمون الخاصة
وتأمل علمه يديه المزيد من النجاح



فضاء القلمون ونجوم السنا بشائر الخير في وجوه رجاله

تمتعت جامعة القلمون بتولي الإدارات العلمية مجموعة من أساتذتها الأكفاء، للعام الدراسي 2022-2023 م. وإن أدينا واجب المحبة والاحترام للإدارات الجامعية التي أدت دوراً كريماً مُشرفاً على مدم تاريخ الجامعة، فإنه من الحق أن نستبشر بالإدارة الجديدة، ونطلق العنان لآمالنا القادمة على يديها، إذ هي كهبة النجوم السنية في طريق العلم والمعرفة: فلها وللجامعة وطلابها أجمل التهاني وأطيب الرجاء:

د. كلية الهندسة:

- د. إحسان النجار: عميداً.
- د. مريم ساعي نائباً للعميد.
- د. ليندا مراد: رئيس قسم هندسة تقانة المعلومات.
- د. باسل يونس: رئيس قسم هندسة الميكاترونكس.

هـ. كلية الهندسة المدنية والمعمارية:

- د. سليم دعبول عميداً.
- د. عمار كعدان: نائباً للعميد ورئيس قسم الهندسة المدنية.
- د. رندا إسماعيل: رئيس قسم الهندسة المعمارية.

و. كلية الأعمال والإدارة:

- د. نهاد حيدر عميداً.
- د. هبة محمود: رئيس قسم التمويل والبنوك.
- د. سعيد إسبر: رئيس قسم الإدارة.

ز. كلية الإعلام والفنون التطبيقية:

- د. وسيم أحمد عميداً.
- د. عبد الله أسعد: رئيس قسم التصميم الداخلي.
- د. ليندا حويجي: رئيس قسم الجرافيك.

ح. كلية العلوم التطبيقية:

- د. أ.د. أيمن كسيبي عميداً.
- د. هيثم عرابي نائباً للعميد.
- د. عمر دريرش: رئيس قسم الفيزياء.
- د. ندى العملة: رئيس قسم تقانة الحيوية.
- د. حمزة الحاكمي: رئيس قسم الرياضيات.
- د. فايز فلوح: رئيس قسم الكيمياء.

ط. كلية الحقوق والعلوم الإنسانية:

- د. يوسف الرفاعي عميداً.
- ولهم أطيب الرجاء بالتوفيق والنجاح. ■

1. بالقرار الوزاري /628/ وبتاريخ 2022/9/4 م. تمت الموافقة على تعيين الدكتور «محمد عادل جواد» رئيساً لجامعة القلمون الخاصة لمدة ثلاث سنوات تبدأ بـ 2022/9/1 م. ونأمل في ظله المزيد من التوفيق والنجاح.

2. تمت تسمية الأستاذ الدكتور أيمن كسيبي نائباً للرئيس للشؤون العلمية، إضافة إلى عمادة كلية العلوم التطبيقية.

3. الدكتور سائد الناظر نائب الرئيس للشؤون الإدارية والطلابية.

4. الكليات:

أ. كلية الطب البشري:

- الدكتور نمير دعبول عميداً.
- أ.د. محمد نصر آغا: رئيس قسم التشريح والجنين.
- أ.د. محمد زاهر: رئيس قسم الجراحة.
- أ.د. محمد دريوس: رئيس قسم الفيزيولوجيا.
- أ.د. جهاد قزح: رئيس قسم الباطنة.

ب. كلية طب الأسنان:

- الدكتور فادي عطية الجودة: عميداً ورئيساً لقسمي مداواة الأسنان والتقويم.
- الدكتور مهند حجازي: رئيس أقسام الفكين والنسج الداعمة وأسنان الأطفال.
- د. ماهر قصبه: رئيس قسم التعويضات الثابتة.
- د. محمد أيهم حكوم: رئيس قسم التعويضات المتحركة.
- د. محمد حسام الصفدي: رئيس قسم: أمراض الفم والنسج والتشريح المرضي.

ج. كلية الصيدلة:

- د. سندس ياسين عميداً.
- د. نشوان شجاع الدين: رئيس قسم الأدوية والسموم.
- د. أنهار مالك: رئيسة قسمي: العقاقير والنواتج الطبيعية، والكيمياء التحليلية والغذائية.
- د. عزكي العزكي: رئيس قسم الصيدلانيات والتكنولوجيا الصيدلانية.
- د. وليد خدام: رئيس قسم الكيمياء الحيوية.



يوم تفور به المشاعر حفل تخرج الكوكبة السادسة

غنى فرحنا الليلة» لتفيض قلوبهم بفراشات السعادة ترفرف لعوبة أمام وجوههم. في تلك اللحظة سيفصل زمن عن زمن، لبدأ عهد البناء وحمل أمانة الوطن، فنستذكر شهداءه الذي عطروا ترابه بدمائهم الزكية، فلنقف دقيقة صمت تذكروا بطهارة أرواحهم، وليصدق الأستاذ المايسترو عدنان فتح الله وفرقته الفرقة الوطنية للموسيقا بالنشيد الوطني ونشيد الجامعة.

وتستريح الموسيقى؛ لتفور المشاعر: كلمة الخريجين، محمد فارس الفطراوي، يعبر عن ترحيبه بالحضور، وكلمات شاعرية دافئة في وداع الجامعة موئل الذكريات الحلوة، وفي شكر رئاستها وعمدائها وأساتذتها، وفي شكر الآباء والأمهات، أصحاب الدفعة الحري في تقبل ثمرة تعبهم ورعايته. والعهد للوطن والقائد. ثم كلمة من الطالب عامر عامر رئيس فرع جامعة القلمون للاتحاد الوطني لطلبة سورية، ترحيباً بالحضور وتهنئة ومباركة للزملاء الخريجين. وقبل إعلان التخرج أشرفت الدكتورة سندس ياسين عميد كلية الصيدلة على أداء خريجي الكليات الطبية والصيدلانية القسم الشامل بممارسة المهنة بصدق وأمانة، والحفاظ

تلاوات الجامعة على مدى أيام سبقت الحدث السعيد، في اليوم المؤرخ بالموعد الرحماني الذي يتكرر كل عام بالبشرى للوطن وللأهل ولديناميكية الحياة، الذي يقع فيه الثامن عشر من الشهر الثامن موسماً دورياً لجني السعادة، فكان ذلك هو يوم الخميس 2022/8/18 م.

وحضور الدكتور عبد اللطيف هنانو معاون السيد الوزير، والدكتور سعيد يونس رئيس الجامعة، ونائبي الرئيس الدكتور عادل جواد⁽¹⁾، والدكتور سائد الناظر، ورئيس مجلس إدارة شركة النبراس المالكة للجامعة الدكتور سليم دعبول، والأستاذ فايز أسطفان عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية، وعمداء الكليات والأساتذة. هذا الحضور الرائع كان إichاء يرفع قوة اعتزاز الخريج بنفسه، وإلهاماً باعتماد الأمة على ما سيفعله بعلمه.

الخريجون في السادسة مساءً يهبطون إلى مسرح المدرج بانتظام. أحسنت الأنسة سارة الخوري ومعاونوها من فريق إيثار ومديرية النشاط تنظيم دخول الكليات وأخذ الخريجين مواقعهم بأناقة وتيسير، وألوان أبناء كل كلية تشير إلى كليتهم، وتحذوهم أنغام وكلمات فرقة أناثا: «هילה هילה هيله

تلاوات -الجامعة- بعدد كبير من أبنائها، كانوا يجرون طقوس الوداع الذي كان ممتعاً في دلالاته كما كان ممتعاً رغم حرقتها، يجرونها في فضاء من الآمال والأحلام والمشاعر. إنها طقوس حفل التخرج من جامعة زاهية بما قدمت، وزاهية بما عملت، وزاهية بذكريات الناجحين التي مازالت تطوّف في أرجائها منذ دفعت بالكوكبة الأولى من خريجها إلى أحضان المجتمع، بناءً لاتنقصهم الخبرة، ولا يجهلون طرق المجد والشرف.

الأهل من كل صقع وصوب، يتوالون على مقاعد المدرج الواسع، ينتظرون حلم السنين، قلوبهم تتسع لابتسامات ترفرف على المباسم، لتغزل في الروح الشكر وفي العقل الأمل. عبّر زعاة العلم عن حفاوتهم بهذا الحدث الجليل برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي لحفل التخرج البهيج وبحضوره،

(1) - موريثيس الجامعة عند كتابة هذا الخبر.



عشرة 2021-2022 م.

طائرة مسيرة كانت مكلفة بتصوير الحفل، وتعلو أصوات الزغاريد المبهجة.
عاد المايسترو الأستاذ عدنان فتح الله وعادت فرقته، وتمدى في عنان السماء وأفق الأرض حفلٌ موسيقي جميل، يبارك للفرقة وقائدها ألقهم وللجامعة نجاحها وللابناء بهجة تخرجهم.
مجلة قلمون بدورها تبارك للخريجين وتأمل للجامعة دوام التميز. ■

رئيس الجامعة د. سعيد يونس يعلو المسرح بعد كلمة السيد الوزير فيقدم له درع الجامعة إعرازاً وتكريماً، ثم يلقي كلمة طيبة استعرض فيها بعضاً من منجزات الجامعة، وهنا الخريجين وأهلهم، وأتبعها بوصايا الطيبة. ختام كلمته كانت لحظة إلهاب المشاعر إذ أعلن تخريج هذه الكوكبة السادسة عشرة من أبناء جامعة القلمون، لتنتقل شحنة من الألعاب النارية الجميلة في سماء المكان وتلعب بينها

على كرامة المرضى، والالتزام بأصول المهنة وأخلاقياتها، والمثابرة على العلم، وتوظيف المعارف لمن يحتاجها.
راعي الحفل سيادة الوزير د. بسام إبراهيم أثنى على الجامعة، وعلى فيّاح بنائها الممتد، وعلى ماتثري به الوطن من علم وبحث علمي، وهنا الخريجين، وأوصاهم بالجد واستمرار التعلم، وبناء أمجاد الوطن، كما عبر عن دعم الوزارة المستمر للتعليم العالي بكل أشكاله.

كلمة الدكتور سعيد يونس رئيس الجامعة

بها الجامعة خريجها خلال إنجازهم لبرامجهم الدراسية.
أما خططنا المستقبلية فهي معقودة على همم خريجينا في متابعتهم للدراسات العليا، وإبداعهم وتميزهم في عملهم، ولنا في قصص نجاح وتميز خريجينا الحافز الأكبر، لوضع خطط التطوير المستقبلية للجامعة، من افتتاح برامج دراسية غير نمطية يحتاجها سوق العمل في مرحلة إعادة الإعمار، إلى افتتاح برامج الدراسات العليا بمختلف الاختصاصات في الجامعة، مع ما يستلزم ذلك من تطوير البنى التحتية للجامعة واستقطاب الكوادر التعليمية المتميزة.

رئيس الجامعة في حفل التخرج استعراض أهم ما أنجزته الجامعة منذ تأسيسها والإضاءة على التطلعات المستقبلية للجامعة. في جامعة القلمون طلبتنا وخريجونا هم أساس وجودنا في هذه الجامعة. في هذا العام أقدم لكم أبرز إنجازات الجامعة: ست عشرة كوكبة من الخريجين، ست عشرة دفعة من بناء المستقبل، ستة عشر تجديداً لأملنا في سورية العامرة والمزدهرة بالمعارف والمهارات التي زودت

مساء الخير... مساء الفرح والسعادة...
بعد فرحة إعلان أسماء الخريجين، تقف كلماتي قاصرة أمام التعبير عن جملة العواطف والمشاعر التي تصاحب هذا اليوم، والتي عبّرت عنها ببلاغة كلمتا الخريجين، والاتحاد الوطني لطلبة سورية، وتوجّتها بالغبطة والحب كلمة راعي الحفل الأستاذ الدكتور بسام إبراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي.
من المعتاد في الكلمة السنوية التي يلقيها

خططنا المستقبلية معقودة على همم خريجينا في متابعتهم للدراسات العليا.

// طلبتنا وخريجونا هم أساس وجودنا في هذه الجامعة //

وكافة العاملين في جامعتنا. والشكر موصول إلى إدارة شركة النبراس، الشركة المالكة للجامعة، الذين آمنوا برسالة الجامعة، وقدموا الغالي والنفيس لبناء هذا الصرح الذي يحتضننا جميعاً، والذين صبروا وجاهدوا في أحلك المراحل التي مرت بها الجامعة قبل تحرير منطقة القلمون من فلول العصابات الإرهابية. والشكر والفخر لجيشنا البطل ولقيادتنا الشجاعة، سيادة رئيس الجمهورية الدكتور بشار الأسد، الذين أعادوا الأمن والاستقرار لربوع الوطن، وها نحن اليوم ننعّم بالأمن ونحتفل بخريجينا بفضل تضحيات شهداء جيشنا الأبرار، لهم منا دعاء الرحمة والعرفان. وفي الختام نصل إلى أجمل لحظات حفلنا: باسم مجلس جامعة القلمون: أعلن تخرج الكوكبة السادسة عشرة من خريجي جامعة القلمون ... مبارك لنا جميعاً...■

المشاركة بكل حب واهتمام في مراسم تخرج طلبتنا، رغم جدول أعماله الممتلئ ومسؤولياته الجسام، له منا كل الامتنان والحب. أشكر أعضاء مجلس أمناء الجامعة الموقر، ممثلاً برئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور إياد الشطي، الذي حال عارض صحي دون وجوده معنا اليوم. أشكرهم على المتابعة الأكاديمية الرصينة لعملنا في الجامعة، وفي صياغة خطط عمل الجامعة المستقبلية واستراتيجيتها. أشكر زملائي أعضاء مجلس الجامعة على عملهم الدؤوب في تنفيذ خطط عمل الجامعة، وكل الشكر والتقدير لزملائي أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة، وإلى الجنود المجهولين أعضاء الكادر الإداري

ونحن اليوم نودع هذه الكوكبة من فلذات أكبادنا، ونبارك لهم ولذويهم بتخرجهم، الذي أتى بعد سنوات من الجد والمثابرة والاجتهاد، ودعاء الأهل وصبرهم، ونرجو لهم كل التوفيق في حياتهم المستقبلية، ونأمل أن يستمر تواصل أبنائنا الخريجين مع الجامعة من خلال نادي الخريجين، ونتطلع بشغف إلى استقبالهم في برامج الدراسات العليا، عند إحداثها في جامعتنا؛ ليستمر تواصلنا ولنزهو مع أهاليكم بسير نجاحكم إن شاء الله.

«لايشكر الله من لايشكر الناس»، وفي مقام الشكر، أقدم باسمكم جميعاً بوافر الشكر والتقدير لراعي الاحتفال الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الذي يثابر على

كلمة الاتحاد الوطني لطلبة سورية

// الزملاء: شَبَّانُ تشبثوا بتراب وطنهم رغم سفن الظلام التي رست في بقاعه //

الآباء والأمهات الكرام: تحية ومباركة نبعثها من القلب لكم، لما حققه أبنائكم البررة في متابعة تحصيلهم العلمي ونجاحهم، ليكونوا منارة لشروق شمس سورية المستقبل، شاكرين لكم ما قدمتموه لهم خلال سنواتهم الدراسية. وفي الختام: باسمي واسم زملائي في فرع جامعة القلمون للاتحاد الوطني لطلبة سورية واسم جامعة القلمون أهني زملائي الطلبة الخريجين، وذويهم وعائلاتهم، متمنين لهم التوفيق والنجاح في مسيرتهم المستقبلية. كما نتوجه بخالص التقدير والاحترام والوفاء لتلك القلوب التي احتضنتنا وغمرتنا بالعلم والحب، هم رسل السلام ورسل الريادة، وصانعو مستقبل سورية الحبيبة، السادة المدرسون أساتذتنا الأفاضل بناة الأجيال.■

بعد تحية الضيوف والحضور وتقديرهم: أقف اليوم أمامكم بكل غبطة واعتزاز مهنتاً زملائي الطلبة الخريجين، متحدثاً باسم فرع جامعة القلمون الخاصة للاتحاد الوطني لطلبة سورية، ونحن نحتفل بتخرج كوكبة الأمل والخير والعطاء، نحتفل بتخرج الكوكبة السادسة عشرة من طلبة جامعة القلمون. نحتفل بهدية جليلة يقدمها هذا الصرح العظيم لوطننا الحبيب سورية. شَبَّانُ تشبثوا بتراب وطنهم رغم سفن الظلام التي رست مراكبها في بقاع الوطن. فهم في سنين القهر أخذوا من العلم راية شعارها العلم والوطن، مؤكدين مؤازرة الجيش العربي السوري المقدم، فجيشنا في ميادين الحروب، وشباننا مساندين في ميادين العلم والنور؛ للانخراط في ميادين إعادة الإعمار، حافظين العهد والوفاء لقائد مسيرة التطوير والتحديث سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد. أساتذتنا الأفاضل: أنتم بناة الأجيال، لقد حرصتم على الأخذ بيد أبنائكم الطلبة إلى ميادين التفوق والنجاح، فكنتم خير المرسلين، وخير من أدى المهمة بأمانة وإخلاص، فلکم منا كل المحبة والعرفان. ولسوف تبقون النور الذي يرشد طريقنا والقذوة التي ننحني لها إكباراً وإجلالاً.





كلمة الخريجين

محمد فارس الفطراوي- أحد الخريجين،
الطب البشري
أيها الحضور الكريم ...
زملائي الخريجين، إنني أقف في هذا
المحراب المقدس متحدثاً بلسانكم، ولسان حالي
يردد قول الشاعر:
ومن يتهيب صعود الجبال

يعش أبداً الدهر بين الحضر
نعم أيها الحضور الكرام، فالأحلام الكبيرة
تحتاج همماً شامخة كشموخ قاسيون.
إنها لأجمل لحظات العمر نعيشها اليوم،
ونحن نرتدي عباءات التخرج، وتعلو وجوهنا
دموع الفرح لأننا نحصد اليوم تعب سنين
طوال، عشنا فيها أيامنا بمتعة الجهد والتعب،
واضعين نصب أعيننا مسؤولية عظيمة، وحلماً
مقدساً، سهرنا لأجله الليالي الطوال، حاملين
راية العلم عالياً، نشد هممنا بنظرات آبائنا
إلينا وأمنياتهم لنا بأن نكون أفراداً فاعلين على



تراب هذا الوطن المبارك منذ نعومة أظافرننا،
جاعلين من «المستحيل» كلمة عابرة لا تعرف
إلى طريقنا سبيلاً. شعارنا: «إلى العلياء بالعلم»
أيها الحفل الكريم، في هذه اللحظات
العظيمة لا بد لنا أن نوجه أسمى آيات الشكر
والتقدير والامتنان إلى راعي العلم الأول
والقدوة الأبدية لنا جميعاً، إلى القائد المفدى
الدكتور بشار حافظ الأسد، وإلى أفراد جيشنا
الباسل الذين رَووا بدمائهم تراب الوطن ليبقى
سداً منيعاً في وجه الطغاة.
أهلنا الأعزاء شكراً لكم على كل شيء
قدمتموه لنصل إلى هذه اللحظات السعيدة، فكم
تخلّيتم عن أحلام وتطلعات رستموها في سبيل
أن نكون سعداء، ونحقق طموحاتنا ولو على
حساب أحلامكم.
ولا ننسى في هذه اللحظات الأخيرة لنا
في رحاب جامعة القلمون أن نتوجه بالشكر
إلى أسرة جامعة القلمون ممثلةً بالسيد رئيس
الجامعة الدكتور سعيد يونس. وثلة الأساتذة
الكرام مشاعل النور، ورسل العلم وإلى كل فرد
في هذا الصرح العلمي المقدس من موظفين
وإداريين وعمال ..
وأخيراً أتوجه بالشكر إلى جميع من شرفنا
بحضوره وشاركنا أجمل لحظات عمرنا.
دمتم نخراً لنا ... وتصبحون على مودة
لاتنسى. ■



حصاد المشاريع

الأصدار الأول: قسم الهندسة المعمارية
التحرير والتدقيق العلمي: م.صفاء خربوطلي

إصدار خاص لقسم الهندسة المعمارية بجامعة القلمون لتوثيق مشاريع الطلبة

أضواء الجامعة

يسرنا أن نقدم بين أيديكم الإصدار الأول من حصاد المشاريع التي تهتم بجمع أفضل المشاريع من كلية الهندسة المدنية والمعمارية - قسم الهندسة المعمارية في جامعة القلمون الخاصة وتهتم بعرضها. تعتبر مادة "التصميم" من المواد المستمرة منذ التحاق الطالب بقسم العمارة وحتى تخرجه منها، لذلك قمنا بالعمل على اختيار أفضل المشاريع التي نفذها الطلاب لترفع روح التنافس البريء، ورغبة النجاح والتفوق في نفوسهم.

كلمة عميد الكلية :

ببالغ الفخر والاعتزاز بالمبادرات النوعية والمخرجات العلمية لطلاب قسم العمارة، يخرج إليكم هذا الإصدار لأبرز الأعمال المختارة من مشاريع التصميم المعماري في الفصل الدراسي الأول (2021-2022م). من العمل الطلابي "حصاد المشاريع" الذي يمثل توثيقاً لها، وذلك بعد ترشيحها من لجان التحكيم بالكلية. حيث تعتمد الدراسة في كليات العمارة على وجود مقرر أساسي في كل فصل دراسي يطبق فيه الطلاب مهاراتهم التصميمية، من خلال سلسلة من المشاريع ذات المواضيع والتطبيقات المختلفة، ليتعلم الطلاب من خلالها تطبيق ما تعلموه في المقررات النظرية على شكل مشروع متكامل، ويكتمل تدريبهم من خلال التنافس في حصاد المشاريع على غرار منافسات المكاتب الاستشارية. لذا يهدف هذا العمل للتشجيع على التميز والإبداع، مع فرصة حفظ الأعمال الطلابية البارزة والتعريف بها للمهتمين بالشكر الجزيل وخالص التقدير لكل من شارك في إدارة هذه المنافسة وتحكيمها وإخراجها بهذه الصور.....



الرؤية: تتطلع المجلة ان تكون عالمية يمكن الوصول اليها الكترونيا ومنافسة طلاب العمارة والتخطيط على مستوى العالم .
الأهداف: استعراض المشاريع من جميع المستويات لاستفادة الطلاب منها في اي وقت وتحفيزهم، ولتكون دليلا إرشاديا للطلاب المستجدين .
الرسالة: تسعى المجلة لتصبح مرجعا علميا للطلاب المستجدين وجميع الطلاب المقبلين على مستويات متقدمة وتزودهم بالمعلومات والمهارات .
حول المجلة: دورية علمية تصدر مرتين في السنة عن مشاريع طلاب قسم العمارة في جامعة القلمون الخاصة يحوي كل اصدار مالا يقل عن 12 مشروعاً .■

استديو التصميم الشامل 2:

تطوير آلية بناء الفكر المعماري لدى الطالب على المستوى العملي والنظري وتطوير العملية التصميمية على المستويات الحجمي والتكويني والوظيفي والحركي. رفع قدرة الطالب تدريجياً في العملية التصميمية واستيعاب المفاهيم والمعايير (والنورمات) اللازمة لهذه العملية. رفع مستوى الحس الفني وتطوير عملية الرسم الهندسي إلى أعلى مستوى. مراعاة الأصالة واكتساب المعاصرة والحداثة.

اسم الطالب : ندى محمد المغربي

الرقم الجامعي: 201920035

الدكتور المشرف: فلادا ميلينك

المشروع: تصميم متحف أطفال وفقاً لإحدى المدارس المعمارية الشهيرة.

الموقع: مدينة ديرعطية ، ريف دمشق .

المساحة: 1250 م².

الفكرة التصميمية :

جاءت فكرة المشروع انطلاقاً من فلسفة المعماري الشهير لوكوربوزييه الذي يرى أن وظيفة العمارة تكون في تحقيق الراحة للإنسان وأن الجمال يكمن في استخدام الحجم البسيطة للفراغات خاصة عندما يكون مستخدم التصميم في مرحلة عمرية صغيرة ، حيث تم استخدام الخطوط العشوائية والمنحنيات الشهيرة الخاصة ب لوكوربوزييه الممثلة في كنيسة



للمرحلة العمرية المستهدفة في التصميم ، بالإضافة إلى ذلك وجود بعض من مبادئ المعماري لوكوربوزييه الأساسية في التصميم كاستخدام الأعمدة الدائرية و المسقط الحر الذي يوفره النظام الهيكلي بالإضافة إلى الواجهات الحرة و حديقة السطح ■

رونشامب والانطلاق بفكرة مسقط المشروع . أما فكرة الكتلة فكانت مستوحاة من كنيسة رونشامب التي تتميز بالحداثة والغربة والشكل المعقد الغير منتظم ، حيث أكثر ما يميزها هو الشكل المنحني للسقف ، تم الاعتماد على انفتاح المسقط وعدم وجود عوائق بصرية مراعاة

اسم الطالب : سدره المنتهى جمال الشاهين

الرقم الجامعي: 201930001

الدكتور المشرف: فلادا ميلينك

المشروع: تصميم متحف أطفال وفقاً لإحدى المدارس المعمارية الشهيرة.

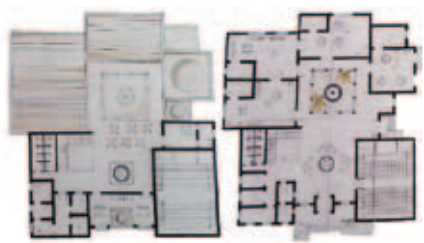
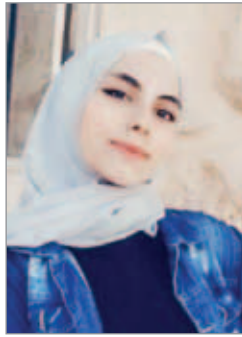
الموقع: مدينة ديرعطية ، ريف دمشق .

المساحة: 1250 م².

الفكرة التصميمية :

استخدام فلسفة المعماري حسن فتحي، حيث استخدمنا المربع ليشكل لنا الشكل الخارجي واستخدمنا الطوب اللبن في البناء بناء على شواهد اثبتت قوة ومتانة هذه الخامة في البناء ...كما أن الحلول المعمارية تقدم حلاً لترشدنا إلى تصميم المتحف اقتصادياً باستخدام مواد محلية من البيئة (المتوفرة في منطقة ديرعطية)

إنشاء سقف الحجرات بالطوب فقط حيث يكون سقف الحجرة المربعة عبارة عن قبة، أما الحجرة المستطيلة عبارة عن نصف أسطوانة بالنسبة للتقسيم الداخلي بما أنه متحف للأطفال



فقد استخدمنا منهجية مسار الحركة ليرشد الطفل إلى الفراغ.. ففي تصميمي لتقسيم الفراغات الداخلية اعتمدت على نظام تجميع المربعات وكيفية التوزع فيها. الفكرة عبارة عن تجميع فراغات مربعة الشكل حول فناء يتوسط المبنى

أما في مرحلة الرفع فقد عمدت على إبراز الصالات الرئيسية على ارتفاع طابق ونصف...أما في فكرة الواجهات فقد استخدمت حسب مبادئ حسن فتحي المشربيات والنوافذ المقطرة ■

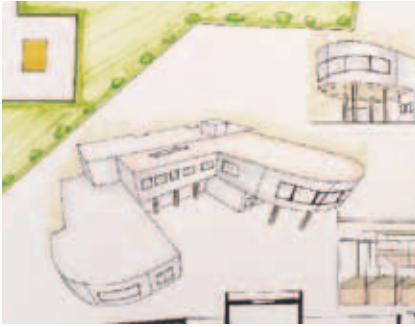
حصاد المشاريع

اسم الطالب : عبد الرحمن محمد النعسان
الرقم الجامعي : 201920011
الدكتور المشرف : فلادا ميلينك

المشروع: تصميم متحف أطفال وفقاً لإحدى المدارس المعمارية الشهيرة.
الموقع: منطقة ديرعطية ، ريف دمشق ، سوريا
المساحة : 1250 م².

الفكرة التصميمية :

بدأت الفكرة من تصميم متحف مراعيًا لكافة المعايير التصميمية لمتاحف الأطفال فتتمت دراسة الحركة المناسبة وفصلت الأقسام الإدارية عن أقسام الحركة وأقسام السكن مع مراعاة تدابير الأمان للأطفال وجعلت منطقة الدخول للمبنى من مكان مميز عن باقي البناء بحيث تلعب المكتبة الموجودة فوق المدخل مظلة دخول مرفوعة بأعمدة إنشائية كما تم بناء المتحف من عدة طوابق مع رفع أقسام من المتحف على أعمدة مقطوعها دائري مثل الإدارة



- المطلّة على ساحة خضراء موجهة للشارع الرئيسي
أبرز العناصر المستخدمة في الشكل الخارجي:
- 1 - الرامب الموصل للطابق الثاني
 - 2 - الركائز الشاقولية الحاملة (أعمدة دائرية المقطع)
 - 3 - النوافذ الأفقية والشاقولية
 - 4 - طلاء المتحف باللون الأبيض المائل للرمادي ■

استديو التصميم الشامل 4+5:

يهدف المقرر إلى توجيه الطالب لمعرفة وتبني وتنمية تفكير ومهارات أسس وقواعد التصميم الذي يستجيب بشكل مسئول وملئم للمحيط العمراني، تمكين الطلاب من إدراك العوامل البيئية (مناخ - طبوغرافيا) الوظيفية والاقتصادية والاجتماعية للعمارة ، تعميق وعي الطلاب لتنوع واختلاف البيئات العمرانية وأهميتها. تنمية مفهوم العمارة المستدامة من خلال تصميم مشاريع تحقق ذلك.

اسم الطالب : سارة صلاح عرابي

الرقم الجامعي : 201820076
الدكتور المشرف : د.بشار السويد

المشروع: تصميم فندق ومنتجع سياحي
4 نجوم.

الموقع: ضفاف بحيرة مشقيتا (سوريا).
المساحة: 24 هكتار

الفكرة التصميمية :

انطلاقاً من قوة الطبيعة التي تغلب على كل شيء، وذلك من خلال الرامبات التي دخلت من الخارج لداخل كتلة البهو في الفندق وبذلك تم تداخل الطبيعة مع كتلة البناء. أما في الموقع العام فكانت شبكة الطرق هي شبكة أنفاق وذلك للمحافظة على المنظر العام للطبيعة، وخلق واجهة بحرية جاذبة للسائحين.

الحل البيئي تم تنفيذه من خلال التحكم بنسبة المساحة ومن خلال نظرية «النظام والعشوائية» النابعة من الأشكال المنتظمة والتي من خلالها



نحصل على التظليل الذاتي وتأمين الراحة الحرارية على الصعيدين المعماري والعمراني. مفهوم تصميم المباني القابلة لإعادة التدوير والانتقال من التصميم الخطي إلى التصميم الدائري، ولذلك تم استخدام الخمس لأنه أكثر الأشكال صلابة إنشائية، وتم خلق أكثر من 30 سيناريو تحوّل للكتل الموجودة. هذا التصميم المتطور جعل المنتجع محلّول بطريقة ذكية ومستدامة. ■



اسم الطالب : ليث رضا معاد
الرقم الجامعي : 21810291
الدكتور المشرف : د. بشار سويد

المشروع: تصميم فندق ومنتجع سياحي 4 نجوم.

الموقع : ضفاف بحيرة مشقيتا (سوريا).

المساحة : 24 هكتار

الفكرة التصميمية :

يقوم المنتج بتوفير كافة الخدمات السياحية الترفيهية بصورة متطورة ويهدف إلى تنشيط القطاع السياحي بتقديم خدمات سياحية للأجانب والسكان المحليين من إقامة ونشاط وترفيه.

تم تصميم المشروع بالاعتماد على المحددات التصميمية التالية:

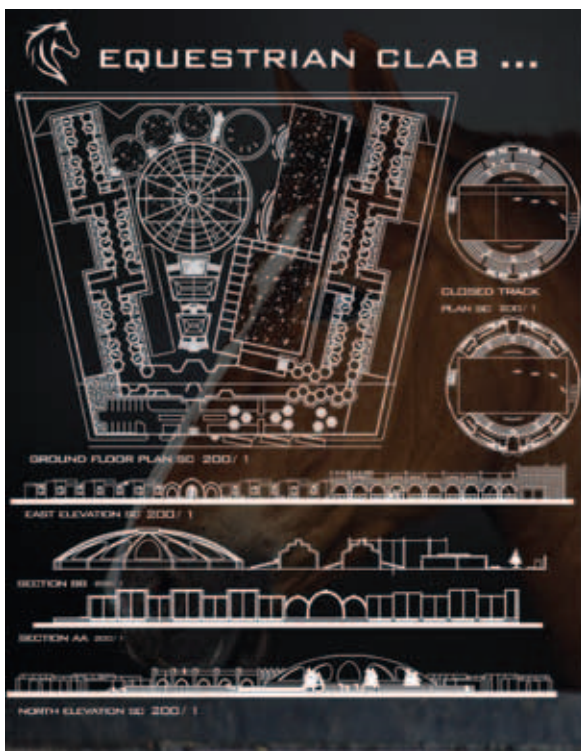
1. نظرية تصميم النمط الخطي المنتظم والنمط اللاخطي العشوائي (order + disorder) بحيث تم استخدام النمط الثاني في الوظائف والفعالية المهمة كمنطقة تحول في بنية التصميم العمراني وللتأكيد على هذه الوظائف وهم

وإعادة الاستخدام من خلال تحقيق استقلالية العناصر الإنشائية عن بعضها البعض (منفصلة إنشائياً) بحيث تكون العناصر الإنشائية قابلة للتفكيك وإعادة استخدام في حال تقرر تغير بعض الفعاليات إلى فعاليات أخرى متشابهة في الحمولات وذات قدرة استثمارية أفضل حيث إنه تم تحقيق ذلك بالاعتماد على ال (unit) المعماري المتشابه ذاتياً ووضع الجملة الإنشائية عليه بحيث تلائم أي تغير ■

(الفندق - نادي الرماية) أما الفعاليات الأخرى تم تصميمها بالاعتماد على النمط الخطي المنتظم وهي (الشاليهات - المخيم - الصالات الخدمية - المطاعم والكافتریات).
2. تصميم المغلف الحراري الأمثل على الصعيد العمراني والمعماري بهدف تحقيق شروط الراحة الحرارية داخل وخارج المباني ، بحيث تم الاعتماد على عنصرين أساسيين في تصميم المغلف وهم (أشعة الشمس + الرياح).
3. تصميم جملة إنشائية قابلة للتفكيك

استديو التصميم الشامل 6:

فهم شامل وكامل لعملية تحليل المشكلة التصميمية كخطوة أولى في عملية التصميم وتفسير وتحليل برنامج المشروع للوصول إلى الحل التصميمي الأنسب ، جمع وتحليل المعلومات الخاصة عن احتياجات وتصرفات وتطلعات الإنسان وكذلك القيام بعملية البحث عن المسائل والقضايا التي ستوجه عملية التصميم. تمكين الطالب من التصميم مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي: 1- القضايا المناخية والبيئية وتأثيرها على التصميم، 2- الاستدامة، 3- المحيط والشروط العمرانية.



اسم الطالب : رنيم ماجد حلوم
الرقم الجامعي : 201810113
الدكتور المشرف : د. مروة الصابوني

المشروع: نادي الفروسية

الموقع: ريف دمشق- القلمون

المساحة: 2500م2

الفكرة التصميمية :

تصميم نادي فروسية بالاعتماد على الطراز الريفي السوري (ريف السويداء) الذي يعتمد على النظام الإنشائي للجدران الحاملة ومادة الإنشاء هي (الحجر البازلتي).
تم تصميم المشروع بالاعتماد على بوكس الحصان مع مراعاة النظام الإنشائي وتكرار البوكس بحيث يتم استنتاج خلية ذات نظام آمن وحل وظيفي مناسب ، كما إنه تم وضع العديد

من ممرات المشاة من أجل تحقيق الوصول إلى كامل عناصر المشروع والربط بينها. مع استخدام تدرجات في البوكسات لجعل الواجهة أكثر ديناميكية ■

حصار المشاريع

استديو التصميم الشامل 9+8:

توجيه الطالب لتحقيق فهم شامل وكامل لعملية تحليل المشكلة التخطيطية والتصميمية كخطوة أولى في عملية دراسة المشروع . تمكين الطالب من فهم ووضع وتحليل برنامج المشروع للوصول إلى الحل الأنسب تخطيطيا و تصميميا. تمكين الطالب من عملية جمع وتحليل المعلومات الخاصة عن احتياجات وتصرفات وتطلعات الإنسان وكذلك القيام بعملية البحث عن المسائل والقضايا التي ستوجه الطالب خلال عمله. تمكين الطالب من التصميم مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي: 1- القضايا المناخية والبيئية وتأثيرها على التصميم، 2- الاستدامة، 3- المحيط العمراني واشتراطاته. تمكين الطالب من دراسة المحاور الحركية والربط الطرقي.

اسم الطالب : نبيل القليح

الرقم الجامعي: 201720121

الدكتور المشرف : د.م. سليم دعبول

المشروع : فندق

الموقع : المركز التجاري

لمدينة القلمون الافتراضية

مساحة الأرض: 30000 م²

المساحة المبنية:

16000 م²

الفكرة التصميمية:

المبدأ المعتمد بالتصميم

هو استثماري بالدرجة الأولى

لأهمية المشروع ووقوعه ضمن

الزون التجاري لمركز مدينة

القلمون الافتراضية ومن ثم الهدف البيئي

أولاً: تأتي أهميته الاقتصادية بموقعه المتميز ثم باحتوائه

على فعاليات تجارية وترفيهية ورياضية وايضا باحتوائه على

نماذج عدة من الغرف الفندقية متدرجة الغرف المفردة ثم التوأمية

ثم العائلية ثم متصلة

ثم جناح ثم كابانا

وصولاً الى الفلل

ثانياً: بيئي

وذلك عن طريق

اعتماد نظام التضام

في التصميم ومبدأ

الواحات الداخلية

والانفتاح نحو

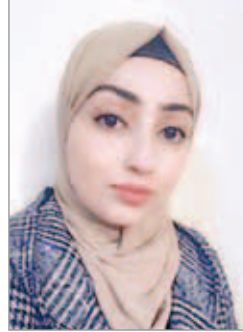
الداخل لتخفيف الفاقد

و الكسب الحراري

ضمن المناخ الجبلي

الحالي والإنسجام مع

طبغرافيا الأرض.■



اسم الطالب : آية جميل نموز

الرقم الجامعي: 201811335

الدكتور المشرف : د. مروة الصابوني

المشروع: نادي الفروسية

الموقع: ريف دمشق_ القلمون

المساحة: 2500 م²

الفكرة التصميمية:

نظراً لأهمية الخيل العربية الأصيلة ثقافياً

واجتماعياً في تاريخ العرب والمسلمين وكونها

جزءاً لا يتجزأ من تاريخنا وتراثنا إلى جانب

كونها ثروة حيوانية وطبيعية هامة ونظراً لما تتميز به منطقة القلمون من ظروف

بيئية وطبيعة جغرافية تتناسب مع طبيعة الخيل العربية تم تصميم نادٍ للفروسية

فيها بحيث تأوي 60 رأس خيل بالإضافة للفعاليات التعليمية الرياضية

المتعلقة بالفروسية. ظهرت الفكرة التصميمية من اختيار طراز محدد في فترة

زمنية محددة ومنطقة محددة واستعارة مفردات وعناصر معمارية من هذا الطراز

بصورة انتقائية وتوظيفها في المشروع بصورة تعكس هذا الطراز وتخدمه جمالياً

ووظيفياً. تم استخدام الطراز الكلاسيكي الجديد في فرنسا «1760-1830» وقد تم

توظيف هذا الطراز في المشروع بدءاً من الموقع العام من خلال الحديقة المنتظمة

المستخدمة في تلك الحقبة بأشكال هندسية متناظرة مع تماثيل لحصانين على

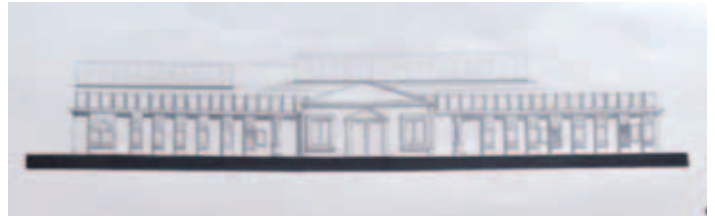
الجانبين وعنصر مائي وسطي أمام المدخل كعنصر جاذب وعبر تنظيم كتل

الهنغارات بصورة متقابلة كما كان سائداً في تصميم القصور الفرنسية والتي

تحصر كتلة المضممار المغلق استمراراً لاستخدام المفردات الكلاسيكية في واجهات

المشروع من أعمدة كورنية وأفاريز وجبهات مثلثية ونقوش جصية إضافة للمشهد

الجصي الجداري المقابل لمدخل مضممار الخيل المغلق.■





اسم الطالب : أنس محمد خير الحلاق
الرقم الجامعي : 201720311
الدكتور المشرف : د.م. سليم دعبول

المشروع: سوق تجاري
الموقع: المركز التجاري لمدينة
القلمون الافتراضية
مساحة الأرض: 17758 م²
المساحة المبنية: 9870 م²
الفكرة التصميمية :

سوق تقليدي يدمج بين الفعاليات التجارية في الدرجة الأولى و الفعاليات الثقافية والترفيهية بالإضافة لساحات وفراغات لتعزيز التفاعل في مركز مدينة القلمون الافتراضية .

حيث برزت الفكرة من أهمية السوق في البيئة كونه من عناصر النشاط الاقتصادي للمدن وخلفيته التاريخية العريقة، وبسبب افتقار التطلعات المعمارية المعاصرة إلى قوة و أهمية الأسواق التقليدية في زيادة التفاعل بين سكان المدن والاتجاه بالنظر إلى المولات ومراكز التسوق الضخمة .

يتوزع السوق إلى جانبي المترو ومقابل للمدخل الرئيسي لجزء المركز التجاري فيتم ربطه مع المدخل الرئيسي وإضافة محور مشاة من الأوتستراد الموجود في الناحية العلوية للمركز بالإضافة الى محاور ثانوية تربطه في جميع أجزاء الموقع التجاري ، و تطبيق مبدأ الهرمية على مداخل السوق ، و تم إحاطة السوق بالأشجار للحماية البيئية و البصرية، بالإضافة إلى إبراز موقع السوق من خلال التخطيط و عوامل الجذب كالساحات المكشوفة و عناصر الترفيه وكونه على طرفي المحور الرئيسي للمشاة، و الحفاظ على طبوغرافية الموقع بحيث تم تسطير الأرض أمام المحلات التجارية الممتدة أفقياً مما ساعد توزيع الفعاليات بحيث تتناسب مع التصنيف الزمني لاعتماد السوق (موسمي-دائم)، والاستفادة من التراسات كفعاليات ترفيهية وثقافية ومساحات خضراء كأحد معايير الاستدامة ■



حصار المشاريع

اسم الطالب : محمد محمود حلاق
الرقم الجامعي : 201710181
الدكتور المشرف : د.م. سليم دعبول



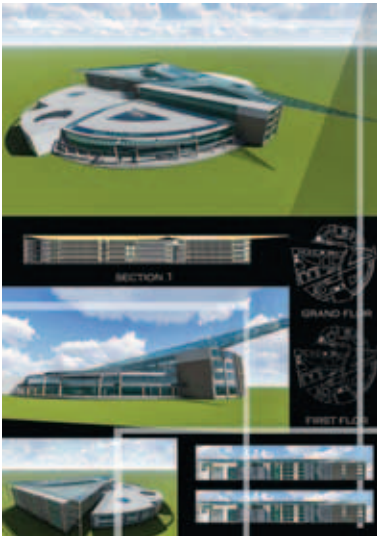
المشروع: قصر العدل في
مدينة القلمون الافتراضية
الموقع: المركز الإداري
لمدينة القلمون الافتراضية
مساحة الأرض:
5000 م²
المساحة المبنية:
10000 م²
مساحة المشروع:
45000 م²

الفكرة التصميمية:

اعتمدت الفكرة التصميمية بالدرجة الأولى على خلق سيناريو حركي مغاير للمفهوم الشائع للمحاكم وذلك من خلال التحول من فكرة البهو الواحد الى الأبهاء المتعددة لتوزيع الحركة بشكل انسيابي لخلق مرونة في الحركة، بالإضافة إلى ثلاثة محاور حركة رئيسية يصل كل محور بين بهو وقسم رئيسي من الأقسام الثلاثة، ويتوسط كل محور باثيو يشكل مصدر إنارة وتهوية طبيعية لكل قسم. يعكس التكوين الثبات والجدية كتعبير عن وظيفة المبنى من خلال أشكال واضحة وصريحة (دائرة-مثلث) وتعلو المبنى مظلة قشرية كتعبير عن الحداثة والمعاصرة المرافقة للطابع المحلي المستخدم في الواجهات (أعمدة-فتحات قليلة-اقواس)

تتلخص الحلول البيئية من خلال المظلة القشرية التي تصب في الباثيوهاث الثلاثة بالإضافة للكاسرات على الواجهات والفتحات

السمائية للاستفادة من الإنارة الطبيعية قدر الإمكان. النظام الإنشائي يتحول من تقليدي في الأقسام الرئيسية إلى قشري في المظلة للتعبير عن التطلع نحو المستقبل. ■



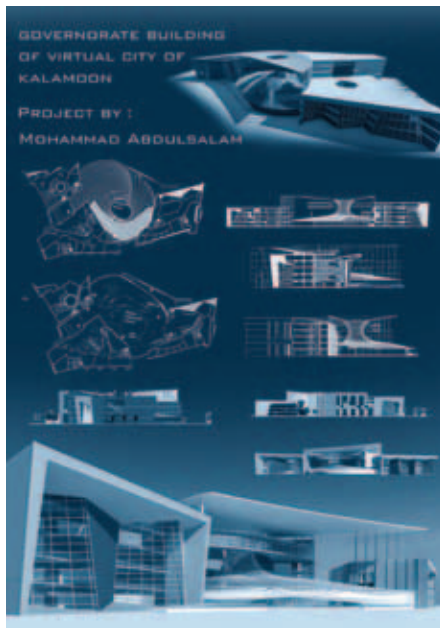
اسم الطالب : محمد أمين عبد السلام
الرقم الجامعي : 201710283
الدكتور المشرف : د.م. سليم دعبول



المشروع: مبنى المحافظة ضمن المركز الإداري
الموقع: المركز الإداري لمدينة القلمون الافتراضية
مساحة الأرض: 16500 م²
المساحة المبنية: 10000 م²
مساحة المشروع: 50000 م²
الفكرة التصميمية:

تعتمد الفكرة بالدرجة الأولى على تغيير مفهوم المبنى الإداري أو الحكومي من منشأة خدمية إلى منشأة تفاعلية بأسلوب يعكس هبة المبنى الحكومي و عصرية الفراغ الاجتماعي بوقت واحد وبصورة بيئية مستدامة. التكوين الحتمي للمبنى يظهر كتلة مجزأة إلى ثلاثة أجزاء متشابهة ذاتيا لتخفيف ثقل المبنى وتوزيع المساحة المبنية على ثلاث كتل لخلق مرونة وظيفية في التكوين من جهة، ولأسباب بيئية تتعلق بالتهوية وتخفيف الحمل الحراري من جهة أخرى. تتوسط الكتل الثلاث ساحة تفاعلية مسقوفة بنظام قشري (معدي-زجاجي) تشكل المدخل الرئيسي لمجمع المحافظة، تضيق القشرة الإنشائية باتجاه الأعلى وتتسع مجددا بشكل قمع لتصريف الهواء وتجميع المياه والإنارة الطبيعية.

يعتمد السيناريو الوظيفي على حصر حركة الجمهور في الطوابق الأرضية (حركة أفقية) في الكتل الثلاث باعتماد أنظمة النافذة الواحدة وأنظمة الاستخراج الآلي للوثائق، أما حركة الموظفين والإداريين والدبلوماسيين فتتنوع بين الحركة الأفقية والشاقولية على مستوى الكتلة الواحدة والكتل الثلاث معا في الطوابق العلوية. الساحة التفاعلية المسقوفة تشكل عنصر التضاد الرئيسي تكوينيا وظيفيا وإنشائيا مع بقية الكتل وتحتوي على عناصر خضراء وأماكن انتظار بالإضافة إلى فعاليات ترفيهية مثل نظام العرض ثلاثي الأبعاد (هولوغرام) ومعرض فني مفتوح ومقاهي مفتوحة. تعكس الواجهات تناغم بين الطابع المحلي والتعبير عن المستقبل من خلال تعقيد بسيط في الكتل الإدارية



بجعل كل كتلة محتواة ضمن مكعب مشوه وبداخله تفرغات محدودة الحركة ذات قمم مثلثية كنوع من التعبير عن الطراز والطابع من جهة ولهدف بيئي يخص التشميس (مغلق-مفتوح) وخلق إيقاع بين الظل والنور من جهة أخرى، ثم تبرز الكتلة الوسطية ذات الشكل والنظام الإنشائي المختلف والمنتبهة بشكل جناح يعلو الكتل الثلاث كتعبير عن الحداثة والعصرية والتطلع للمستقبل. ■

اسم الطالب : مصطفى منصور منصور

الرقم الجامعي : 201710282

الدكتور المشرف : د.م. سليم دعبول

المشروع: مبنى الهجرة و الجوازات في
مدينة القلمون الافتراضية

الموقع: المركز الإداري لمدينة القلمون
الافتراضية

مساحة الأرض: 16500 م²

المساحة المبنية: 6500 م²

مساحة المشروع: 12000 م²

الفكرة التصميمية :

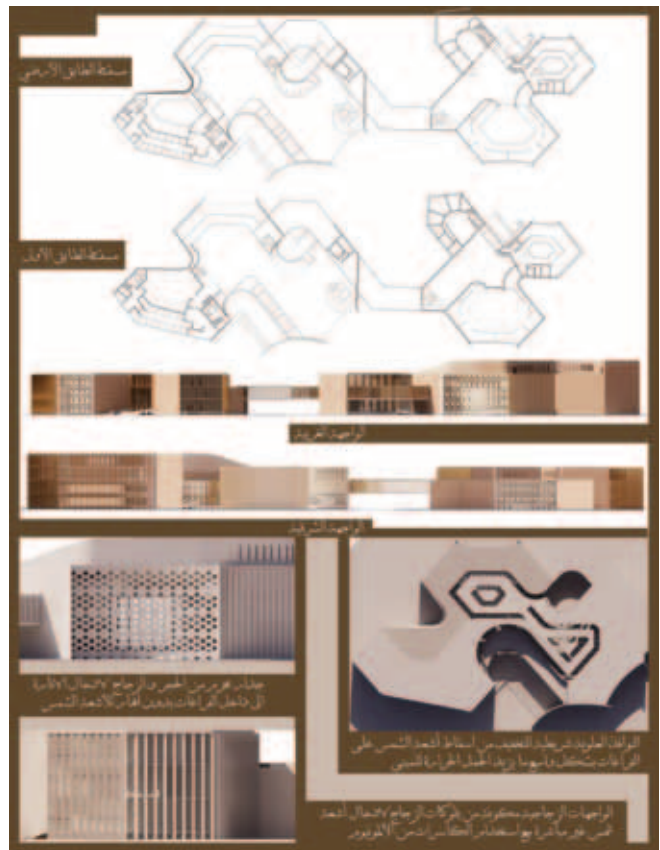
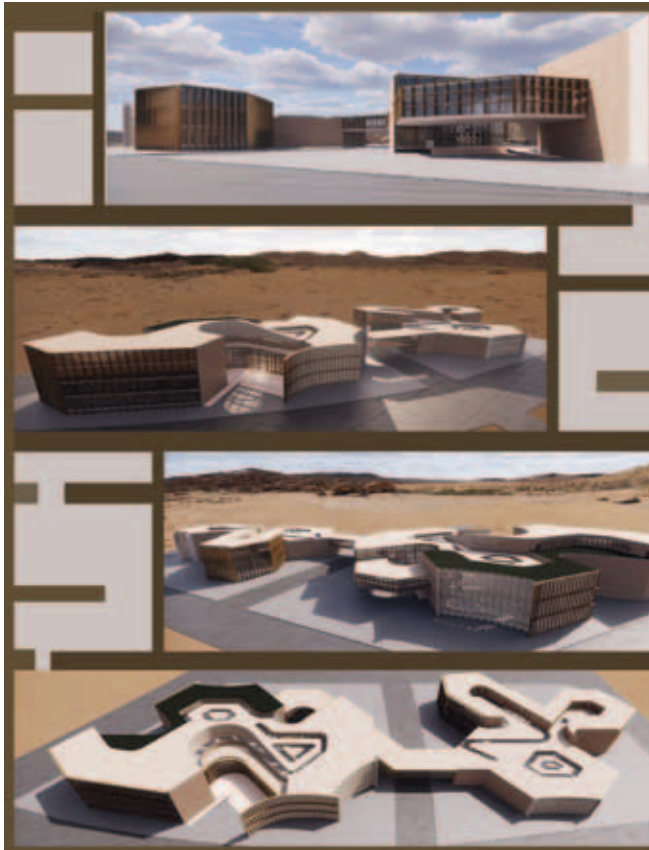
إن مديرية الهجرة و الجوازات من المديريات الرئيسية في المباني الإدارية الحكومية .في الآونة الأخيرة تم هدم العديد من المباني في العالم لعدم استطاعة هذه المباني على مواكبة التغيرات الوظيفية و التكيف معها التي يتطلبها المجتمع وبسبب عدم الحاجة إلى وظيفة المبنى الأساسية وإيجاد بدائل عنها و ذلك بسبب التطور التكنولوجي الحاصل و عدم احتياج مساحات للتطور لتقدمة العديد من الخدمات و بسبب فشلها في التكيف أيضا



الوظائف الحكومية و على رأسها دائرة الهجرة و الجوازات فمن الإمكان تغيير وظيفة المبنى أو حذفها في الكامل مع الزمن أو على الأقل اعتماد الأعمال المكتبية فقط و أي معلة تتعلق بالمواطن تصبح رقمية و الاسفاده منه لوظيفة أخرى و ذلك بسبب الاعتماد في تصميم التصميم الوظيفي الديناميكي المتقبل للمتغيرات باستخدام الفراغات الكبيرة القابلة للتغير في حلها الوظيفي والأشكال المركزية.

الاعتبارات البيئية: بسبب الفراغات الكبيرة كان الحاجة الى فتحات متعددة لادخال الانارة لداخل الفراغات أو فتحات كبيرة و هذا الحل في وارد بسبب أشعة الشمس القوية صيفا لمنع أي حمل حرارة كبير داخل الفراغات مما يتطلع تبريدها صناعيا. فتم التوجه نحو الشبكة المعدنية الحاملة للألواح الحجرية.و في الأبهاء و الصالات كالنافذة الواحدة و البهو الرئيسي اعتمد في على الانارة العلوية و للابتعاد عن المساحات الزجاجية الكبيرة.كان للحل البيئي دور في جمالية الواجهات الخارجية بسبب الألواح المخزمة و في الفراغات الداخلية بسبب تشكيل النارة العلوية الشريطية.■

مع المتغيرات المناخية و اعتمادها بشكل كبير على التهوية و الانارة و التدفئة الصناعية مما يؤدي الى زيادة تكاليف تلك المباني. فتم الأخذ عدة اعتبارات في اعتماد الفكرة التصميمية للمشروع. الاعتبار الوظيفي: اعتمادا على مبدأ تصميم الفراغات المتعددة الاستخدامات و إمكانية الحذف والاضافة في الفراغات بسبب التغير في الوظائف أوالغاء أو إضافة فراغات أو وظائف بحد ذاتها.فبسبب التطور الكبير في التكنولوجيا و اعتماد المعامل الرقمية كبديل عن المعاملات الورقية في العديد من





ضمن اتفاقية التعاون العلمي؛

وفد من جامعة سيفاستوبول الروسية زار جامعة القلمون

أخبار الدار

في جامعة القلمون الخاصة.
واستكمالاً للمباحثات بين الجامعتين عُقد
اجتماع بين رئيس جامعة القلمون الخاصة
و نوابه وعدد من عمداء، مع ممثلي جامعة
سيفاستوبول الروسية.

و تم طرح البرنامج التنفيذي للاتفاقية بين
الجامعتين وأفاق التعاون المستقبلي والخطوات
القادمة على صعيد التبادل الطلابي والدراسات
العليا، وأكد الطرفان على ضرورة إنجاز
الخطوات النهائية لتوقيع الاتفاقية.
تلا ذلك جولة للوفد في الحرم الجامعي، ثم عاد
بعدها الضيوف إلى دمشق مودعين بالسلامة... ■

تنفيذاً لاتفاقية التعاون العلمي المشترك بين جامعتي القلمون
وسيفاستوبول الروسية... قام يوم الأربعاء 15-6-2022م. وفد من
جامعة سيفاستوبول برئاسة الدكتور فلاديمير ستروتنشكوف مدير إدارة
التعاون الدولي، بزيارة جامعة القلمون.

معرض كلية الهندسة المدنية والمعمارية،
ثم بتكريم طلبة مسابقة بوشكن، تلا ذلك
محاضرة حول تصميم المواقع والدراسات
العمرانية ألقتها الدكتورة يلينا كراسلينيكزفا،
ثم محاضرة بعنوان القلمون الافتراضية ألقها
الدكتور سليم دعبول. وفي السياق ذاته عقدت
ورشة عمل بين الجانبين حول دراسة موقعين

وكان في استقبالهم الدكتور سعيد يونس
رئيس جامعة القلمون، والدكتور سليم دعبول
عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية،
والدكتور عادل جواد نائب رئيس الجامعة
للشؤون العلمية، والدكتور سائد الناظر نائب
رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية.
وبعد تبادل الترحيب قام الجانبان بافتتاح

زيارة وفد من وزارة النفط وشركة إيبلا



لتقليل حجم استهلاك الكهرباء في المنطقة، وسعيًا من جامعة القلمون إلى خدمة المجتمع المحيط، استضافت الجامعة يوم الإثنين 13/6/2022م. وفداً رفيع المستوى من وزارة النفط وشركة إيبلا.

قدم خلالها الدكتور معزز الرياحي، المستشار في وزارة النفط محاضرة حول «الاستفادة من الحرارة الداخلية للأرض في توليد الكهرباء» مستفيدين من الآبار النفطية المحفورة مسبقاً، بغية تأمين الكهرباء والاستغناء عن الوقود الأحفوري. عرض د. الرياحي من خلال محاضراته التقانات الموظفة والآفاق المستقبلية لهذا المشروع.

تلت المحاضرة مناقشات علمية وفنية حول تفاصيل هذه التقنية، وآفاق مساهمة جامعة القلمون الفنية والبحثية في تطبيقها، والاستفادة منها، وتجربتها، بهدف تعميمها بعد نجاحها، في أنحاء القطر العربي السوري.

هذا وقد شكلت هذه المحاضرة نقطة البداية لعمل مشترك بين فرق بحثية من جامعة القلمون ووزارة النفط.

حضر المحاضرة الدكتور سليم دعبول رئيس مجلس إدارة شركة النبراس عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية، والدكتور سعيد يونس رئيس جامعة القلمون، والدكتور عادل جواد نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية، والدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية، وعدد من عمداء الكليات، ومجموعة من الأساتذة المختصين في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق. ■

الجامعة موئل دافئ يسوده الفهم والتعاون

رئاسة الجامعة في لقاء قيادة فرع الجامعة للاتحاد الوطني لطلبة سورية

رئيس الجامعة الدكتور سعيد يونس رئيس جامعة القلمون الخاصة، ونائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية وأمينه الجامعة، التقوا الإثنين 9/5/2022م. بأعضاء قيادة فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعة القلمون الخاصة المنتخبين.

وخلال اللقاء أكد الدكتور رئيس الجامعة على أهمية الحوار البناء، المتبع بين إدارة الجامعة و فرع الاتحاد، وأكد أنه يعزز الحياة الجامعية، ويرتقي باهتمامات الطلبة.

واستمع الحضور إلى ماتقدم به أعضاء قيادة فرع الاتحاد، وجررت مناقشة التوصيات التي أوصى بها مؤتمر الفرع، وقضايا تخص الطلبة، ووضعت محددات للعمل مستقبلاً بما يساهم في نجاح العمل. وفي ختام اللقاء أعرب الدكتور رئيس الجامعة عن تمنياته لأعضاء فرع الاتحاد المنتخب بالنجاح والتوفيق في مهامهم. ■



حفل تكريم أوائل مدارس ديرعطية



من المكتب الإعلامي أخبار 2022/9/28 م.
تحت رعاية رئيس جامعة القلمون الدكتور محمد عادل جواد، وبمشاركة رئيس مجلس إدارة شركة النبراس الدكتور سليم دعبول، أقامت جمعية أصدقاء القلمون وفرقة ديرعطية لحزب البعث العربي الاشتراكي يوم السبت 24-9-2022 م. حفلا تكريميا للمتفوقين في شهادة التعليم الأساسي والثانوي في منطقة القلمون للعام الدراسي 2021-2022 م. وذلك بحضور الفعاليات المعنية في المنطقة، وذوي الطلبة المتفوقين ومدراء المدارس.

ألقى الأستاذ اسكندر نعمة قصيدة شعرية أتبعها بكلمة أثنى من خلالها على جهود الطلبة المبذولة في سبيل تحقيق هذا التميز والنجاح، كما أشاد إلى ما قدمته جمعية أصدقاء القلمون من حفاظ على البيئة وعلى المجتمع شكلاً ومضموناً.

وبدوره أشاد الدكتور محمد عادل جواد بكلمة موجهة للطلبة وذوهم بهذا اليوم الذي كان حصداً لعام كامل، وأشار إلى ضرورة استخدام التقنيات الحديثة بالشكل الصحيح، كما وضع أهمية اختيار خط مستقبلي علمي يتوافق مع إمكانيات الطالب وميوله، ومثابرة الطلاب على التميز والتفوق. ■



الاستعداد للامتحانات بعض من حكمة الإدارة

في إطار التحضيرات الامتحانية، اجتمع الدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية إلى السادة أعضاء اللجان الامتحانية ولجان المراقبة، وذلك يوم الإثنين 16-5-2022 م.

أكد الدكتور سائد الناظر على أهمية الالتزام بالتعليمات الامتحانية والتقيد بالنظام؛ لضمان نجاح العملية الامتحانية، في ضمان الأجواء المريحة، والطمأنينة، وكي تسير بالشكل الصحيح بما يخدم مصلحة الطلبة.

وفي نهاية الاجتماع فُتِحَ باب الاستفسارات، وجرت الإجابة على كافة التساؤلات. ■



في المواقع تعزيز المعارف

رحلة علمية إلى مشروع ماروتا سيتي وإلى كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق



بإشراف المهندسين: بسام ماميتا ونسرين يسوف، انطلقت رحلة علمية من قسم العمارة في كلية الهندسة المدنية والمعمارية بجامعة القلمون، يوم الخميس 2022/2/17م. مجلة قلمون قابلت السيد المهندس بسام ماميتا؛ فحدثها عن غاية الرحلة وفوائد الطلبة منها: زار المشاركون مشروع ماروتا سيتي، هدفت للاطلاع على أنواع الإنشاء، والنظر في الأبنية الهيكلية، ومعرفة طريقة تنفيذ البلاطات الإسمنتية الـ (هوردي) منها، والمعصبة باتجاهين. والنظر في الإطارات المستخدمة في الفراغات الكبيرة. بالإضافة إلى استخدام مواد العزل في الأقبية وطرق توظيفها، وفواصل التمدد والهبوط. ثم زاروا كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق؛ للاطلاع على مبنى قائم، وطريقة ربط الإطارات الإنشائية مع البلاطات المعصبة باتجاهين، وكيفية معالجة الفراغات الكبيرة ضمن المبنى. وعاد الجميع إلى جامعتهم مرتاحين للإضافة الميدانية. ■



اليوم العالمي للعمارة

(عناصر العمارة) و (مبادئ التصميم المعماري)، تحت إشراف د. فلادا ميلنك والمهندسين: روضة السلقيني ونسرين يسوف وريم بولص ونيرمين نادر وصفاء خربوطلي ومعتز بكرو ورهف داؤد.

– ومشروعان من مقرر (استديو2): هما (مركز استعلامات سياحي في مدينة معلولا) و (تصميم متحف ثقافي علمي للأطفال في منطقة القلمون وفق إحدى المدارس المعمارية). تحت إشراف د. فلادا ميلنك والمهندسين: رودة السلقيني ورهف داؤد ومنذر قره باش.

– ومشروع من مقرر (استديو6): بعنوان: (نادي الفروسية بالقلمون باستخدام لغة معمارية) تحت إشراف د. مروة الصابوني و م. معتز بكرو.

– وتمازين سريعة من مقرر الرسم الحر(1) هي: رسم أشكال هندسية مع الظل والنور، ورسم مناظر داخلي وخارجي، ورسم طبيعة صامتة، ورسم تيجان وأعمدة. تحت إشراف د. فلادا ميلنك، والمهندستين: نسرين خليل، وعبير معاد.

– ومن مقرر الرسم الحر(2) تعريف الطلاب على عناصر التصميم المعماري ومبادئ التصميم (تحليل الرسم، التفاصيل الكاملة، الخط الخارجي، التهشير، نقاط محورية، إعطاء نسيج، لون، ثلاثي الأبعاد، الرسم التجريدي، فك التركيب وإعادة التكوين، تحت إشراف: د. فلادا ميلنك والمهندستين: نسرين خليل وعبير معاد. كان المعرض ثرياً أحياء في المعماريين اعتياداً وتحفزاً، وفي غيرهم بهجة وجمالاً وفكراً، واستمر عدة أيام. ■

كلية الهندسة المدنية والمعمارية – قسم العمارة، شاركت بالحفوة باليوم العالمي للعمارة، وذلك بمعرضها المعماري الذي أقامته يوم الثلاثاء 2022/3/1م. والذي افتتحه د. سعيد يونس رئيس الجامعة بحضور كل من السادة:

الدكتور محمد عادل جواد نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية. والدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية. والدكتور سليم دعبول عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية. والدكتور عمار كعدان نائب عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية، وعمداء الكليات، وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية والفنية، وطلبة الجامعة.

احتوى المعرض مشروعات تطبيقية لبعض المقررات الدراسية، أضفى عليها منشئوها ذوقهم الفني وخلاصة فكرهم، وهي: – مشروعان من مقرر (استديو1) بعنوان:



من ضروب الأداء العلمي الناجح ...

تحكيم مشاريع التخرج في قسم الهندسة المعمارية

انعقدت جلسة تحكيم مشاريع التخرج يوم السبت 2022/5/28م. بحضور الدكتور سليم دعبول عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية، ونائب العميد الدكتور عمار كعدان رئيس قسم الهندسة المدنية، وثلة من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية.

جرى فيها مناقشة عدد من مشاريع التخرج في كلية الهندسة المدنية والمعمارية - قسم الهندسة المعمارية.

وناقشت اللجنة المشاريع التي احتوت على مجموعة من الرؤى والتحليلات العمرانية، وتمت دراستها من خلال أهم العناصر والنقاط التي عرضت فيها.

وكانت كلها مشاريع تلبي الأمل المعقود على أبناء الجامعة وخريجها. ■



رحلة علمية إلى كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق



أقامت كلية الهندسة المدنية والمعمارية في جامعة القلمون - قسم العمارة - رحلة علمية إلى كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق، وإلى التكية السليمانية يوم الاثنين 2022-2-7م. بإشراف الدكتورة مروة الصابونة. والمهندس معتز بكرو.

وكان الهدف من الرحلة التعرف على عمارة الكلية، ودراسة تكوينها والتلاعب الفراغي الداخلي فيها، والتعرف أيضاً على الإرث الحضاري الذي تركه شيخ المعماريين السوريين الراحل الدكتور محمد برهان طيارة.

ثم توجهت الرحلة إلى التكية السليمانية للاطلاع على التراث العمراني، ومقارنة السياق العمراني والمعماري لديها. ■



محاضرة ثلاثية الروح والبناء والجمال

المفهوم السامي للم

1 - بدأت المحاضرة بالبيانات ،
وسلسلة أفكارها، ثم المقدمة، التي ذكر فيها
المحاضر أن المآذن من رموز الحضارة
العربية الإسلامية، وتطورت ارتفاعاً وأشكالاً
من المربعة إلى المضلعة فالأسطوانية، وزُيّنت
بالنقوش والزخارف والآيات القرآنية، فغدت
أهم ميزات المدن الإسلامية.

2 - أهمية المآذن الحجرية الأثرية والهدف
من دراستها: تسليط الضوء على المعرفة
الهندسية في التراث العربي والإسلامي، وبراعة
الأجداد في بناء المكونات الهندسية الإنشائية،
ودرايتهم العملية والعلمية في بنائها، وإسهامهم
في تقدم العلوم التطبيقية.

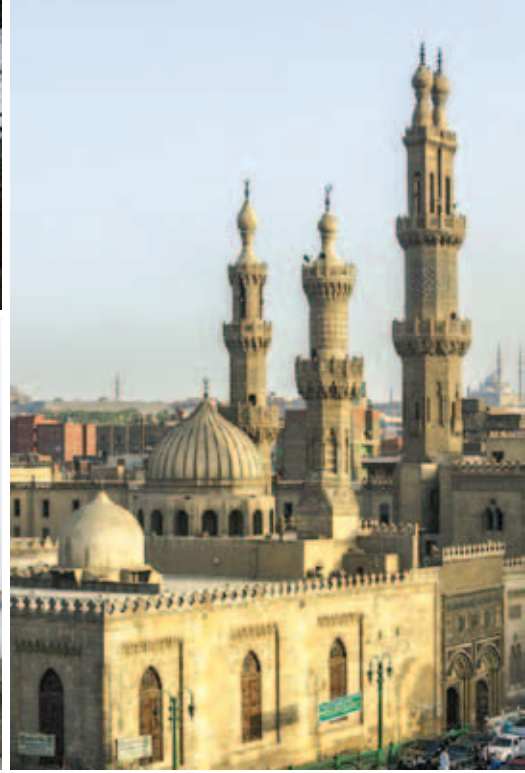
والهدف من دراستها هو التعريف
بخصوصية التراث العربي والإسلامي
الهندسي الإنشائي للمآذن الأثرية وتقويم
وضعها اعتماداً على التقنيات الحديثة والعلم
المعاصر والنمذجة الرقمية، ومعرفة سلوك
المآذن تحت تأثير القوى الديناميكية كالزلازل

ألقاها الأستاذ الدكتور عمار كعدان
نائب عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية
- اهتم العرب بعمارتها وهندستها - المآذن - حتى مُنحت بعداً روحياً مميزاً.
- للمسجد الأقصى المبارك «أربع مآذن ذات تصميم هندسي إبداعيّ مميز،
حجارتها تدق على أوتار القلوب؛ لتثير الأفئدة بالهدم، وتضيء البصائر بالنقمة».
صمود المآذن أمام الزلازل والعوامل الأخرى «يدل على الحس الهندسي
والعلمي والخبرة العملية لدى المهندس والبناء العربي المسلم».

من كافة الكليات، بحضور الدكتور محمد عادل
جواد رئيس الجامعة، والدكتور سليم دعيول
عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية، وعدد
من عمداء الكليات والأساتذة ومن طلبة الكلية.
العنوان كان ملفتاً إذ يجمع بين
الروح والحجر في تشكيل جميل، يميل عن
جفاف المادة العلمية لغير المتخصصين،
ويبقى على الخيال وغيبية الروح التصاقاً
بالواقع العلمي والاعتزاز بالتاريخ. وسارت
المحاضرة على ما يأتي:

قبل أن يلتفت العنوان النظر، كان صاحب
الفعالية الأستاذ الدكتور المهندس عمار كعدان،
بهدهوئه المثمر وخبرته الطويلة، يعرف قيمة
محاضرته، ويعرف كيف يستقطب ملء المدرج
أساتذة أكاديميين وطلاباً مجتهدين، بعلاقاته
الطيبة، وما يتمتع به من تواضع وخلق،
ومهارات اتصال.

الإثنين 2022/10/24م. في الساعة
الثانية عشرة كان مدرج قسم الهندسة
المعمارية، حافلاً بأكاديميين جادين ومثقفين



آذن الحجرية

والرياح والانفجارات.

3 - نبذة تاريخية عن المآذن الحجرية: تتميز المآذن بالفرادة وهي أهم علامات عمارة المساجد، واهتم العرب والمسلمون بعمارتها حتى «مُنَحَتْ بُعْداً روحياً مميزاً». و«أخذ المهندس والمعمار العربي والمسلم علي عاتقه تطويرها حتى أصبحت نموذجاً تاريخياً إبداعياً مميزاً».

اختلف المؤرخون في تاريخ إنشائها. إذ في العهد الإسلامي الأول كان بلال رضي الله عنه يصعد إلى مرتفع بجانب المسجد للأذان. ثم برزت فكرة المآذن في العصر الأموي. ثم انتشرت المساجد والمآذن مع الفتوحات وتعددت مآذن الكبرى منها. «ولعل أسمى مثال نبداً به هو المسجد الأقصى المبارك، فزراها أربع مآذن ذات تصميم هندسي إبداعي مميز، حجارته تدق على أوتار القلوب: لتنير الأفئدة بالهدى، وتضيء البصائر بالتقى.»-المحاضر.

4 - قاومت المآذن الحجرية الأثرية القوى

الديناميكية، على مر السنين: الرياح، والزلازل، والانفجارات. وعرض المحاضر بالصور نماذج منها في مدينة حلب.

5 - دراستها باستخدام النمذجة الرقمية: صمود المآذن الأثرية مئات السنين أمام الزلازل والأعاصير والعوامل الجوية الطبيعية كالحرارة والأمطار، يدل على الحس الهندسي والعلمي والخبرة العملية لدى المهندس والبناء العربي المسلم.

تُبنى المآذن في بلادنا من الحجر الكلسي القاسي، وبسبب عدم قدرة الملاط الرابط بين الطبقات الحجرية على تحمل قوى الشد تصبح مقاومة المآذن ضعيفة أمام القوى الديناميكية كالرياح والهزات الأرضية والانفجارات، لذلك تمت دراستها باعتماد النمذجة الرقمية، وعرض حالات عملية لها:

1-5 التحليل الإنشائي لمئذنة الجامع الأموي الكبير بحلب.

2-5 التحليل الإنشائي لمئذنة جامع

العادلية بحلب.

6 - أخيراً المناقشة والتوصيات: أتاح المحاضر المجال للأسئلة وللمداخلات. وقد قدم السادة الأساتذة بعض المداخلات، وطرحوا بعض الأسئلة. ووصلت المحاضرة إلى استنتاج:

التحليل الإنشائي للمعالم الحجرية الأثرية باستخدام النمذجة الرقمية اختصاص هام بحد ذاته، يسمح بدراسة المنشآت المعقدة كالمآذن. الوصية بإعداد أرشيف خاص بكل مَنشأ أثري وبخاصة المساجد والمآذن يتضمن صوراً وفيديوهات ومخططات معمارية، وتقييم وضعها المعماري واستقرارها.

اقتراح للجهات المعنية بتأمين البرمجيات المتطورة لمهندسيها وتدريبهم عليها ليحسنوا ترميم المنشآت الأثرية وتدعيمها.

توظيف الجهود والخبرات الوطنية لإعادة بناء منشآتنا الأثرية المدمرة. وبالأخص مئذنة الجامع الأموي الكبير بحلب ■



مفهوم الابتكار ونقل التكنولوجيا

Innovation Concept & Technology Transfer

أخبار الدار

- تشجيع ودعم ربط متين بين الجامعة والوسط المهني.
- ضخ الابتكارات الجديدة في الوسط الصناعي، والمساعدة في التطوير الاقتصادي، ونشر مفهوم ريادة الأعمال.
- نقل التكنولوجيا TT إلى السوق لتقديم الفائدة للناس.
- زيادة الابتكار في الصناعات المحلية والوطنية.
- جذب الخبرات والكفاءات والحفاظ عليها.
- للجامعات الحق في الحفاظ على الابتكارات الناتجة عن أبحاث أعضاء الهيئة التعليمية والطلاب.

وسائل نقل التكنولوجيا TT في الجامعة

- التعليم: برامج الماجستير MSc. والدكتوراه Ph.D.، مشاريع التوأمة، التعليم المستمر.
- مطبوعات علمية (وثائق R&D، دوريات علمية، مجلات علمية محكمة، ...).
- الحواضن والحدائق التكنولوجية.
- ترخيص وتسجيل براءات الاختراع / الابتكار.
- المشاريع العلمية المشتركة بين الجامعة والوسط المهني (الصناعة، ...).
- التدريب المستمر وإعادة التأهيل.
- التعاون مع المخابر والمراكز البحثية الوطنية والعالمية.
- التأقلم، إنقاذ حياة الناس
- قصبة الحياة تحول الماء الملوث إلى ماء قابل للشرب. ■

يوم الإثنين 2022/2/28م. الساعة الثانية عشرة في المدرج الكبير، ألقى الدكتور المهندس عمار كعدان، الأستاذ في كلية الهندسة المدنية والمعمارية - جامعة القلمون، رئيس قسم الابتكار - جامعة حلب، محاضرة في مفهوم الابتكار ونقل التكنولوجيا تناولت:

القدرة الخلاقة في التفكير والتنفيذ، والذي يجمع الحداثة أو الأصالة مع مرجعية الحل لمشكلات متنوعة. إن إجراء الابتكار لا يتضمن ما يبدو أنه بديهي باقتراح أفكار جديدة فقط، ولكن يعتمد على التزويد بوجهة نظر تحليلية للمشكلة بالإضافة إلى اقتراح خيارات للأفكار، وكذلك تأسيس استراتيجية واضحة لتطبيق الابتكار.

الابتكار ونقل التكنولوجيا في الجامعة،

Innovation & TT at University
- نشر ثقافة الملكية الفردية في عملية نقل التكنولوجيا.

1. مفهوم الابتكار، Concept of Innovation
2. أهمية الابتكار، The Significant of Innovation
3. مراحل تطبيق الابتكار، The Innovation Process
4. مفهوم نقل التكنولوجيا، Concept of Technology Transfer
5. الابتكار ونقل التكنولوجيا، Innovation and Technology Transfer
6. الابتكار ونقل التكنولوجيا في الجامعة، Innovation & TT at University

هدفت المحاضرة إلى نشر ثقافة الابتكار ودورها في نقل التكنولوجيا، والتأكيد على حقوق الملكية الفكرية، وتسجيل براءة الاختراع. وسعت إلى توضيح المفاهيم:
- الاختراع: Invention
إنشاء، إحداث، إيجاد،
- الابتكار: Innovation
طرح فكرة، طريقة، تطبيق جديد على الاختراع، ... هو عملية إيجاد تطبيقات اقتصادية للاختراعات.
- الإبداع: Creativity
الكفاءة والقدرة في تطبيق الابتكار.



رحلة علمية إلى دير مار موسى الحبشي



بإشراف الدكتورة غادة العسراوي والمهندسة هبة مشلح، نظمت كلية الهندسة المدنية والمعمارية رحلة علمية إلى دير مار موسى الحبشي في مدينة النبعك يوم الخميس 2022/11/3م. لإطلاع الطلبة على المواد المستخدمة في المباني القديمة وطرق بنائها مع ربطها بالمنشآت الحديثة. وهناك ألفت الراهبة هدى فضول محاضرة حول تاريخ الدير وكنيسته الذي تجاوز ألف سنة، ومازال محافظاً على تراثه و لاسيما اللوحات المنقوشة على الجدران. ■



يوم له أثر تتداعى فيه ذكريات

تحكيم مشاريع المرشحين للتخرج في قسم الهندسة المدنية

الهندسة المدنية والمعمارية، ونائب العميد الدكتور عمار كعدان رئيس قسم الهندسة المدنية، وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية؛ لمناقشة مشاريع الكوكبة الأولى المرشحة للتخرج. ناقشت اللجنة المشاريع المقدمة، وأحاطت بكل مشروع، من جميع عناصره، ومدى خدمتها لهدفه، وما يقدمه من قيمة علمية. ■

خمس سنوات انقضت بعد افتتاح قسم الهندسة المدنية وتشكيله مع قسم العمارة السابق كلية الهندسة المدنية والمعمارية، جاءت ثمارها في تخريج الكوكبة الأولى من قسم الهندسة المدنية. تمت مناقشة مشاريع التخرج للدفعة الأولى. فانعقدت لجنة التحكيم، يومي الأحد والاثنين 16 و 17/5/2022م. بكل من: الدكتور سليم دعبول عميد كلية



التعليم: معرفة وفن وتطبيق ساعة تدريبية: «منهجية Kolb لتحديد طريقة التعلم والتعليم»

في حياته، بشكل عام. واستجابة لاهتمام المدرسين بطريقة طلابنا في التعلم، وأهمية تحفيز الابتكار والإبداع في التعليم، لارتباطهما الهام باكتساب المعرفة الجديدة وفهم الأشياء. بشكل عام تركز أساليب التعلم التقليدية على جوانب التعليم البيئية فقط (السمعية والمرئية والحسية الحركية، والملموسة). نموذج Kolb المقترح في جلسة العمل التدريبية هذه يشمل الإدراك والمعالجة. ويعتبر نموذج Kolb لأنماط التعلم من أفضل وسائل المعارف، وهو من أكثر النماذج شيوعاً للتعلم، ويستخدم أساليب متنوعة لمساعدة الجميع على التعلم، لأنه يقوم على محورين أساسيين هما: الإدراك والمعالجة، وأربع مراحل مختلفة من التعلم:

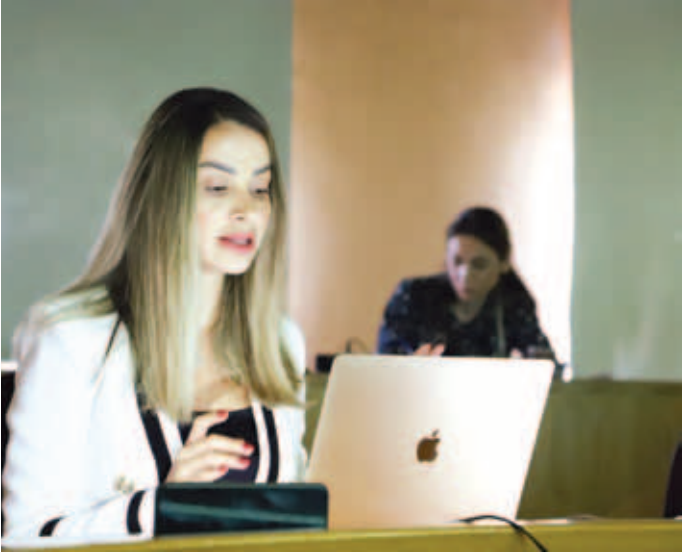
1. الخبرة الراسخة،
2. الملاحظة المنعكسة،
3. المفاهيم المجردة،
4. التجارب الفعالة.

فكان لزاماً على القائمين بمهام التعليم الإحاطة بهذا النموذج إضافة إلى نظريات التعليم الأخرى. ■

1، ثم جلسة أخرى لـ (17) من أعضاء الهيئة التعليمية من جميع الكليات الساعة 1-2. الهدف من العمل التدريبي: هو تدريب في مجال الابتكار ونقل التكنولوجيا، غايته نشر وتعزيز ثقافة الابتكار في جامعة القلمون، والهدف الرئيس منه هو تحديد نمط الطالب في التعلم، وإيجاد الأفكار، والتعامل مع المشكلات

قدم الدكتور المهندس عمار كعدان جلسة تدريبية بعنوان «تطبيق منهجية Kolb لتحديد طريقة التعلم والتعليم» وكانت مخصصة لـ (16) من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية الهندسة المدنية والمعمارية بقسميها، في صالة الاجتماعات في مكتبة اقرأ، يوم الإثنين 2022/3/7م. بين الساعة 12و





المؤتمر الدولي لعلم النفس...

باسم المدينة الطبية في جامعة القلمون الخاصة، شاركت الدكتورة
سليم دعبول وأخصائية الطب النفسي في المؤتمر الدولي لعلم النفس
بدبي 2022/10/14م.



والذي أقيم برعاية welliba و talogy بعنوان: " الانتقال من العلم
الملموس إلى العالم الافتراضي في العلاج السلوكي المعرفي"، وقد كانت
المشاركة عن طريق شبكة الإنترنت عبر تقنية البث المباشر.
حضر المناقشة ثلة من طلاب كليات الطب البشري، والهندسة، بغية
الدمج بين الطب والتكنولوجيا الحديثة
وفي النهاية وجه الطلاب أسئلتهم حول موضوع البحث، كما تم الاتفاق
على إتمامه بالاشتراك بين طلاب كلية الطب والهندسة بما يقدم لهم الإفادة
مستقبلاً في جميع المجالات ولزيادة الخبرات والمعارف. ■





من العلوم ما ملأ الدنيا وشغل الناس :

اليوم العلمي في كلية الهندسة

ثم تلتها محاضرة ألقاها الدكتور باسل يونس
رئيس قسم الميكاترونكس بعنوان :
« التطبيقات الهندسية لتقانة النانو »
وقد تناولت المحاضرة التطبيقات الهندسية في
عدة مجالات، مع الإشارة إلى التجارب المحلية حول
هذه التقانة الرائدة والتحديات التي تواجهها على
الصعيد المحلي ■

بدايةً ألقى الدكتورة مريم ساعي نائب عميد
كلية الهندسة -رئيس قسم تقانة المعلومات
محاضرة بعنوان : «إدارة الشبكات الذكية».
تحدثت فيها عن مفهوم الذكاء، والمدن الذكية،
والشبكات الذكية، كما تحدثت أيضاً عن مفهوم
الإدارة الذكية، والتحديات والمسؤوليات على صعيد
الحكومة والمستثمر.

بحضور الدكتور سائد الناظر نائب رئيس
الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية، والدكتور
إحسان النجار عميد كلية الهندسة، والدكتور أيمن
كسيبي عميد كلية العلوم التطبيقية، والدكتور
سندس ياسين عميد كلية الصيدلة، وعدد من أعضاء
الهيئة التدريسية... أقامت كلية الهندسة في جامعة
القلمون يومها العلمي، يوم الاثنين 11/4/2022م.

رحلة قسم هندسة الميكاترونكس إلى الورش التخصصية التابعة لمديرية التربية بريف دمشق في يبرود



مرة أخرى يمضي قسم الميكاترونكس في كلية
الهندسة بطلبته إلى مواقع التصنيع في المجتمع
المحيط: رغبة من الكلية بتعامل طلبتها من قسم هندسة
الميكاترونكس بشكل مباشر وعملي مع تقنيات
التصنيع الموجودة في منطقة القلمون.
فأقام القسم يوم الأربعاء 26/10/2022م. رحلة
علمية إلى الورش التخصصية للمدرسة الثانوية المهنية
بببرود، بإشراف كل من:

- الدكتور باسل يونس رئيس قسم هندسة الميكاترونكس .
- المهندس أحمد الياس.

وكان في استقبالهم المهندس سعيد مير مدير
الثانوية، فقام معهم بزيارة لورش التسوية والخراطة،
وعرفهم على المعدات والتجهيزات فيها كما عرفهم
على كافة المهن في المدرسة، وقام الطلبة بتنفيذ عدة
تمارين عملية تحت إشراف مسؤولي الأقسام الرئيسية في
الورش. ثم ألقى كلٌّ من الأستاذ محمد الأجرد والأستاذ
أحمد شحادة محاضرتين حول الآلات ومبادئ عملها،
وتقنيات التصميم والتصنيع بواسطة الحاسب. والبرامج
المستخدمة وكيفية تطبيقها ■

المعرض السنوي لكلية الإعلام والفنون التطبيقية

معرض المنتج الطلابي



معرض فني تم افتتاحه السبت 2022/5/14م. بكلية الإعلام والفنون التطبيقية، وذلك بحضور كل من:

الدكتور عادل جواد نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية، والدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية، والدكتور سليم دعبول عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية، والدكتور إياد المحمود عميد كلية الإعلام والفنون التطبيقية، والسادة عمداء الكليات، والدكتورة كندة الشماط أمينة جامعة القلمون، وثلة من أعضاء الهيئة التدريسية.

ضمّ المعرض مجموعة منتقاة من مشاريع الطلبة، من مختلف السنوات ومن جميع المقررات، في قسمي التصميم الداخلي، والتصميم الغرافيكي.

وقد أبدى الحضور إعجابهم بأعمال الطلبة، وما قدّموه من نتاجات فنية وإبداعية تدلّ على تميزهم وإبداعهم. ■

تحكيم مشاريع التخرج في كلية الصيدلة



الأحد 2022-06-26م. كانت جلسة تحكيم مشاريع التخرج في كلية الصيدلة للفصل الدراسي الثاني 2021-2022م. وجرت مناقشات علمية معمقة ومشوّقة، تم بنهايتها المباركة لجميع الطلبة ورجاء التوفيق والنجاح في ميادين العمل المقبلة. ■



مسابقة أفضل منتج صيدلاني

ففي إثارة للمنافسة الشريفة، وتشجيعاً للاستفادة من نواتج التعلم بالتطبيق الفعلي، بما يسمّى تربوياً (نقل الخبرة)، أقامت كلية الصيدلة معرضاً في الكلية - بهو الدور الأرضي - لمنتجات طلابها المشاركين في مسابقة أفضل منتج صيدلاني، يوم الإثنين 2022/11/14م. الساعة الثانية بعد الظهر.

لجنة التحكيم: أ.د. أيمن كسيبي نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية، والدكتورة سندس ياسين عميد كلية الصيدلة، ومن أساتذة كلية الصيدلة الدكتور وليد خدام والدكتور نشوان شجاع الدين. استعرضت اللجنة عشرة منتجات صيدلانية.

1. مسكن للأسنان (جل) وبخاخ بمسمى ليدوكلوف، وله شعار طُبع على المنتج، وعلى بطاقته، وعلى أقمصه المنتجين: سليمان مسدّة، محمد إياد الراعي، روان حمزة، شام الشوني، آية وتي.

2. متمم غذائي: حنان الرحمو وسارة الرفاعي.

3. مقو للشعر (جل) مشابه لفعالية

لجنة التحكيم: أ.د. أيمن كسيبي نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية، والدكتورة سندس ياسين عميد كلية الصيدلة، ومن أساتذة كلية الصيدلة الدكتور وليد خدام والدكتور نشوان شجاع الدين. استعرضت اللجنة عشرة منتجات صيدلانية.

1. مسكن للأسنان (جل) وبخاخ بمسمى



المينوكسيديل ، وقال صانعوه: بلال شحود، ريم عرسالي، مايا طربوش إن الفكرة ليست منتجة في السوق.

4. كريم مرطب ويعالج حب الشباب، من

صنع دعاء أيمن علي، وجهينة أبو عساف.

5. كريم زيت اللوز المرطب للبشرة ويساعد

على تفتيحها، من صنع: فاطمة سيف الدين.

6. صابون بالزيوت الطبيعية وتشمل

الكرم، وخلاصة البرتقال، وزبدة الشيا، واللبن

الذكر، واللافندر. من صنع رؤى العنداري،

ورؤى الطيّع. وسَمّاه «صابون رؤى» ووزعتا

أربع بطاقات تدعو إلى فوائد المواد المتضمنة

وطريقة الاستعمال.

7. لافيرا كريم: مرطب ويعالج التشققات.

المادة الفعالة فيه هي الألفيرا. من صنع نبهية

منصور المنصور، ورهام ياسر قرهمان.

8. (شامبو) مضاد للفطور، مصنع من مواد

طبيعية وقليل المواد الصُنعية، من صنع: ميس منذر

أحمد، وزينة نسيب زهرة، وإيلاف محمد خير الغرشة

9. بلسم للألام الخفيفة من الكافور منتول،

والتيمول. صنع آية العمر.

10. كريم (طيب): بصيغة لوشن لترطيب

البشرة الجافة.

وبعد جلسة التحكيم أشادت الدكتورة عميدة

الكلية بهذا النشاط العلمي، وبجميع المشاركين،

وبأفكارهم المبدعة، ثم أعلنت الفائزين

بالمسابقة وكانوا:

في المرتبة الأولى: صنعة مسكن الأسنان

ليدوكلوف.

وفي المرتبة الثانية: صنعة الصابون بالزيوت

الطبيعية رؤى سوب.

وفي المرتبة الثالثة: كل من: صنعة المتمم

الغذائي وصانع (كريم طيب).

ووزعت اللجنة شهادات للمشاركين، وسط تشجيع

زملائهم وتصفيقهم. وتمنيات التوفيق الدائم. ■

ما يجب أن تعرفه عن الكوليرا

من الكلية إلى أخذ دورها في توعية المجتمع، وحماية الصحة العامة لأفراد. ولتوعية الطلبة من الوباء الخطير، وإبلاغهم بطرق الوقاية منه وتشخيصه وعلاجه. ■

تحت عنوان: "ما يجب أن تعرفه عن الكوليرا" حضرها نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية؛ وذلك سعياً

ضمن نشاطات كلية الصيدلة العلمية، وبعد أن انتشرت تحذيرات من وباء الكوليرا، ألقى الأستاذ الدكتور وليد خدام يوم الاثنين 2022/10/31م. محاضرة علمية في المدرج الصغير



من الاختصاص إلى الثقافة العامة اليوم العلمي الأول لكلية العلوم التطبيقية

«اليوم العلمي لكلية العلوم التطبيقية» بجامعة القلمون الخاصة، كان ذلك يوم الإثنين 2022/3/28م. الساعة الثانية عشرة في المدرج الكبير.

الثقافة العلمية وشمولها، إذ صارت مؤثرة في حياة المواطن، وسوف يشمل تنوعها جميع أقسام الكلية لتتكامل المعارف المفيدة.

المحاضرة الأولى «الليزر في التقانة الحيوية» موضوع مشترك بين التقانة الحيوية والفيزياء؛ فتناول المحاضرة كل من د.عماد أسعد رئيس قسم الفيزياء، ود.سامي عباس رئيس قسم التقانة الحيوية، فذكرنا: تسمية الليزر، وطريقة عمله، ومكوناته وأنواعه، والفرق بين أشعته والضوء، وتأثيره في الأنسجة الحية، واستخدامه في العمليات الجراحية.

والمحاضرة الثانية: «أسرار في المجموعة الشمسية» ألقاها د.خالد العبد الله رئيس قسم الرياضيات، تناول فيها تطور النظرة إلى الكون، والأحداث الفلكية، الأبراج، والخسوف والكسوف، والأشهر القمرية. وعلى أمل تكرار اليوم العلمي فصلياً انتهى ذلك اليوم بالمناقشات والأسئلة. ■

وأشار في كلمة الافتتاح إلى ضرورة أن يكون اليوم العلمي فصلياً، وأن ينحو منحى التثقيف العلمي، بلغة علمية مبسرة يستفيد منها الاختصاصيون وغير الاختصاصيين. وعرف بالسادة المحاضرين. وأشار في حديث مع المجلة إلى أن اختيار الموضوعات أخذ بالاعتبار تنوع

عميد كلية العلوم التطبيقية أ.د.أيمن كسبي افتتح الفعالية، بالترحيب بالحضور: الدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية، والدكتور رضوان الأحمد عميد كلية الطب البشري، وأسرة كلية العلوم التطبيقية، وعدد من أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة، وعدد من الطلبة.

مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة سورية - فرع جامعة القلمون عهدٌ نجده.. . علماً وصموداً وانتصاراً



بحضور الدكتور سعيد يونس رئيس جامعة القلمون، والدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية، والزميل فايز أسطفان عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية، والزميل محمد مندورة رئيس فرع جامعة القلمون للاتحاد الوطني لطلبة سورية، انعقد مؤتمر فرع جامعة القلمون للاتحاد الوطني لطلبة سورية في 2022/3/1م. تحت شعار: "عهدٌ نجده.. . علماً وصموداً وانتصاراً"

افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح شهداء الوطن، تلاها نشيد الجمهورية العربية السورية، ومن ثم قراءة التقرير النقابي المقدم من فرع جامعة القلمون للاتحاد الوطني لطلبة سورية.

بنهاية التقرير فتحت باب المناقشة والمداخلات، وتركزت كلمات الزملاء أعضاء المؤتمر حول قضايا الطلاب في الكليات والمطالبة بمعالجتها، ونص المؤتمر على أهم التوصيات والمقترحات المقدمة التي تساعد في تطوير العملية التعليمية، من خلال تحقيق المعايير والأهداف الرئيسية.

ومن ثم قام الدكتور سعيد يونس رئيس الجامعة والدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية وعمداء الكليات بالرد على كافة الاستفسارات ومناقشة المقترحات والطول حول تحسين أداء الكليات في الجانبين العلمي والأكاديمي وإيجابية الزملاء الطلبة في طرح القضايا الطلابية والتأكيد على دور الهيئات الطلابية في نقل صوت الطلبة بموضوعية ومصداقية. ■





طب الأسنان لراحة الإنسان

كلية طب الأسنان ويوم علمي للمعارف والخبرات

حصول ابنته على وظيفة جيدة في الأمم المتحدة بسبب مستواها العلمي الذي تزودت به من هذه الجامعة. ونصح الطلبة أن يتميزوا بالعلم والأخلاق، ويحافظوا على نبالة المهنة فلا يتخذونها تجارة. ثم كلمة الدكتور سعيد يونس رئيس الجامعة، فرحب بالزملاء أعضاء فرع دمشق للنقابة، وبرئيس الفرع د. غسان مخول، وأطباء الأسنان، والهيئة التدريسية والطلبة. وذكر الفائدة الكبيرة من مثل هذا اللقاء الذي يعكس التعاون العلمي بين الكلية ونقابتها المهنية، فيجري على أهم أهدافنا، وهو الربط المبكر لطلابنا بسوق العمل، ويسهم في عملية التدريب المستمر لمتابعة التطورات الحديثة. ويكتسب أهمية إضافية لأنه باكورة الأنشطة بعد فترة طويلة من الاحترازاات الصحية التي فرضها الوباء. وعن الكلية ذكر أنها الكلية الأولى في الجامعات الخاصة، بدأت 2004م. وخرّجت الكوكبة الأولى نهاية العام 2009-2010م. وكانت سمعتهم طيبة، فتابع بعضهم دراسته العليا، ونجح الآخرون في عملهم. نتعاون مع النقابة لتعريف الطالب بقوانين ممارسة المهنة، ونتطلع إلى الشراكة معها لتطوير البرامج وتطوير الأداء، فهي نقابة رائدة بمشروعها العلمي «المركز الوطني لاختصاصات طب الأسنان - البورد السوري». ونأمل أن يشمل التعاون نقابات أخرى. ودعا إلى الحفاظ على الروح العالية في تطوير البلد بعد النصر العسكري والخروج من مفايل الحصار الجائر. وذكر أن القلمون لا توفر جهداً لتحقيق شعارها: «إلى العلياء بالعلم» وشكر النقابة ودعا بالرحمة لشهداء وطننا الأطهار وبالشفاء العاجل لجرحانا.

بالتعاون مع فرع دمشق لنقابة طب الأسنان، واللجنة العلمية فيها، وبهدف تقديم المستجدات في مجال طب الأسنان، أقامت كلية طب الأسنان بجامعة القلمون الخاصة اليوم العلميّ لطب الأسنان الحديث. وبحضور الدكتور سعيد يونس رئيس جامعة القلمون، ورئيس فرع دمشق لنقابة طب الأسنان الدكتور غسان مخول، ونائب رئيس الجامعة الدكتور محمد عادل جواد، والدكتور سائد الناظر، وعمداء الكليات ونوابهم ورئيس اللجنة العلمية في النقابة د. إيلان أبو سمرة وأعضاء فرع النقابة وأساتذة كلية طب الأسنان وطلابها، وذلك في المدرج الكبير الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء 2022/3/29م.

يؤدي اليوم العلمي أهدافه العلمية المأمولة. ثم دعي الدكتور إيلان أبو سمرة لإلقاء كلمة اللجنة العلمية بالنقابة، فحيا الحضور، واستشعر الحماسة فغرّد بقطعة زجلية جميلة حول المناسبة ارتجلها، وأتم بإشادته بجامعة القلمون أم الجامعات الخاصة، وأشار إلى التقاء اليوم العلمي مع خطط اللجنة العلمية في فرع دمشق للنقابة من حيث تنشيط الجو العلمي، وإكساب الأطباء العلوم الحديثة المواكبة لتطورات العلم. ثم شكر جميع من ساهموا في إنجاح هذا اليوم.

ثم الدكتور غسان مخول رئيس فرع دمشق لنقابة طب الأسنان، ألقى كلمة النقابة فرحب بالحضور، وشكر القائمين على هذا اليوم لجهودهم، واستضافتهم، وبين أن الغاية هي تبادل الخبرات، ومواكبة التطور المهني، والحرص على تفعيل النشاطات العلمية. وأشاد بالمستوى العلمي لبرجي الجامعة، حاملاً ذكريات طيبة من أيام كان فيها عضو اللجنة الخارجية لفحص الخريجين، وكانوا يتمكنون من عرض مشاريعهم بكفاءة باللغتين العربية والإنجليزية. وذكر بسرور

أعلنت عريفة الملتقى الأنسة حنان سميد ترحيب الجامعة بالحضور، وأثنت على اهتمامها بالعلم، وتأهيل خريجين أكفاء. ودعت إلى الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء، وعزف النشيد العربي السوري ونشيد الجامعة. ثم دعت الدكتور عمر العادل عميد كلية طب الأسنان لإلقاء كلمة الكلية المضيفة: فحيا رئاسة الجامعة والحضور، ورئيس فرع النقابة ورئيس اللجنة العلمية وجميع الحضور والمدعوين، وذكر ضرورة إقامة مثل هذا اليوم، لتحديث المعارف العلمية، وتحفيز البحث العلمي، وأشاد بالتعاون مع نقابة طب الأسنان آملاً أن يؤدي إلى مزيد من التقدم والتطوير. ومما جاء في كلمته: «...يهدف لقاؤنا إلى خلق منصة علمية تضم باقة من زملائنا المختصين؛ لنستقي الفائدة العلمية في جميع مجالات طب الأسنان، مما ينعكس إيجاباً على طلاب كلية طب الأسنان بجامعة القلمون...» وذكر أن التأكيد على رسالة الجامعة التي يحققها مثل هذا اللقاء، ودورها في العملية التعليمية النظرية والعملية والسريية هو الهدف المنشود. ورجا أن

ثم قدّم السيد رئيس الجامعة درع العلمي، شكرًا ومودةً للدكتور غسان مخول رئيس فرع دمشق للنقابة. وتقبل منه درع النقابة بهذه المناسبة. وقاما بتقديم درعين لكل من الدكتور عمر عبود صاحب شركة عبود لطب الأسنان، والدكتور عمر كشتو صاحب شركة كشتو لطب الأسنان وهو أحد خريجي جامعة القلمون، لتعاونهما في إنجاح اليوم العلمي، وعرضهما لأجهزة طب الأسنان الحديثة وأدواته. أعلنت استراحة قصيرة لرؤية معرض الأدوات الطبية، وتناول وجبة خفيفة، عاد بعدها الحضور في الساعة العاشرة للاستماع إلى المحاضرات. أقيمت المحاضرات في جلستين: الأولى بإدارة د.عمر العادل ود.فداء حسامو أقيمت فيها المحاضرة الأولى «طب الأسنان التجميلي» للدكتورة أروى الخير عميد كلية طب الأسنان بجامعة دمشق. والثانية: «التقويم الوقائي والاعتراضي في عيادة الممارس العام» د.محمد يونس حجر، الأستاذ في جامعة دمشق، قسم التقويم. والثالثة: التقويم اللساني باستخدام الأجهزة المصنعة رقمياً للدكتور

فادي الجودة رئيس قسم التقويم في جامعة القلمون، والأخيرة «تحضير الأقنية المنحنية في المعالجات اللبية» د.كندة يونس الأستاذة في جامعة دمشق. تبعها المناقشات لتبدأ الجلسة الثانية في الساعة 12.15 بإدارة د.عيسى وهبة، ود.خالد حامد وأقيمت فيها خمس محاضرات: الأولى «تقييم إحصائي لنتائج تشخيص اضطرابات الجهاز الماضغ ومعالجاته» للدكتور عمر العادل عميد كلية طب الأسنان في جامعة القلمون، والثانية «تجميل الأسنان بين رغبة المريض والمسؤولية الأخلاقية لطبيب الأسنان» للدكتور إلبان أبو سمرة رئيس قسم التعويضات الثابتة في كلية طب الأسنان بجامعة القلمون. ثم «العوامل الرئيسية لنجاح العمل الجراحي في زراعة الأسنان» للدكتور مهند حجازي نائب العميد ورئيس قسم الجراحة بجامعة القلمون. بعدها «مفاهيم حديثة في طبقات التعويض فوق الزرع» د.ماهر قصبه، أستاذ في كلية طب الأسنان في القلمون. والأخيرة «طعوم النسيج الرخوة» د.طارق قاسم الأستاذ في قسم جراحة الفم والفكين بجامعة دمشق، وانتهت بالمناقشات.

الدكتور عمر العادل زوّد مجلة «قلمون» بتفصيلات محاضراته التي ننشرها في قسم المقالات وخلاصتها: أن الهدف منها هو تحديد نسبة الاضطرابات الوظيفية للجهاز الماضغ، ومقدارها، وشدها، قبل المعالجة وبعدها، ودراسة جميع الأعراض. وقد استمرت الدراسة (6) سنوات رُوِّقَت فيها (112) حالة، ظهر بنتيجتها انخفاض في شدة الأعراض والعلامات السريرية لاضطرابات الجهاز الماضغ (المفصل، والعضلات). ولوحظ انخفاض في شدة الإصابة بالموازنة مع الفحص الأولي وكذلك نسبة الفرقعة المفصليّة والتشنج العضلي، وحساسية العضلات تجاه الجس العضلي وجميع الأعراض المرافقة، وشُفِيَتْ 95% من الحالات المدروسة تماماً. أهم المعالجات التي أجريت لهذه الحالات هي أجهزة رفع العضة والسحل الانتقائي (تحليل الإطباق). وأكدت الدراسة على أهمية التشخيص الصحيح ودراسة الأسباب للوصول إلى معالجة صحيحة ومفيدة. واختتم اليوم العلمي في الساعة الثالثة عصراً على أمل بأيام علمية مستمرة. ■

التنوع تحرير للمنافسة الرياضية والمشجعة بطولة الجامعة ب (تنس) الطاولة (بينغ بونغ)

اختتمت يوم الثلاثاء 2022/4/12م مباريات النصف النهائي و النهائي لبطولة الجامعة بتنس الطاولة، التي امتدت على مدار أسبوع. وقد بدأت المباريات بتصفيات (فردى ذكور)، وحصل على المركز الأول : باسل الدش، وعلى المركز الثاني : عمران البريدي. أما المركز الثالث حصل عليه : سامر فلهود. وبعد منافسات قوية، ومستوى مميز من جميع اللاعبين انتهت البطولة (زوجي ذكور) بالنتائج الآتية : حصل على المركز الأول : (باسل الدش + عمران البريدي)، وعلى المركز الثاني : (سامر فلهود + نبراس عيسى)

وفي ختام البطولة تم توزيع الميداليات على الفائزين وذلك بحضور الدكتور قصي بنشي عضو الهيئة التدريسية في كلية الهندسة، والأستاذ سارية الطباع رئيس قسم اللغة الإنكليزية، والأستاذ نبيل عبده مدير النشاطات الرياضية في جامعة القلمون، والأستاذ أحمد دعبول مدرب اللعبة.

وأثنى الأستاذ نبيل عبده على الجهود التي بذلها مدرب اللعبة وكافة اللاعبين، وعلى المستوى العالي الذي قدموه من خلال البطولة. ■





بطولة كرة المضرب



بحضور الدكتور سائد الناظر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلابية، والدكتور سليم دعبول عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية، والأستاذ سارية الطباع رئيس قسم اللغة الإنجليزية، والسيدة سناء درويش عضو قيادة ريف دمشق للاتحاد الرياضي العام المشرفة على لعبة كرة المضرب، والأستاذ نبيل عبده مدير الأنشطة الرياضية، اختتمت مساء الثلاثاء 2022/3/29م. بطولة جامعة القلمون (للتنس) الأرضي.

واستمرت البطولة على مدار الأسبوع وشملت (فردى ذكور- زوجى مختلط- زوجى ذكور) وبلغ عدد المشاركين بالبطولة 22 لاعبا ولاعبة، قُسموا على مجموعات.

وبعد منافسات قوية ومستوى مميز من جميع اللاعبين أسفرت المباريات عن النتائج التالية: (فردى الذكور)

المركز الثاني: شريف الأتاسي ويشر شما وفي ختام البطولة قام الضيوف بتوزيع الميداليات على الفائزين، وقد أثنى أنبيل على الجهود المبذولة من مدرب اللعبة الأستاذ زهران الريش وكافة اللاعبين، وعلى المستوى العالي الذي قدموه في البطولة، وحثهم على متابعة التدريبات من أجل المشاركة في البطولات القادمة. ■

فوز اللاعب شريف الأتاسي: بالمركز الأول واحتل اللاعب أحمد المطلق: المركز الثاني والمركز الثالث ناله اللاعب: بشار المطلق (في الزوجى المختلط): المركز الأول: أحمد المطلق وكينزي معقوق المركز الثاني: عبد الرحيم حمودي وآية طيارة (زوجى شباب): المركز الأول: أحمد المطلق وبشار المطلق

أما بالنسبة (لفردى السيدات): فقد احتلت لاعبة هبه الجمالي المركز الأول، أما المركز الثاني فكان من نصيب لاعبة يمنى المغربي، وجاءت لاعبة صفا رمضان بالمركز الثالث.

- (في الزوجى المختلط): في المركز الأول ساميه زينوا + وليد الصدقة، وفي المركز الثاني هبه الجمالي + مهند تتان.

- (في الزوجى الشباب): في المركز الأول حسام صديق + وليد الصدقة، وفي المركز الثاني بهاء الدين المصري + علي ذكرى.

وفي ختام البطولة تم توزيع الميداليات على الفائزين بحضور كل من الدكتور سليم دعبول عميد كلية الهندسة المدنية والمعمارية، والدكتور إحسان النجار عميد كلية الهندسة، والدكتور مازن يوسف عضو الهيئة التدريسية في كلية الهندسة، والدكتور وسيم أحمد عضو الهيئة التدريسية في كلية الفنون، ومدير النشاط الرياضي أ. نبيل عبده، ومدرب اللعبة أ. أحمد محمود دعبول. وقد أثنى أنبيل على الجهود المبذولة من كافة اللاعبين، وعلى المستوى العالي الذي قدموه في البطولة، وحثهم على متابعة التدريبات من أجل المشاركة في البطولات القادمة المحلية والخارجية. ■



بطولة الريشة في جامعة القلمون

اختتمت مساء الثلاثاء 2022/5/10م. بطولة جامعة القلمون للريشة الطائرة للطلاب والطالبات بعد مباريات قوية ومستوى مميز من جميع اللاعبين واللاعبات، وبحضور وتشجيع مميز من جمهور الطلاب. وشملت المنافسات (فردى سيدات- فردى

ذكور- زوجى مختلط- زوجى ذكور) وقد شارك بالبطولة عدد كبير من الطلاب والطالبات وصل منهم إلى النهائيات: - نهائية (فردى الذكور): جاء اللاعب وليد الصدقة المركز الأول، واحتل اللاعب مهند تتان المركز الثاني، وفي المركز الثالث حسام صديق.

ختام بطولة الكليات بكرة القدم



بالتعاون بين مديرية النشاطات بالجامعة والاتحاد الوطني لطلبة سورية- فرع جامعة القلمون، جرت المباراة النهائية لدوري الكليات بكرة القدم، يوم الثلاثاء 2022/11/8م. بحضور نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية "الدكتور سائد الناظر"، الدكتور "إحسان نجار" عميد كلية الهندسة، ورئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعة القلمون "عامر عامر"

افتتحت المباراة بكلمة ترحيبية من قبل الأستاذ نبيل عبده مدير مديرية الأنشطة، ثم أطلق الحكم محمد عثمان صافرة البداية وسط أجواء مفعمة بالحماسة والمنافسة الرياضية الطيبة بين فريق الهندسة المدنية والمعمارية وفريق كلية الهندسة- قسم الاتصالات. انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي 1-1 مما أدى إلى الانتقال لضربات الجزاء وفوز كلية الهندسة المدنية والمعمارية بنتيجة 6-5

وكانت مباريات النصف النهائي قد جرت على مدار يومين في جو من المنافسة القوية والمستوى المميز بين جميع اللاعبين حيث ابتدأت المباراة الأولى يوم السبت 2022 11-5 بين:

فريق كلية الهندسة (قسم الاتصالات) وفريق كلية طب الأسنان، والتي انتهت بفوز فريق كلية الهندسة. بينما جرت المباراة الثانية يوم الأحد 2022 11-6 بين: فريق كلية الهندسة المدنية والمعمارية وفريق كلية الطب، والتي انتهت بفوز فريق كلية الهندسة المدنية والمعمارية بنتيجة 2-0 أيضاً. وتأهل كلا فريقي الهندسة المعمارية والهندسة إلى الدوري النهائي. ■



رحلة كلية الحقوق

إلى إدارة مكافحة الاتجار بالأشخاص وإدارة مكافحة المخدرات

المخدرات وفي منعها). ثم تم التوجه الى مخبر إدارة مكافحة المخدرات للتعرف على عينات أنواع المواد المخدرة ومشاهدتها على الواقع ومعرفة التعامل مع كل منها. تمت المناقشة وطرح الأسئلة من قبل الطلبة وتبادل المعلومات والآراء مع الأساتذة والخبراء. ■

الاتجار بالأشخاص (القانون الناظم لعمل الإدارة- أفرعها وأقسامها- حالات واقعية حية في الإدارة) ثم تم عرض فيديو توضيحي لتلك الحالات. كما ألقى المقدم حسام عازار محاضرة حول المخدرات (مصادرها- تأثيرها الخطير على الجسم والمجتمع- ودور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار

أقامت كلية الحقوق في جامعة القلمون بتاريخ 2022/11/22م. رحلة علمية إلى إدارة مكافحة الاتجار بالأشخاص وإدارة مكافحة المخدرات. بإشراف كل من: الدكتور يوسف الرفاعي. والدكتور خالد مقداد، والأستاذ محمد التونسي. بدأت الزيارة الأولى بمحاضرة للسيد العميد كنان النداف حول إدارة مكافحة

رحلة كلية الأعمال والإدارة إلى سوق دمشق للأوراق المالية



ضمن النشاط العلمي اللاصفي نظمت كلية الأعمال والإدارة يوم الخميس 2022/11/3م. رحلة علمية إلى سوق دمشق للأوراق المالية. للتعرف على عمل السوق ومزايا الاستثمار والإدراج، وعمل شاشة التداول. شاركت فيها مجموعة من طلبة الكلية بإشراف كل من: الدكتور نهاد حيدر والدكتورة لانا زاهر.

الدكتور سليمان موصلي نائب المدير التنفيذي للسوق والأستاذ أسامة حسن مدير الدراسات والإعلام استقبلا المشاركين في الرحلة بالترحاب، وقدم الأستاذ حسن توضيحاً عن أهم مزايا الإدراج والاستثمار وتفاصيل شاشة التداول في السوق المالي بالنسبة للمستثمرين. وعادت الرحلة أدرجها مستمتعين بما حققت من معارف ومفاهيم. ■



محاضرة فريق حاضنة غرفة تجارة دمشق بعنوان (رحلة ريادي)

استضافت كلية الأعمال والإدارة في جامعه القلمون حاضنة غرفة تجارة دمشق يوم الاثنين 2022/10/31م.

وقدّم رواد الحاضنة محاضره تحت عنوان: رحلة ريادي، تم من خلالها عرض نماذج للمشاريع المبتكرة من قبل روادها، والتي تساعد الفرد على تنمية أعماله؛ ليجعلها نقطه انطلاق مهمة للاندماج في سوق العمل. ورواد الأعمال الشباب في مركز ريادة الأعمال بغرفة تجارة دمشق، شبّان يعملون بدعم من غرفة التجارة على تنفيذ مشاريع صغيرة ريادية في مجال الاقتصاد والصوتيات والتسويق الإلكتروني. ■



الضغوط النفسية وآلية التعامل معها

العلاجية والاستراتيجيات. وفي ختام المحاضرة تم وصف تجربة العالم كورت ريكتر لتدعيم ضرورة التفكير الإيجابي لضمان الصحة النفسية لدى الفرد. ■

عن مفهوم الضغوط النفسية وآلية التعامل معه، وبعض البرامج العلاجية المعقدة التي تستخدمها المؤسسات، كما تناولت بالشرح والأمثلة العلاج النفسي المعرفي وكيفية الاستفادة من بعض الخطط

أقامت كلية الأعمال والإدارة يوم الاثنين 2022 / 11 / 21م. في المدرج الصغير محاضرة علمية تحت عنوان “الضغوط النفسية وآلية التعامل معها”، ألقته الدكتورة ربا ياسين، تحدثت فيها



د.عبدالباسط المسلم
كلية الطب البشري

تخليق أشكال الحياة البدئية في المختبر:

التضاعف الحركي Kinematic

نستعرض في عجالة شذوذاً عن ناموس الخلق أو بالأحرى نستلهم من الحياة أصل الحياة!

تعدّ الخلية في أشكال الحياة المتنوعة، وحدة البناء والوظيفة عند وحيدات الخلية وعند عديدات الخلايا، بدءاً بعالم الجراثيم وانتهاءً بأعقد بنية حيوية علم هذا الكوكب، الإنسان.

الضفدع في مرحلة الأريمة Blastula، ثم وضعت في محلول ملحي خفيف بدرجة حرارة 14°C لمدة 24 ساعة؛ سواءً تركت على شكل كتلة خلوية أو خلايا حرة منفصلة، فإنها تتحد مع بعضها وتشكل جسماً كروياً (≈ 3000 خلية)، تتمايز خلاياه السطحية إلى خلايا ظهرية ذات أهداب خلال 3 أيام ولها القدرة على السباحة والحركة الدورانية اعتماداً على ضربات أهدابها المتناسقة والموجهة لاتجاه الحركة اللولبية لهذا الجسم البدائي الحي في الوسط المائي، وتستمر في ذلك مدة 10-14 يوماً، ثم تبدأ بالانفراط إلى خلايا مفردة والتفكك، حالما تبدأ مصادر الحياة والطاقة بالنضوب من الوسط الصناعي. وعند وضع 12 جسماً من هذه التكتلات الخلوية السباحة في وسط يحوي خلايا جذعية حرة من نفس المصدر (الأصل)، فإنها تقوم بتجميع الخلايا المفردة وتخليق تكتلات كروية سباحة جديدة خلال 5 أيام. لقد فصلت هذه الذرية الجديدة المتخلقة ووضعت في أوساط فيها خلايا جذعية حرة (50-150 خلية ملم²)، فإنها تعمل على تجميعها وتكوين ذرية جديدة من تجمعات كروية سباحة جديدة وهكذا. لوحظ أن التجمعات الكروية هذه تحافظ على هذا السلوك، لكن لوحظ مع كل جيل جديد منها، أن حجم وعدد الذرية الناتجة يتناقص لحد أن الذرية تصبح صغيرة الحجم ولا تتنامى إلى متعضية كروية سباحة ويتوقف التضاعف (التكاثر) (شكل 1).

وهكذا فقد استطاع الباحثون بناء أول رويوت حي قادر على التضاعف. وبناءً على

خلوية تشبه الأصل وقادرة على الحركة، والأخيرة قادرة على تجميع خلايا حية جديدة إلى تجمعات خلوية جديدة شبيهة بالأصل، حيث تم التكاثر المتسلسل لهذه التجمعات الخلوية. وباستعمال الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence، أضحي ممكناً تصميم تجمعات خلوية تمتاز بقدرة تكاثرية أفضل، وتنفذ عملاً مفيداً مع حركيتها. لم يذكر هذا النوع من التكاثر إطلاقاً في تاريخ البشرية حتى تاريخه، ولم يخضع لمسار التطور Evolution عبر زمن سحيق جداً، ولم يلاحظ عند أي كائن حي معروف بعد. ولقد أطلق على هذا النوع من التكاثر مصطلح التضاعف الحركي Kinematic. يجب ألا يغيب عن أذهاننا امتلاك الكائنات الحية لمخزون دفين من الجهد التكيفي على جميع مستويات التعضي البنيوي، بما يسمح بإمكانية التدخل اليدوي أو الآلي (المؤتمت/المحوسب) لحرف مسار أشكال التنامي البيولوجي، نحو أشكال وظيفية تختلف كلياً عن أصلها الطبيعي. يشمل ذلك قدرات نمو وصيانة الأعضاء بعيداً عن جسم الكائن الحي (الإنسان مثلاً)، أو إطلاق حرية إعادة التجديد. فلقد أضحي ممكناً تصميم وزراعة صيوان الأذن البشرية خارج الجسم البشري، لزراعته لاحقاً. كما أصبح ممكناً تشكيل بداءات أعضاء Organoids بيولوجية من خلايا جذعية في المختبر وذلك بدون أي تعديل جيني.

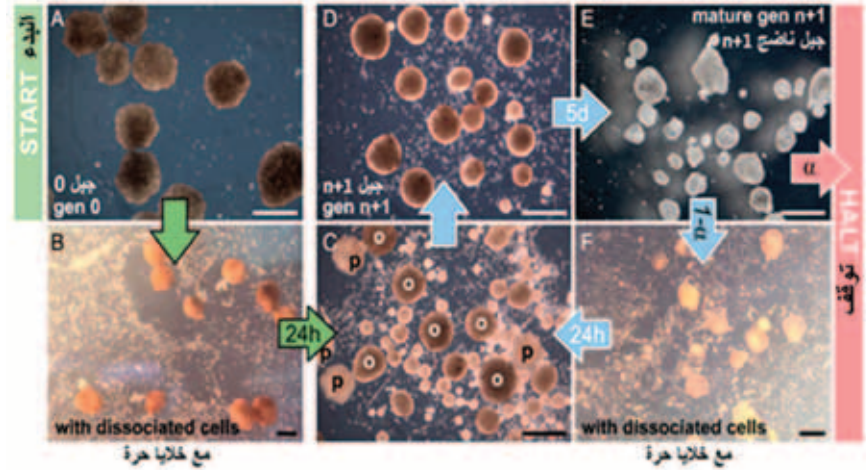
قام الباحثون في جامعة هارفارد بعزل خلايا جذعية متعددة القدرات Pluripotent Stem Cells من القطب الحيواني لجنين

تمتاز نظم أشكال الحياة بقدرتها على البقاء والاستدامة عبر النمو الداخلي أو على سطحها، ومن ثم تكاثرها بالانشطار (عند الجراثيم) أو بالبرعمة (عند فطر خميرة الخبز) أو بالولادة كما نعرفه. وتتنوع أشكال التكاثر للبقاء على قيد الحياة إلى نماذج التقطيع (عند محار اللؤلؤ) وتشكيل الأبواغ والتكاثر الخضري (تشكيل الفسائل) والتكاثر البكري Parthenogenesis (تنامي البويضة لكائن جديد بدون إخصاب بنطفة ذكرية) والتكاثر الجنسي المتنوع (عبر اتحاد نطفة مع بويضة) وحالة الخنث Hermaphroditism عند الكائنات ثنائية الجنس وحيدة المسكن (لديها أعضاء تناسلية ذكرية وأنثوية معاً)، وتكاثر الفيروسات ضمن خلايا حية (لا تعد الفيروسات من أشكال الحياة).

إن بعض الجزيئات العضوية لديها القدرة على التضاعف (مثل مادة الوراثة الدنا DNA التي يكمن في سلوكها الجزيئي سر الحياة)، ليس بالنمو وإنما بالحركة عبر تجميع وحدات بنوية صغيرة (نوكلئوتيدات) وربطها معاً على شكل نسخ مشابهة. لكن الصدفة المحضة شاعت أن تظهر في معهد الإلهام البيولوجي الهندسي في جامعة هارفارد (بوسطن)، ومركز بحوث الاستكشاف وقسم علوم الحاسوب، حيث استطاع الباحثون أن يظهروا أن تجمعات خلوية غير متميزة مستخلصة من ضفدع في مرحلة التنامي Development، وتركها حرة في وسط اصطناعي مناسب وبدون تحويل جيني، يمكن أن تقوم بتجميع خلايا حرة إلى تجمعات

المراجع:

1. Blackiston D. et al. A cellular platform for the development of synthetic living machines. Sci. Robot. 2021, Vol. 6, eabf1571.
2. Garreta E. et al. Rethinking organoid technology through bioengineering. Nat. Mater. 2021, Vol. 20, 145–155
3. Kamm R. D. et al. Perspective: The promise of multi-cellular engineered living systems. APL Bioeng. 2018, Vol. 2, 040901.
4. Kriegman S., D. Blackiston, M. Levin, J. Bongard, A scalable pipeline for designing reconfigurable organisms. Proc. Natl. Acad. Sci. U.S.A. 2020, Vol. 117, 1853–1859.
5. Kriegman S., et al. Kinematic self-replication in reconfigurable organisms. Proc. Natl. Acad. Sci. U.S.A. 2021, Vol. 118 No. 49 (18-) e2112672118 (الأصل الإنكليزي للمقالة)
6. Lee K.Y. et al. An autonomously swimming biohybrid fish designed with human cardiac biophysics. Science. 2022, Vol. 375, 639647-. (<https://www.science.org/doi/10.1126/science.abh0474>)
7. Wu Q. et al. Organ-on-a-chip: Recent breakthroughs and future prospects. Biomed. Eng. Online, 2020, Vol. 19, 9.



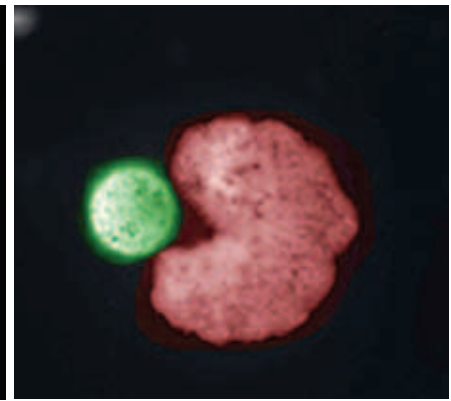
شكل 1

بالإمكان استخدام هذه البنيات التكاثرية المليمترية في الحماية من الأوبئة والتلوث البيئي والتبديل المناخي الراهن. يبقى علينا أن نفهم الشروط التي يمكن من خلالها التحكم بها وتوجيهها وإيقافها والمغلاة بها. البعض يراها مبهره/فاتنة والبعض الآخر قد يراها مقلقة أو حتى مخيفة. يقول الباحثون «هل من الممكن استخدامها لإنتاج لقاح بالسرعة الممكنة؟» ■

تلك المعطيات التجريبية، فقد وضعت نماذج خوارزمية تطبيقية ذات دارات إلكترونية مناسبة لتشكيل بنيات بيولوجية مثل جسم كروي له فم شبيه بلعبة الكمبيوتر الشهيرة Pac-Man قادر على التكاثر (شكل 2) (التفاصيل مرجع 5). أو مثل سمكة حيوية هجينة Biohybrid Fish قادرة على السباحة (شكل 3) (التفاصيل مرجع 6). في الختام يرى الباحثون أنه



شكل 3



شكل 2

شكل 1-: التضاعف الحركي الذاتي العفوي. A. تجمع خلايا جذعية معزولة من جنين (أريمة) الضفدع في سائل ملحي على شكل أجسام كروية عدد خلاياها ≈ 3000 خلية. تشكل الخلايا السطحية أهدافاً بعد 3 أيام وتصبح قادرة على السباحة. B. إذا وضعت الأجسام الناضجة في أوساط زراعة فيها خلايا جذعية ≈ 60000 خلية، فإنها تقوم بدفع وتجميع الخلايا على شكل تجمعات خلوية عدد خلايا الواحدة على الأقل 50 خلية (C و D). وتتنامى الأخيرة إلى أجسام كروية مهدبة وسابحة (E)، وإذا أُضيف إليها المزيد من الخلايا الجذعية الحرة، فإنها تعمل على تخليق تجمعات خلوية كروية جديدة، أي ذرية جديدة (F). وهكذا تقوم الأسلاف (p) Progenitors ببناء الذرية (o) Offspring، وتتحول الأخيرة إلى سلف جديد وهكذا. يمكن تعطيل هذا المسار التضاعفي التخلقي عبر التوقف عن إضافة خلايا جذعية جديدة منفصلة. وبحسب ظروف التجربة، فإن أفضل ظروف التضاعف المشاهدة، هو تخليق جيلين ثم التوقف. يعتمد احتمال التوقف (α) أو التضاعف ($1-\alpha$) على مجال درجة الحرارة المناسبة لأجنة الضفدع طبيعياً وتركيز الخلايا الجذعية المنفصلة وعدد وسلوك المتعضيات الكروية المتخلقة وحركيتها، وكذلك لزوجة المحلول والشكل الهندسي لوعاء زراعة الخلايا وربما له علاقة بتلوث وسط الزراعة.

شكل 2-: خلايا جذعية سابحة متحركة على شكل Pac-Man (لون زهر) تقوم بالتضاعف عبر تجميع لمة خلوية كروية (لون أخضر).

شكل 3-: نموذج سمكة حيوية هجينة مركبة من خلايا جذعية قلبية بشرية مؤلفة من طيقتين من الخلايا العضلية لها القدرة على السباحة عبر الانقباض والانبساط المتناسقين.



أ.د. عمر العادل
عميد كلية طب الأسنان

نلاحظ من الجدول (1) أن نصف الحالات كانت متوسطة الشدة، بينما كان في الدرجة الثانية الإصابات الشديدة (أكثر من الثلث). والإصابات الخفيفة بنسبة (السدس تقريبا).

العينات:

بتصنيف أعمار المرضى وعددهم لكل فئة وعدد الحالات التي استمرت بالدراسة لمدة 6 سنوات، لاحظ الدارس أن الإصابة تركز بشكل أساسي في الأعمار بين 31 - 40 سنة ثم الأعمار بين 41 - 50 ثم الأعمار 51-60 وأخيرا بالأعمار 20 - 30.

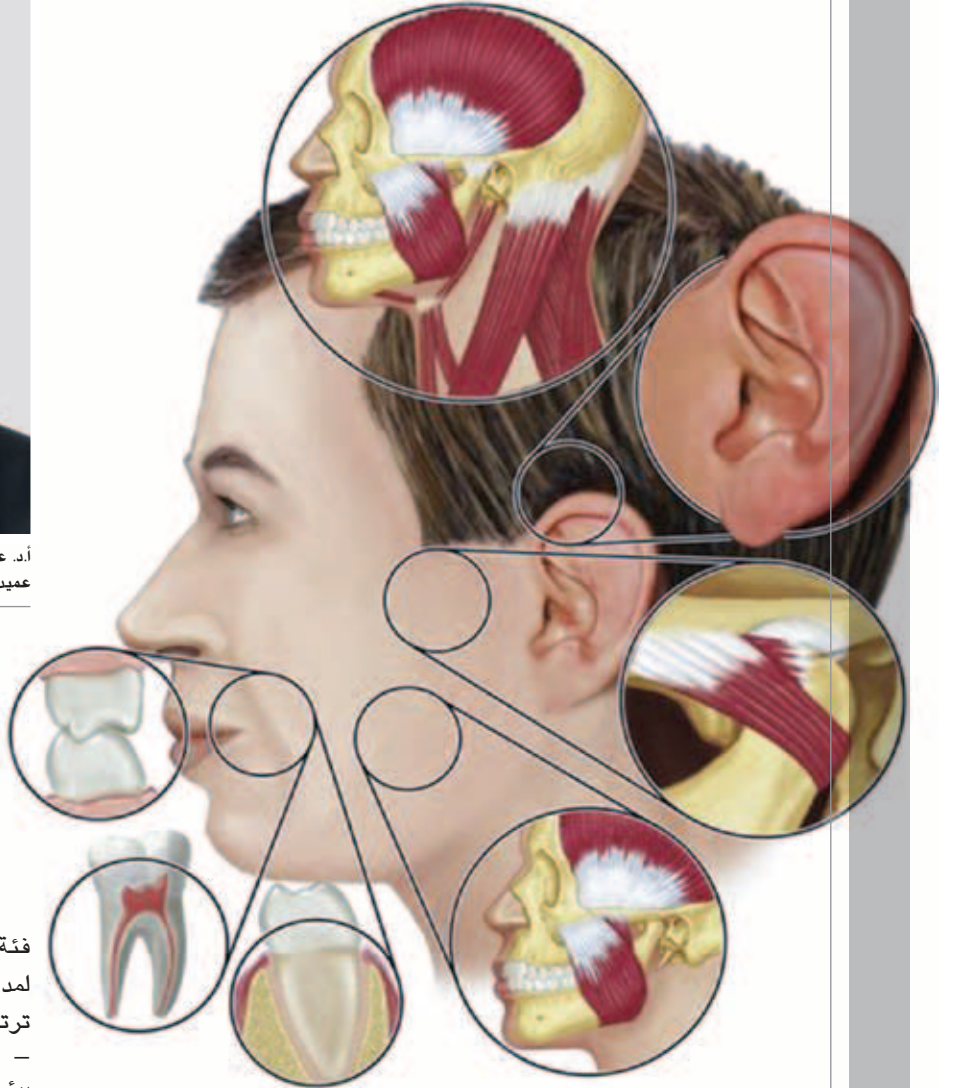
لقد استبعد من الدراسة (33) مريضاً لأسباب فيها التباس تم تشخيصها بالاستعانة بالأخصائيين.

الجنس والعمر:

لقد تم تقييم المرضى بحسب الجنس والعمر، وكانت النتائج على وفق الجدول (2): يؤكد الجدول (2) أن نسبة الإصابة باضطرابات الجهاز الماضغ دوماً أعلى عند الإناث، بالمقارنة مع الذكور ولكافة الأعمار، كما جاء في معظم الدراسات. إلا أن الإصابة ترتفع بين الإناث بشكل أكبر في الأعمار الصغيرة 20 - 30 سنة و 31 - 40 سنة حيث تقارب النسبة.

الأعراض:

تم تصنيف الحالات بحسب الفحص السريري والتشخيص في الجدول (3):



تقييم إحصائي لنتائج تشخيص ومعالجة اضطرابات الجهاز الماضغ لـ 112 حالة مرضية

هذا بحث مقدم لليوم العلمي لكلية طب الأسنان، تم تعديله ليستوي بحجم مقالة نرجو أن يجد فيها القارئ غير المتخصص ما يفيد.

تحديد شدة الإصابة ودرجتها:

تم تحديد شدة الإصابة ودرجتها، بخطة استقرائية وترميز لأقسام الفحص السريري، وبعد جمع الرموز لـ (112) حالة مرضية، ودراسة العلامات العضلية والمفصالية والحركية والفرقة المفصالية وسعة الحركة، كانت النتيجة كالآتي:

النسبة المئوية %	عدد الحالات	الشدة
14.28 %	16	درجة خفيفة
50.89 %	57	درجة متوسطة
34.82 %	39	درجة شديدة
100 %	112	المجموع

جدول (1) تصنيف الإصابة لـ 112 مريض

المجموع	20 - 30 سنة	31 - 40 سنة	41 - 50 سنة	51 - 60 سنة	المجموع
44	3	15	12	14	ذكور
68	6	23	22	17	إناث
112	9	38	34	31	المجموع

جدول (2) فئات الأعمار بحسب الجنس لـ 112 مريض مصابين باضطراب الجهاز الماضغ

التشخيص	عدد الإناث	عدد الذكور	المجموع
آلام عضلية تشنج	42	28	70
آلام مفصليّة فرقة مفصليّة	21	15	36
آلام رأسيّة قفويّة - جانبيّة	5	2	7
خلوع مفصليّة	3	2	5
انسحال الأسنان (شديد)	4	3	7
سوء إطباق الأسنان (شديد)	3	2	5

جدول (3) نتائج الفحص السريري للجنسين

نوع المعالجة	عدد المرضى	النسبة
نصائح وإرشادات	112	100%
جهاز رفع عضّة	89	79%
سحل انتقائي	85	76%
تمارين وتأهيل	82	73%
مسكنات - مهدئ - مرخيات عضليّة	14	12.5%
معالجة فيزيائيّة	9	8%
معالجة بالتعويض	7	6%
معالجة بالتقويم	3	2.7%
حقن عضلي	2	1.7%
حقن مفصلي	0	0

جدول (4) أنواع المعالجة المطبقة على المرضى و عددهم

ويظهر فيه تفوق الإناث بالإصابة على الذكور بالنسبة لجميع الأعراض، وأن الآلام العضلية أكثر ظهوراً من الآلام المفصليّة بنسبة الضعف تقريباً. ولقد بدا في هذه الدراسة بأن نسبة وجود الآلام الرأسيّة والقفويّة قليلة جداً بالمقارنة مع الأعراض الأساسيّة السابقة، وبعد وضع التشخيص التفريقي للأعراض التي تسببها الأمراض الأخرى التي تصيب المنطقة. و يتبين بالجدول (3) نسبة وجود السحل السني الشديد الذي غالباً ما يرافق صرير الأسنان بأنواعه الليلي والنهاري والمترافق بقوى عضليّة واضحة. وأحياناً مع وجود سوء الإطباق.

زمن ظهور الأعراض:

يظهر من خلال جدول زمن ظهور الأعراض الذي أعده الباحث أن 45.53% من المرضى يشكون من الأعراض كالألام أو الفرقة المفصليّة أو كلاهما، ولكنهم لا يكتثرون إلا عندما تطول مدة وجود هذه الأعراض. وتتساوى بقية الفترات الزمنية تقريباً بالنسبة لزمن ظهور الأعراض قبل المعالجة، ولا تعطي أي دلالة واضحة.

الفحص السريري:

بدراسة حالة الأقواس قبل إجراء المعالجة تبين: أن 50% من المرضى المصابين لديهم أسنان الفكين كاملة، وهذا يدل على أنه من الممكن حدوث الإصابات بالجهاز الماضغ بدون وجود معالجات سنية: كالتيجان والجسور والأجهزة المتحركة المختلفة؛ لذلك وجب الانتباه إلى المعالجات التقليدية (الحشوات) وكذلك الإطباق ونوعه ومشاكله التي قد تسبب الاختلال الوظيفي للجهاز الماضغ.

المعالجات:

لقد تم تصنيف المعالجات بحسب أهمية تطبيقها على المرضى فكانت النتائج على وفق الجدول رقم (4):

المناقشة:

تتركز المعالجات بشكل أساسي على إعطاء النصائح والإرشادات لكل المرضى، ووضع الأجهزة لرفع العضّة للتخلص من الألم والتشنج العضلي بشكل إسعافي في

المبكر والإعاقات أثناء إجراء الحركات وكانت الأدوية والمعالجات الفيزيائية قليلة نسبياً؛ لأنها معالجات مساعدة. ولقد كان تطبيق الحقن العضلية نادراً إلا في حالات خاصة من التشنج العضلي الشديد الضرر. (حالتين فقط).

معظم الحالات، ثم في المرتبة الثالثة عمل السحل الانتقائي بعد التحليل الإطباق، وذلك في 75% من الحالات، وهذا ما يؤكد أهمية هذه المعالجات كإجراء لإزالة أسباب التشنج العضلي و الألم الناجم عن التماس

ولم يتم تطبيق الحقن المفصلي لعدم جدواه العلاجية وإنذاره السيئ.

يبين الجدول رقم (5) المدة الفعلية للمعالجة وعدد الجلسات لجميع الحالات.

يبين الجدول رقم (5) أن المدة الزمنية الفعلية للمعالجة لمعظم المرضى تمت خلال مدة ثمانية أشهر تقريباً، ولكن نسبة المرضى الذين تم شفاؤهم خلال أربعة الأشهر الأولى لا يتجاوز 9 بواقع 8% أي إنه لا بد من متابعة الحالة لمدة طويلة لحصول الشفاء التام. وقد تتجاوز المدة السنة، إذ كانت نسبة المرضى 29% ويواقع أكثر من 15 جلسة.

علامات الفتح والإغلاق :

رُصدت جميع التغيرات بالفتح والإغلاق لجميع الحالات الـ 112 وكانت النتائج على وفق الجدول رقم (6):

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع المرضى تقريباً استفادوا من المعالجة حيث قلت نسبة الفتح المحدود أي زمرة 20 - 30 ملم و 31 - 40 ملم وكذلك قلت نسبة حالات الفتح الزائد أي زمرة 51 - 60 ملم في حين ازداد بنسبة كبيرة عدد المرضى بالفتح الطبيعي المعقول أي زمرة 41 - 50 ملم حيث كانت نسبة المرضى 51.8%. وارتفعت إلى 76.8% وهذا بفضل أجهزة رفع العضة المختلفة والسحل الانتقائي وغيره من المعالجات التي تعمل على إزالة الألم والتشنج العضلي.

تصنيف الأعراض :

يظهر الجدول رقم (7) تصنيف الأعراض لـ (112) حالة قبل المعالجة مباشرة وبعد المراقبة:

يوضح الجدول عدد المرضى قبل المعالجة وعددهم مباشرة بعد المعالجة وبعد مدة مراقبة تمتد لمدة فوق ثلاث سنوات.

ويتوضح بأن جميع الأعراض المذكورة تناقصت بعد المعالجة بنسبة جيدة، وخاصة للتعيب، وصعوبة الحركة، وتحدد الحركة، والآلام أثناء الحركة، مما يدل على أهمية المعالجة، وبأنه يجب متابعة المريض دوماً، إذ نلاحظ أنه بعد المراقبة الطويلة استمر تناقص الأعراض بنسبة كبيرة، رغم انتهاء مدة العلاج وهذا يدل على أهمية معرفة السبب وتشخيصه، وأما الحالات التي لم يحصل فيها شفاء أو تحسن فقد حوت إلى الاختصاصات

الأخرى المناسبة.

السحل الانتقائي :

نتائج السحل الانتقائي يبينها الجدول رقم (8). بأن حوالي 50% من المرضى وعددهم 85 قد شفي تماماً من الأعراض، وذلك بالسحل الانتقائي ونسبة قليلة نسبياً 4 مرضى أي 4.7% لم يحصل عندهم أي تحسن، وهذا يدل أيضاً على أهمية السحل الانتقائي للمرضى المصابين بأعراض اضطرابات الجهاز الماضغ، والتي يشخص فيها التماس المبكر أو الإعاقات أو حشوات عالية أو تيجان وجسور سيئة ... إلخ. إن كل هذه الحالات تشخص بالتحليل الإطباقى وبعد حصول الاسترخاء العضلي الآني أو باستخدام أجهزة رفع العضة المختلفة وطبعاً باستخدام المطابق.

درجة الإصابة :

يبين الجدول رقم 12 النسبة المئوية لدرجة الإصابة لـ 112 مريض خلال المعالجة النهائية وبعد المراقبة الطويلة.

يظهر لنا من خلال الجدول عدد الحالات التي ليس لديها أي أعراض بعد المعالجة وهي بحدود 46.4% أي 52 مريض من أصل 112 وهي نسبة جيدة وأن ثلث الحالات هي إصابات خفيفة بينما تدنت نسبة الحالات المتوسطة والشديدة للحد الأدنى بحدود 6%-7% لكل منهما ويجب أن لا ننسى أن هنالك حالات استمر فيها التحسن حتى بعد المعالجة ونسبتها قليلة 7% ولكن بدون غياب عامل للأعراض.

الخلاصة :

لقد كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد نسبة ومقدار و شدة الاضطرابات الوظيفية للجهاز الماضغ قبل وبعد المعالجة و دراسة جميع الأعراض.

لقد استمرت الدراسة 6 سنوات و قورنت النتائج مع بعضها قبل وبعد المعالجة. حيث ظهر انخفاض في شدة الأعراض والعلامات السريرية لاضطرابات الجهاز الماضغ (مفصل - عضلات).

كما لوحظ أيضاً انخفاض في شدة الإصابة بالمقارنة مع الفحص الأولي وكذلك نسبة الفرقة المفصليّة والتشنج العضلي وحساسية العضلات تجاه الجس العضلي وتقريباً جميع الأعراض المرافقة.

لقد تبين خلال 6 سنوات من المراقبة للحالات وعددها 112 بأن 95% منها تقريباً شفيت تماماً أو انخفضت شدة الأعراض.

عولج هؤلاء المرضى بأنواع مختلفة من المعالجات وأهمها أجهزة رفع العضة والسحل الانتقائي (تحليل الإطباق).

وتؤكد هذه الدراسة الإحصائية على أهمية التشخيص الصحيح والأسباب التي أدت إلى حصول الاضطرابات للوصول إلى معالجة صحيحة ومفيدة للمرضى. ■

Summary:

The investigation was conducted to determine the occurrence, the frequency and severity of function disturbances of the masticatory system. The result of 6 years examination were compared with records made prior to treatment.

There was a significant reduction of symptoms and clinical signs of TMJ pain-dysfunction. Although less severe than at initial examination, clicking of the TMJ and slight muscle tenderness to

المدة بالشهر	عدد المرضى	النسبة %	عدد الجلسات
1 - 4	9	8%	1 - 5
1 - 8	42	37%	5 - 10
1 - 12	29	26%	10 - 15
أكثر من 12	32	29%	أكثر من 15
المجموع	112	100%	

جدول (5) المدة الزمنية للمعالجة للمرضى و عدد الجلسات لـ 112

النسبة %	عدد المرضى بعد المعالجة	النسبة %	عدد المرضى قبل المعالجة	ملم
1.8%	2	9.8%	11	30 – 20
12.6%	14	16%	18	40 – 31
76.8%	86	51.8%	58	50 – 41
0.8%	9	19.7%	22	60 – 51
0.8%	1	2.7%	3	أكثر من 61
100%	112	100%	112	المجموع

جدول (6) مقدار فتح الفم الأعظمي لـ 112 مريض قبل و بعد المعالجة

الأعراض	عدد المرضى	عدد المرضى	الأعراض
ما بعد 3 سنوات	بعد المعالجة مباشرة	قبل المعالجة	
12	22	30	فرقة مفصليّة
0	6	14	تعب، صعوبة حركة
4	9	28	تحدد حركة الفتح
5	10	39	ألم عند حركة الفك
0	1	3	آلام رأسيّة
1	2	8	استعصاء أو خلوع الفك

جدول (7) المدة الزمنية للمعالجة للمرضى وعدد الجلسات لـ 112

النسبة المئوية	عدد المرضى	
49.5%	42	شفاء تام
20%	17	تحسن واضح
14.7%	13	تحسن خفيف
10.5%	9	تحسن متفاوت
4.7%	4	بدون فائدة
100%	85	المجموع

جدول (8)

النسبة المئوية	عدد الحالات	شدة الإصابة
46.4%	52	بدون أعراض
33.2%	38	درجة أعراض خفيفة +
6.25%	7	درجة أعراض متوسطة ++
6.25%	7	درجة أعراض شديدة و معندة على المعالجة +++
7.14%	8	تحسن مستمر بعد انتهاء المعالجة
100%	112	المجموع

جدول (12)

palpation were the most common clinical findings at 6 years.

During the 6 years 95% of patients had few or no symptoms. The subjects exhibiting symptoms were treated by several treatment and by adjustment of occlusion.

The majority of symptoms were eliminated by means of selective grinding.

المراجع:

1-Ash M. Nelson S.,; Wheeler s, Dental Anatomy , Physiology , and occlusion , saunders co.8 edition. P ;472490,2003-.

2-Boever JA;Occlusal relationship in patient with pain dysfunction in the temporomandibular joint ,Journal of oral rehabilitation,10;11983;7-.

3-Carlsson GE ., Magnusson T., ; Management of temporomandibular disorders in the general dental practice , quentissence Co ., P ; 183;2001.

4-Clayton A., ; Occlusion and Prosthodontics. Journal of Dental Clinics of North America, 39(2);3131995;334-.

5-Dawson PE.,;A classification system for occlusions that relates maximal intercuspation to the position and condition of the temporomandibular joints. Journal of prosthetic Dentistry , 75(1);60-1996;66.

6- Dawson PE.,; Evaluation , diagnosis , and treatment of occlusal problems; 2 Edition . Mosby Co ., P;(281989;(71-.

7- Dawson PE.,;New definition for relating occlusion to varying conditions of the temporomandibular joint. Journal of prosthetic Dentistry, 74(6);619-1995;627.

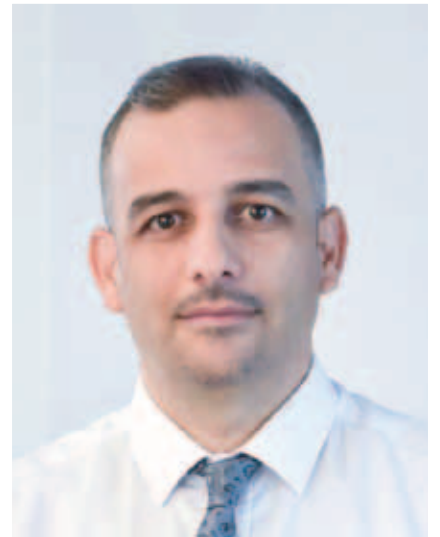
8- Hagag G., Yoshida K.,



المشكلات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية

مقالات

تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً مهماً في العملية التنموية في حال توافر الشروط المناسبة لعملها، فهي تساهم في خلق فرص العمل وتخفيض مستويات البطالة ومعدلات الفقر. قامت الثورة الصناعية في أوروبا وعلى الأخص في فرنسا وإنجلترا وألمانيا خلال القرن الثامن عشر، قامت على المشاريع المتوسطة والصغيرة، وقد بلغ مجموع المشاريع في الاتحاد الأوروبي بنسبة 98% وهي التي توظف أقل من 10 عمال أي حوالي 20 مليون مشروع صغير ومتوسط في الاتحاد الأوروبي وهي تشغل نصف اليد العاملة في أوروبا.



د. تامر رفاعة
قسم التمويل والمصارف

الكافية لدى أصحاب المشروعات الصغيرة، وخصوصاً الضمانات من الدرجة الأولى كالعقارات والأراضي. ودفعت هذه العوامل وغيرها المصارف إلى التمسك بعدم تقديم القروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلا إذا تمكنت من توفير تلك الشروط وبخاصة تقديم الضمانات الشخصية كتقديم سند ملكية أو شهادة عقار، ونتيجة لعدم تمكن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من توفير تلك الضمانات، فإنها ستضطر لتحمل التكلفة العالية والشروط غير الملائمة للتمويل من المصادر غير الرسمية. مما يرهق ميزانياتها ويستقطع الجزء الأكبر من أرباحها.

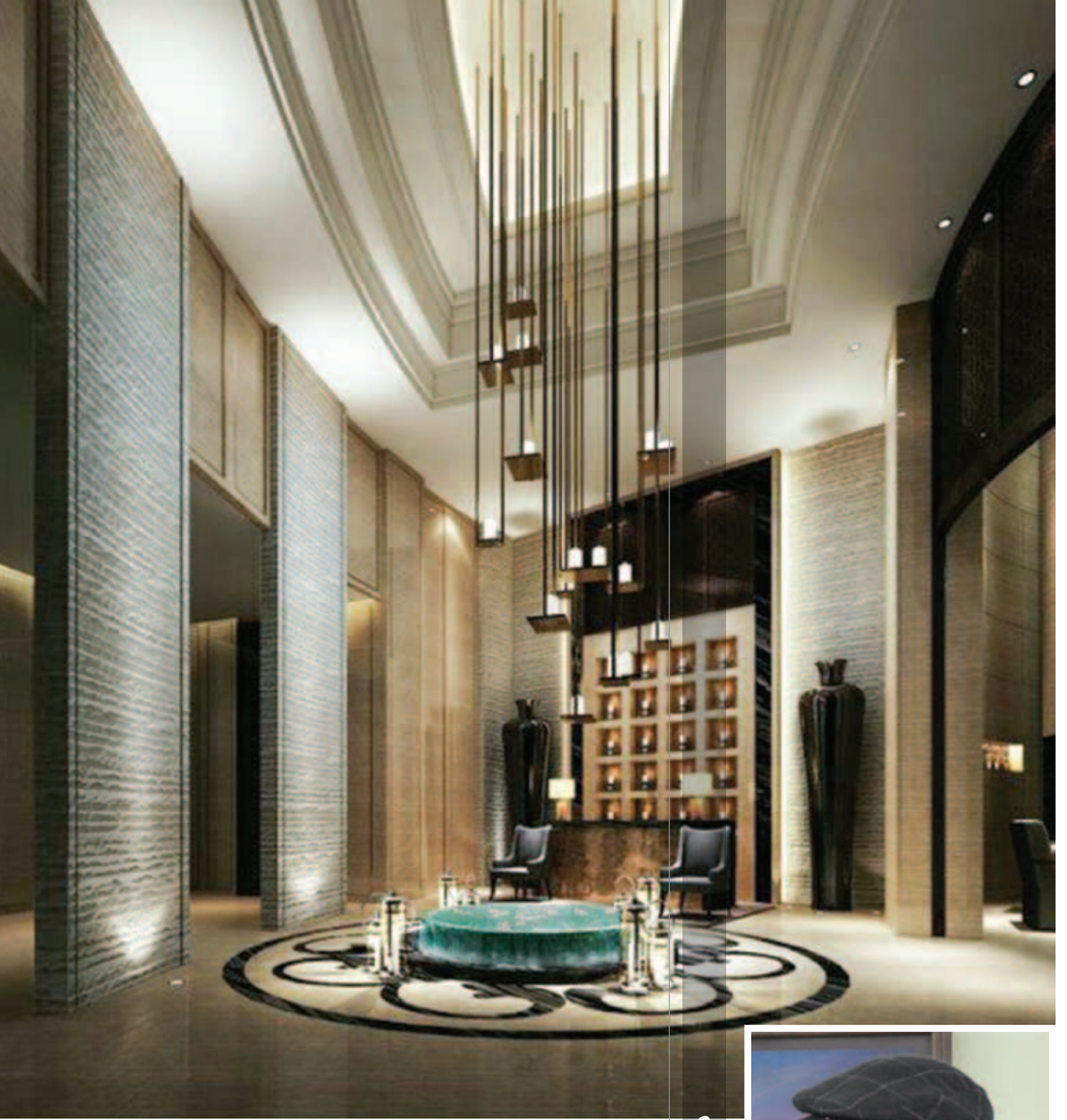
وأخيراً في ضوء ماتقدم من مشكلات تمويلية تعاني منها المشاريع الصغيرة والمتوسطة يجب على الحكومة السورية تبني خطة عمل طويلة الأجل تتضمن تنسيقاً عالي المستوى من كافة الوزارات والهيئات للنهوض بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، بحيث تضمن استمرار عملها، والعمل على إيجاد حلول لمشكلة التمويل التي تعاني منها المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والبحث عن مصادر تمويل جديدة، واعتماد سياسات ائتمانية تشجيعية بالتشارك مع المصارف العاملة، ومؤسسات التمويل، وهيئة ضمان مخاطر القروض، وإدخال فكرة القروض المجمعة كحل لمشكلة تمويلها. وتوفير حوافز تشجيعية لجذب رؤوس الأموال وتوجيهها نحو الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومن أهمها تخفيض أسعار الفوائد على القروض وتفعيل القانون رقم 8 لعام 2021م. المتعلق بإحداث مصارف التمويل الأصغر التي تمنح قروضاً تشغيلية للأفراد المنتجين بقيمة تصل إلى أكثر من 15 مليون ليرة سورية، بكفالة أو دون كفالة، مع إعفاءات من جميع الرسوم على كافة العقود أو العمليات التي يجرؤونها مع تلك المصارف، بما فيها رسوم الرهن ورسم الطابع، بما يساهم في تحقيق الاستفادة المالية لأكثر شريحة ممكنة من صغار المنتجين وأصحاب الأعمال الصغيرة، ممن يستطيعون ممارسة عمل اقتصادي، لكنهم غير قادرين على تأمين التمويل اللازم له، مما يمكن أن يخفف تكلفة القروض، ويشجع القاعدة العريضة من المشاريع، كونها الأسرع بالإنتاج، وتكاليفها أقل سواء كانت تكاليف مادية أو لوجستية. ونظراً لصعوبة البدء بإعادة إعمار المصانع والمعامل الكبرى، بالترزامن مع التضخم الكبير وانخفاض القوة الشرائية، ولذلك فإن التركيز على هذه المشاريع يفترض أن يتجه بالأحوال الاقتصادية نحو الأفضل ولكن بعد فترة زمنية ■



بنسبة الأرباح المحتجزة، والتي تنص عليها القواعد المحاسبية، مما يخفف من الاحتياطات المالية ومصادرها الذاتية للتمويل. 3. ضعف الوعي المحاسبي لدى أصحاب المشروعات الصغيرة، ويعود السبب في ذلك لعدم معرفتهم بقواعد وأصول المحاسبة، أو لنقص خبرتهم واضطرارهم إلى اللجوء إلى مكاتب المحاسبة الخارجية، مما يعني نفقات إضافية. 4. تلجأ المشروعات الصغيرة لأسواق الائتمان غير الرسمية كمصدر بديل للتمويل الرسمي، مما يؤدي إلى حصولهم على تمويل بتكلفة عالية وبشروط غير ملائمة. 5. عدم قابلية المشروعات الصغيرة على تقديم دراسات جدوى مُقنعة تبرهن على تمتع المشروع بالكفاءة والجدارة الائتمانية التي تؤهله للحصول على القروض. 6. عدم قدرة المشروعات على تقديم الضمانات كمقابل عن القروض المصرفية. اما فيما يخص التمويل المصرفي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، فتواجه هذه المشروعات عند لجوئها إلى التمويل المصرفي، مجموعة من الشروط التي ينبغي توفرها في المشروع الذي ينوي الحصول على القروض: كتحديد مدى قدرتها على تدوير رأس المال المستثمر، ومدى توفر الإدارة الجيدة، وتوفير رأس المال الذاتي المناسب. وقد بدأت المصارف بوضع هذه الشروط الصعبة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة بعد ارتفاع نسبة الديون المتعثرة، وزيادة حالات التخلف عن سداد الفوائد، وارتفاع المخاطرة، وعدم توفر الضمانات

ويعد تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أهم متطلبات هذه المشروعات، إضافة لمتطلبات أخرى كالإطار القانوني والتسويقي والبحث والتطوير، ويعد نقص التمويل من العقبات الرئيسية التي تواجه هذه المشروعات، حيث تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة معوقات تمويلية متعددة، ويعود السبب في ذلك لاعتمادها على أكثر من مصدر للتمويل من جهة، وتدني مساهمة الجهات التمويلية في توفير التمويل اللازم لهذه المشروعات من جهة أخرى. وتواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة قدراً من الصعوبات في الحصول على التمويل من المصادر الرسمية، وبصفة خاصة التمويل طويل الأجل، حيث تُعتبر هذه المشروعات من أوجه الاستثمار عالية المخاطرة، وذلك لعدم كفاية الأصول أو صغر حجم رأس المال، أو نقص الضمانات، أو التعرض لمخاطر السوق، إضافة إلى نقص الخبرة والمعرفة المالية والإدارية والمحاسبية لدى مالكي هذه المشروعات.

تأتي المشكلات التمويلية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أهم المشكلات ويمكن تلخيص بعضها في الآتي: 1. عدم الفصل بين الذمة المالية لصاحب المشروع والذمة المالية للمشروع كشخصية معنوية مستقلة، مما يسمح لأصحاب المشروعات بتغطية العجز في الميزانيات الخاصة من خلال السحب على ميزانية المشروع، مما يؤدي إلى ضعف الوضع المالي للمشروع. 2. عدم احتفاظ معظم المشروعات الصغيرة



المعاصرة في الفن

مقالات

المعاصرة أن يكون المرء مع الزمن الذي يعيش فيه، وتلك هي الكينونة المحسوسة الواقعية والموجودة بالواقع. والزمن فيزيائياً هو مركبة هائلة تتحرك فيها المادة دون توقف. والحاضر هو الوجود الفعلي وهو نقطة التقاء الماضي والمستقبل والواقع الملموس الأصيل والماضي منقولاً إلى الحاضر، ويؤثر بشكل غير مباشر في جوهر المستقبل وإمكاناته. والعناصر التي لا تقيد إلا في الحفاظ على الحاضر ثابتاً دون أن تغذي المستقبل لا تدخل في تركيب المعاصرة وتشكيلها.



الأستاذ الدكتور عبد الرزاق معاذ
كلية الإعلام والفنون التطبيقية



وقال بودليير: إن المعاصرة تمتلك أشكالاً مختلفة: أولها أن يخلق الفن بطريقة معاصرة تشكيمياً، من غير أن يكون معاصراً بالروح. وهو ما يقوم به المقلدون الذين يقدمون أعمالهم بتأثيرات معاصرة، ولكنها خالية من أي إحساس بالجواهر أو ما يسمى بالسرعة. وهذا ما يجعل أعمالهم لا تتمتع بالنجاح الدائم رغم كونها ممتعة بجديتها، وحداثة تشكيلها. وهؤلاء ينطبق عليهم قول بول فاليري الساخر. في هذا العالم مامن شيء يصبح مهجوراً بسرعة كالجدة أو ظاهرة السرعة.

أما الشكل الثاني للمعاصرة، فهو إنتاج فن بطريقة غير معاصرة للزمن المعاش. وهو ما ينطبق على الذين يدخلون الأشكال التقليدية، والتماثيل البسيط مع المحلي المهجور، مزخرفاً بالموضوعات المعاصرة عتيقة الطراز روحاً ومفهوماً وخيالاً، تخفي خلفها ذهنية بائسة، وذوقاً بدائياً، وفلسفة ضيقة الأفق، ونوحاً على القديم، وتجريحا لما هو جديد يهدد الجذور بالخطر. وأما الشكل الثالث للمعاصرة فهو إنتاج فن

بطريقة معاصرة، وفقاً للزمن الذي نعيشه، وهذه هي المهمة الأساسية العليا للفن، وعلى الفنان إضاءة الممرات المؤدية إلى المستقبل، وأن يفتح عيوناً وروى للناس، لا أن يزودهم بنظارات جديدة.

خلاصة القول: المعاصرة في العمل الفني هي كشف الحقائق الجديدة، أو تفسير للحقائق القديمة بطريقة جديدة بانتساب الفنان إلى زمنه، وإلى المستقبل، واستجابة الفن للحاضر، وأن يكون رسالة للمستقبل. ■



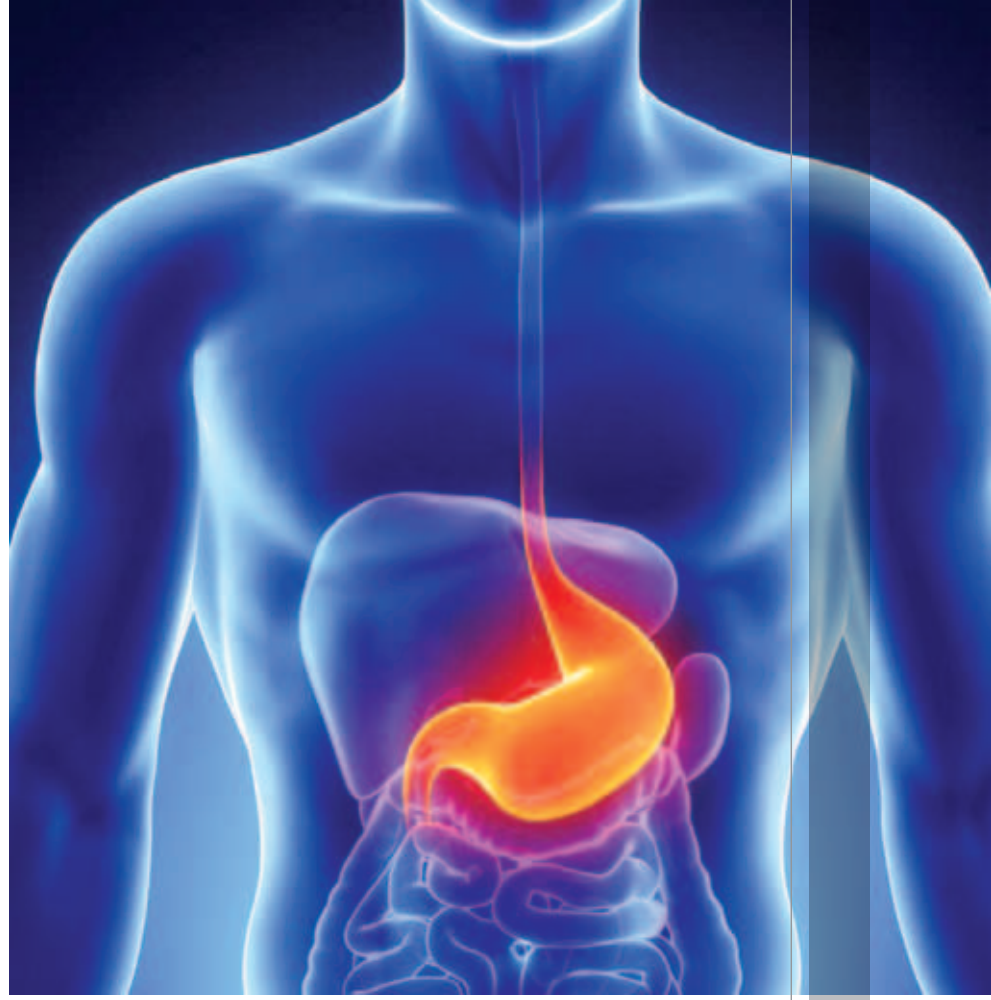
عام، مع كامل قوة شخصيتهم الفردية، وهذا ما يذكرنا بالأنبياء. ويقول عالم الاجتماع الأمريكي دانييل بيل: الزمن حاضر ثلاثي الأشكال: حاضر صار وحاضر صائر وحاضر سوف يصير. فالزمن مستمر لا ينتهي أبداً، فهو دائماً يبدأ من جديد، وعلى الدوام، حتى يمكن أن نسميه حاضراً مستمراً، والمعاصر هو دائماً اكتشاف وتوكيد لما هو جديد. وأن تكون معاصراً هو أن تعبر عن الأفكار والمشاعر بصيغة الحاضر.

فالماضي ينبغي تقديره بنظرة إلى الحاضر والحاضر بنظرة إلى الماضي. أما المعاصرة فينبغي تقديرها وفقاً للمستقبل. وعليه، فالمعاصرة هي حاضر متطور ومتعال، ذاتي يتصاعد إلى أعلى، ولكنه ليس آخر درجة من التطور.

علماً بأن هناك أناس حققوا جهودهم واندفاعاتهم تطوراً شاسعاً بمرور عشرات القرون، وما يزال هؤلاء الأشخاص تأثيرهم مستمر بعد ألفي



محمد عبدالرزاق إبراهيم الخطيب
الطب البشري/السنة السادسة



من خفف طعامه خفف أسقامه داء القلس المعدي المريئي

Gastroesophageal reflux disease (GERD)

القلس:

القلس في اللغة:

يقال: قلس الرجل: خرج من بطنه طعام أو شراب ملء الفم أو دونه و ليس بقيء. و قلس البحر بالزبد: قذف به. و قلس النحلة العسل: مجّته.

وقلست نفسي: اضطربت و جاشت حتى تكاد تنقيأ.

أما القلس في الاصطلاح الطبي: خروج محتويات عضو ما في الجسم إلى عضو آخر (القلس المعدي المريئي من المعدة إلى المريء)، القلس المثاني الحالب يتم من المثانة إلى الحالب).... إلخ

داء القلس المعدي المريئي
Gastroesophageal reflux
disease (GERD):

-يعبر الطعام والشراب من الفم إلى المريء ثم المعدة، حيث يتصل بها بواسطة عضلة حلقيّة الشكل تدعى بالمصرة المريئية السفلية أو عضلة القوّاد، تعمل كالقفل إذ تمنع عودة أي شيء إلى المريء بعد دخوله المعدة.

-تحتوي المعدة على حمض شديد جدا، درجة حموضته 1.5-3.5، يدعى بـحمض كلور الماء

بين السكان (بمعنى 20-30 مريض من كل 100 شخص في ديرعطية على سبيل المثال).

الأسباب:

تعد العوامل التالية من أهم العوامل التي تسبب عودة محتويات المعدة إلى المريء، أو تؤهب لذلك:

1-تناول الوجبات كبيرة الحجم.
2-التدخين: يقلل لعاب الفم ويرخي عضلة الفؤاد ويزيد حمض المعدة (ناهيك عن أضراره الخطرة الأخرى).

3-بعض مرضى السكري الذين لديهم ضعف في حركية المريء والمعدة.

4-النعناع والطماطم والبصل والشطة والمخللات والتوابل (ولذا لوحظ مؤخرا ازدياد في شدة وانتشار المرض نظرا لازدياد تناول الوجبات السريعة والأطعمة المبهرة وغيرها) والمقلبات (كالفاصل والبوطاطا..) والكحول والشوكولا والحموض كالليمون والبرتقال والمواد الدسمة (كالحليب والزبدة)...

5-الضغوطات و التوترات النفسية.

6-فتق الحجاب الحاجز: Hiatus hernia.

حين يخرج جزء من المعدة عبر الحجاب الحاجز إلى الصدر (الشكل 2) وله أنواع مختلفة.

7-بعض الأدوية (CCB، أدوية الحساسية... إلخ)

8-كل ما يرفع الضغط ضمن الصدر كالحمل والبدانة والسعال والإمساك المستمرين والمشادات والنوم على البطن.

الأعراض و العلامات السريرية للقلس المعدي المريئي :

HCL، يساعد في هضم و امتصاص البروتينات والكثير من العناصر الغذائية، إلى جانب دوره الهام في القضاء على الجراثيم والفيروسات المعدية.

-إن أي خلل في المصرة المريئية السفلية سيسمح بـرجوع محتويات المعدة إلى المريء وأذيته بحموضتها العالية، وهذا ما يدعى بداء القلس المعدي المريئي Gastroesophageal reflux disease (GERD) (الشكل 1).

-يعتبر من أشهر أمراض جهاز الهضم قاطبة، إن لم يكن أشهرها، حيث ينتشر بنسبة 30-20%

نقص بذلك: بماذا يشعر أو من ماذا يعاني أو ماذا نجد عند فحص مريض القلس؟

- 1- جرقة خلف القص : إحساس حارق (يعبر عنه أحياناً بالألم صدري أو سيخ نار) يبدأ من منطقة أسفل الصدر باتجاه العنق نتيجة وصول حموضة المعدة إلى المريء، وأكثر ما يتحرض بالاستلقاء الكامل بعد الطعام والانحناء للأمام، ويعتبر العرض الأهم للقلس.
- 2- ارتجاع الطعام : عودة الطعام أو السوائل من المعدة إلى المريء بشكل عفوي، وقد تصل حتى البلعوم أو الفم فيشعر المريض بطعمها.
- 3- صعوبة البلع: يعد القلس أشيع سبب لالتهاب المريء المزمن وما يسببه لاحقاً من تضيقات تؤدي لصعوبة البلع، تبدأ على الطعام و نادراً ما تترقى لتصبح على الطعام و السوائل. كما توجد عسرة البلع عند 30% من المصابين بداء القلس.
- 4- ألم عند البلع بسبب تأذي المريء المتكرر بالحموضة القالسة.
- 5- الألم الصدري غير قلبي المنشأ (الحنّاق المريئي): يحدث نتيجة اضطراب في حركية المريء (تقلصات شديدة مؤلمة في عضلات المريء)، ويتظاهر بالآلام حنّاقية كاذبة خلف عظم القص ، ولكن دون تبدلات نقص التروية على تخطيط القلب الكهربائي ECG.
- 6- السعال المزمن حيث يعتبر القلس المعدي المريئي من أشيع مسبباته.
- 7- فرط إفراز اللعاب: لحماية الفم والبلعوم والمريء من المواد الحامضة.
- 8- بحة صوت و تآكل وتسوس الأسنان والتهابات البلعوم المزمنة والأذن الوسطى والجيوب الأنفية: نتيجة تأثيرها بحمض المعدة.
- 9- ذات رئة استنشاقية متكررة: التهابات رئوية متكررة بسبب الوصول المعاوذ للمواد القالسة إلى الرئتين.
- 10- أعراض وعلامات فقر الدم المزمن: كالتعب والدوار بسبب النزف طويل الأمد من أسفل المريء المتأذي بحمض المعدة، وقد يتفاقم حجم النزف مسبباً إقياءً دمياً أو تغوطاً أسود اللون.

تشخيص القلس المعدي المريئي :

- 1- الأعراض الكلاسيكية السابقة تدل غالباً على داء القلس المعدي المريئي.
- 2- المعالجة التجريبية : عند حدوث الهجمة الأولى للقلس نطبق المعالجة المحافظة باستخدام أدوية مضادات الحموضة (سنذكرها لاحقاً) لمدة 8-12 أسبوعاً، ويعتبر فشل العلاج دافعاً لإعادة النظر في التشخيص، أو دليلاً على شدة المرض، وبحاجة لرفع جرعة الدواء، أو مشاركة أكثر من صنف دوائي أو القيام بالتنظير.
- 3- التنظير الهضمي العلوي : نقوم به في حال الفشل بالمعالجة التجريبية. يتم فيه تقييم مخاطية المريء، وتحري وجود فتق حجابي، ووجود أو غياب

مري باريت (الشكل 3)، وأخذ الخزعات النسيجية في حال ضرورتها.

ولكن ما هو مريء باريت يا ترى ؟

عند ارتجاع المواد الحامضة من المعدة إلى المريء، يقوم المريء بحماية نفسه منها بتغيير خلايا بطانته إلى خلايا شبيهة ببطانة الأمعاء، فيطلق عليه مريء باريت Barrett's esophagus، وهو حالة قبل سرطانية يجب توخي الحذر منها مع أن الإصابة بها منخفضة للغاية.

- 4- قياس ضغوط المريء: لقياس ضغط المعصرة المريئية (التي من الممكن أن تضطرب نتيجة التخريش المتكرر) و مدى توافقها مع قوة حركات المريء.
- 5- قياس بيليروبيين ودرجة حموضة المري لمدة 24 ساعة. يفيد في تقييم درجة ونمط تعرض المخاطية المريئية للعصارة المعدية والعفجية، ويجرى عن طريق مسبار خاص، فتظهر لدينا مخططات طبيعية أو غير طبيعية. يفيدنا في معرفة إذا كانت الحموضة مرتفعة لمستويات أعلى من الطبيعية.

ملاحظة هامة:

قد توجد الحرقة بشكل سليم عند البعض و لكن تكرارها لأكثر من 3 مرات بالأسبوع يتطلب علاجها.

المعالجة :

أولاً: العلاج المحافظ:

- 1- رفع طرف السرير بزاوية 30-45 درجة (الشكل 4) و لا نكتفي بزيادة عدد الوسائد فقط تلافياً لحدوث الانزلاق الغضروفي.
- 2- يجب تجنب كل ما يلي (أو تخفيفه قدر الإمكان):
 - تجنب الوجبات قبل النوم بساعتين أو ثلاث ساعات.
 - تجنب تناول وجبات كبيرة الحجم مهما كانت، ولا بد من تقسيمها الى عدة وجبات خفيفة، أي باختصار لا للشبع، وأسوتنا في ذلك الحديث النبوي الشريف: «حَسْبُ ابْنِ آدَمَ لَقِيْمَاتٍ يُقَمِّنُ صُلْبَهُ» أي تعينه على واجباته اليومية، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشربه، وثلث لنفسه»، وكما يقول أهل الحكمة: البَطْنَةُ تَذْهَبُ الْفُتْنَةُ، و من خفف طعامه خفف أسقامه.
 - تجنب الثوم والبصل والقهوة والنعناع والطماطم والبصل والشطة والمخللات والتوابل (ولذا لوحظ مؤخرًا ازدياد في شدة وانتشار المرض نظراً لازدياد تناول الوجبات السريعة والأطعمة المبهرة وغيرها) والمقليات (كالفايفل والبطاطا..) والكحول والشوكولا والحمضيات (كالليمون والبرتقال) والمواد الدسمة (كالهليب والزبدة) والمشروبات الغازية.
 - تجنب الاستلقاء قبل مضي 3 ساعات على تناول الوجبات.
 - تجنب الكحول والتدخين (بالتدريج يتم التخلي عن عدد معين من السجائر (سجارتين مثلاً) كل أسبوع).

-تجنب الملابس الضيقة .

-تجنب شد الحزام الزائد وكل ما يرفع ضغط المعدة (كالمشدات والنوم على البطن).

-تجنب الأدوية التي قد تزيد من ارتخاء المعصرة السفلية (كالكوئين و مضادات الأكتئاب) و الأدوية التي قد تؤذي أسفل المريء (بروفين، أسبرين، ديكلوفين...).

- تجنب الضغوطات النفسية قدر المستطاع: وإن لمفتاح الشر كلمة مثلما مفتاح البطن لقمة كما ورد في المثل الشعبي.

- 3- تخفيف الوزن (معدة البدين دائماً ممتلئة).
- 4- كما يمكن شرب الماء أو تناول بعض الخضار والفواكه كالتفاح للتخفيف من حس الحرقة.

ثانياً: المعالجة الدوائية:

غالباً يكون العلاج المحافظ مفيداً جداً في تخفيف حدة المرض، ولكن قد يتم اللجوء للمعالجات الدوائية في حال الضرورة.

أ- أدوية تزيد من مقوية المعصرة المريئية السفلية: وهي تسهل إفراغ المعدة وتزيد قلووية المريء، وأهمها:

Metoclopramide , Domperidone

ب- أدوية لتقليل أو تعديل أو تثبيط إفراز حمض المعدة:

- مضادات الحموضة: مثل هيدروكسيد المغنيزيوم والألمنيوم .

- حمض الألبينيك Alginate .

- مثبطات المستقبلات الهيستامينية Anti H2 Receptors : منها Ranitidine, Famotidine

- مثبطات مضخة البروتون PPI :وهي الخيار الدوائي الأفضل في علاج القلس، منها:

Esomeprazole

Dexlansoprazole

ثالثاً: الجراحة التنظيرية: يمكن القول بأنها الحل النهائي للتخلص من المرض، كما أنها أصبحت في أغلب الحالات بديلاً ممتازاً عن الجراحة المفتوحة، ولها استطبائاتها الخاصة التي يقررها الطبيب بالتعاون مع مريضه.

قد توجد صعوبة بإثبات داء القلس بالأعراض المذكورة سابقاً، نظراً لاختلاطها مع أعراض لأمراض أخرى (قلبية أو تنفسية..). كما رأينا، لذلك يجب إثبات العلاقة السببية ونفي الأسباب الأخرى لهذه الأعراض قبل القيام بأي إجراء جراحي ضد القلس.

و كنتيجة فإن البساطة النسبية في علاج هذا المرض تغني عن المضاعفات الخطرة (التهاب المريء والتضيق ومريء باريت...) الناجمة عن عدم اتباع إجراءات الوقاية والعلاج المناسبة.

و أدام الله الصحة والعافية. ويتوجه الكاتب بشكر خاص للدكتور علي التجار أخصائي الأمراض الداخلية العامة. ■



فاتنة محمد سويد
كلية طب الأسنان - السنة الخامسة

طرق التعامل مع الأطفال في العيادة السنية

إن ردود أفعال الطفل في العيادة السنية تختلف تبعاً لتطوره العقلي والاجتماعي، والأسلوب التربوي لعائلة الطفل وخبراته السابقة، ويصنف العالم فرانكل سلوك الأطفال في أربعة محاور: فمنهم من يرفض المعالجة رفضاً قاطعاً؛ فيبكي ويصرخ، ويمتنع عن فتح فمه، ومنهم من يتردد بقبول المعالجة حيث يبدي توجهاً في الوجه، ويتجنب الاتصال البصري مع الطبيب، وأنماط الاتصالات الأخرى معه. وهناك من يقبلون المعالجة لكن بحذر وانتباه شديد، وآخرون يملكون علاقة ودية طيبة فيستمتعون بوجودهم في العيادة وينفذون الأوامر بصدر رحب.

تعاونه. ويستثنى من هذا الأطفال دون الأربع سنوات أو ذوي الاحتياجات الخاصة إذ يكون الأهل جزءاً من العلاج وذلك لدورهم الفعال في التواصل مع الطفل.

وبغض النظر عن سلوك الطفل فإن أهم ما يجب أن يتسم به طبيب الأطفال مع مرضاه هو الصدق لكسب ثقتهم، والاحترام الذي يعزز ذاتهم، وتأمين بيئة هادئة للطفل خالية من الألم السني والانزعاج، فكل هذا يترك في نفس الطفل أثراً إيجابياً وتخيلاً ألطف عن المعالجات السنية. ■

الأبيض أو الكمّات التقليدية، وأن يستمع الطبيب بإنصات للطفل، ويهتم به ويحمله ليعت في نفسه الطمأنينة والاسترخاء، كما يمكن أن يتجاهل بعض تصرفاته السيئة فعدم إعطائها أهمية يجعل الطفل لا يكررها، ومن الطرق الأخرى المفيدة طريقة (أخبر - أر - نفذ) والتي تقوم على إخبار الطفل بما سنقوم بفعله ومن ثم تطبيقه أمامه على نموذج وأخيراً تنفيذه داخل الفم، وقد يفيد فصل الطفل عن أبويه بزيادة تركيز الطفل مع أوامر الطبيب وزيادة

وإن من أهم ما يساعد الطفل على الاندماج بالبيئة السنية، هو الترتيبات الخاصة للزيارة الأولى، كأن نعرفه على المكتب، والطاقيم، والأجهزة، والملصقات، وجميع الأشياء الممتعة في غرفة المعالجة، وأن تكون المعالجة الأولية مليئة بالمرح والفكاهة، وبسيطة نسبياً، وسرعة العمل بطيئة مما يجعل الطفل مرتاحاً مطمئناً قدر الإمكان.

كما يعتمد التعامل مع الطفل على طرق دوائية (كالتركين، والتسكين بغاز الضحك أو ما يسمى بغاز النايتروس، والتخدير العام) وطرق سلوكية نفسية، منها تشتيت انتباه الطفل عن مخاوفه أثناء المعالجة، بواسطة الأفلام الكرتونية المعروضة على الشاشة والهاتف المحمول، أو باستخدام المجالات الحاسوبية على الصور الملونة والقصص الهادفة المشوقة، إضافة إلى مكافأته عند تنفيذ الأوامر بمدحه والإطراء عليه لفظاً، أو بالابتسام له والتربيت على كتفه، أو بمنحه هدية ويفضل أن تكون ذات فائدة سنية كفرشاة الأسنان، كما أن على طبيب الأسنان أن يرتدي ملابس بألوان زاهية محببة للأطفال؛ فبعضهم قد يبدي خوفاً من الرداء



- الطعام يجب الابتعاد عن المضغ في جهة الزرعة. ويفضل أن تكون المأكولات طرية.
2. والابتعاد عن التدخين لمدة ثلاثة أيام على الأقل.
3. ..تجنب النشاط البدني خلال ال(48 ساعة) الأولى.
4. لأجل نتائج أفضل يرجى استخدام فرشاة أسنان ناعمة بالإضافة لمضامض Chlorhexidine .
5. قد يشعر المريض بآلام لذلك يوصف بعض المسكنات.



Dental Implant

زراعة الأسنان

- متى استشارة الطبيب:**
1. ارتفاع درجة الحرارة.
 2. الشعور بألم شديد في الفك.
 3. حدوث نزف أو إفرازات موضعية في الفم.
 4. استمرار الخدر.

- الآلام بعد زراعة الأسنان:**
- من الطبيعي أن يشعر الإنسان بألم بسيط إلى متوسط لفترة لا تتجاوز (10) أيام.

- من أسباب الألم:**
1. نقص التروية الدموية في موضع الزرعة.
 2. الالتهاب في الأنسجة والأعصاب المحيطة بالمنطقة.
 3. التحميل الإطباق الزائد على الزرعة.
 4. مرض مناعي ذاتي.

الإجراءات الوقائية لحدوث فشل الزرعات:

1. النسبة تكاد أن تكون معدومة ولكن هناك إجراءات للوقاية من حدوث الفشل:
1. المحافظة على الوقاية التامة.
2. التأكد من سلامة المريض العامة (براءته من السكري أو الضغط أو الأمراض القلبية)
3. الاهتمام بالصحة الفموية.

توقّف تكلفة زراعة الأسنان على عدة عوامل:

1. البلد الذي تتعالج فيه.
 2. نوع مادة التاج.
 3. نوع الزرعة..
- زراعة الأسنان من أحدث الطرق التي توصل إليها العلم الحديث في مجال طب الأسنان، ويعد حلا صحيا نهائيا ...■

إعداد الطالبة : نور علي حسين – السنة الأخيرة – طب الأسنان
إشراف الدكتور : محمد رامز سامر جيقمور – كلية طب الأسنان
كثيرا ما نسمع عن مصطلح « الغرسة » يتبادر إلى أذهاننا الثبات والقوة والاستقرار... ومع وجود هذا التقدم المعرفي والتكنولوجي الهائل على سطح كوكبنا ... لابد أن يواكب طبيب الأسنان هذا التطور... وتطبيق التقنيات الحديثة التي من شأنها الارتقاء بالصحة الفموية... من هذا المنطلق ابتكر مفهوم زراعة الأسنان... أي وضع غرسة في العظم تقاديا لمشاكل عديدة من عدم استقرار التعويضات المتحركة وفشل في التعويضات الثابتة... وتعد تقنية زراعة الأسنان التطور الأكبر في طب الأسنان.

تركيبه على الجذر لتثبيت التاج.
3. التاج: هو الجزء الوحيد من الأسنان الذي يظهر بعد انتهاء التركيبة.

فوائد زراعة الأسنان :

1. يمنع تآكل العظم.
2. يدوم مدى الحياة.
3. يعيد تفعيل وظائف الأسنان الطبيعية.
4. يعالج مشاكل النطق إن وجدت.
5. يسهل عملة المضغ.
6. يحسن صحة الفم.
7. يمنحك صورة ذاتية أجمل.

ماذا بعد زراعة الأسنان :

1. يجب على المريض الانتظار ساعتين بعد الجراحة دون تناول الطعام، وعند تناول

زراعة الأسنان:
هي عملية يتم فيها التعويض عن الأسنان المفقودة،

دواعي زراعة الأسنان :

1. فقد سن أو أكثر .
2. الرغبة في تجنب تركيب طقم الأسنان.
3. الرغبة في تحسين الناحية الجمالية.

بنية الأسنان المزروعة:

- تتكون زرعات الأسنان من ثلاث وحدات مدمجة مشكلة السن كاملا :
1. الجذر: يصنع من معدن التيتانيوم. (وهو عنصر خفيف الوزن، مُتقبل حيويًا. قوي ومقاوم للصدأ)
 2. الدعامة: هي عبارة عن هيكل يتم



الدساتير الخارجية بوصفها

بعد العدوان الأمريكي على العراق عام 2003 م. تنص المادة الأولى من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3314 لعام 1974 م. على أن العدوان هو استخدام القوة المسلحة من قبل دولة ضد السيادة أو الوحدة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لدولة أخرى بطريقة لا تتفق مع ميثاق الأمم المتحدة. برزت دراسات عديدة اعتبرت أن النظام البرلماني هو البديل الأمثل للأنظمة السياسية التي تختار الولايات المتحدة الأمريكية إسقاطها، أو استبدالها. واعتبر الدستور الألماني الصادر في عام 1949 م. هو البديل المناسب..

اثنتين أو أكثر لتشكيل دولة جديدة، بحيث تفقد الدول الداخلة في الاتحاد اختصاصها الدولي، مع احتفاظها ببعض الاختصاصات لإدارة شؤونها الداخلية، والتنازل عن جزء منها للحكومة الفيدرالية الجديدة..

بداية يقوم الدستور الألماني على قاعدتين أساسيتين: الأولى هي أن ألمانيا دولة فيدرالية، والثانية هي النظام البرلماني.. وتعرف الفيدرالية بأنها تجمع مجموعة من الدول



خالد المقداد
كلية الحقوق



والمتتبع لتاريخ نشأة الاتحاد الفيدرالي أو الدولة الفيدرالية، يجد أنه شكل متطور من الاتحاد الكونفيدرالي، الذي لا يعني بأي شكل من الأشكال دولة فوق الدول المنخرطة فيه، وإنما يهدف إلى التنسيق والتشاور في بعض القضايا السياسية الخارجية التي تهم الدول الأعضاء فيه..

وهو ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت عبارة عن مستعمرات متعددة، ثم شكلت فيما بينها اتحادا كونفيدراليا في عام 1781م. وعندما لم يستطع هذا الاتحاد تحقيق مصالح دوله، طورت الولايات صيغة اتحادية جديدة في مؤتمر فيلادلفيا لعام 1787م. فبرزت الدولة الفيدرالية إلى حيز الوجود. وكذلك الحال في سويسرا التي كانت قبائل متناحرة، حتى عام 1848م. تاريخ نشوء الدولة الفيدرالية السويسرية..

فهنا نجد أن هاتين الدولتين قد تطورتا من الصيغة المقسمة إلى الصيغة الاتحادية، وهو بخلاف ما حدث في ألمانيا، التي كانت دولة بسيطة حتى هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وفرض الحلفاء عليها الشكل الفيدرالي كصيغة لإضعاف الشعور القومي الألماني..

وبالعودة إلى العراق، نجد أن الولايات المتحدة قد فرضت الشكل الفيدرالي في دستور عام 2005م. وحولت العراق بذلك من دولة بسيطة إلى دولة مركبة، وفي عام 2017م. نظم إقليم كردستان العراق استفتاء بقصد الانفصال عن الدولة الفيدرالية، ولولا قوة دولة المركز، والعوامل الدولية التي لم تساعد على انفصال الإقليم لكان أمام تقسيم للعراق وظهور دولة جديدة في المنطقة..

الوصفة سحرية للديمقراطية



من هنا نستطيع القول، أن الفيدرالية تعتبر تطورا وحدويا عندما تكون اتحادا بين مجموعة دول، وتكون خطوة لتقسيم الدول عندما تطبق في دولة كانت تأخذ شكل الدولة البسيطة.

ولذلك فإن أي دعوات لتطبيق الشكل الفيدرالي في سورية أو لبنان أو الجزائر أو غيرها من الدول العربية، هي دعوات مبطنة وتمهيدية لتقسيم هذه الدول..

أما فيما يتعلق بالنظام البرلماني. فهو يقوم على ركيزتين أساسيتين: الأولى هي أن رئيس الدولة فخري، والحكومة تمارس السلطة فعليا، والثانية هي سلطة البرلمان في حجب الثقة عن الحكومة، وبالتالي إجبارها على تقديم استقالتها. وتقضي هذه الثقة، ضرورة استناد الحكومة على ثقة البرلمان طيلة فترة الدور التشريعي، وهذه الثقة تؤمنها الحكومة عند استنادها إلى أغليبتها البرلمانية. نظريا يعني ذلك الوسيلة الأمثل لممارسة الحكم ديمقراطيا.

ولكن الملاحظ عمليا عند فرض النظام البرلماني والانتقال إلى مرحلة التعدد غير المنضبط للأحزاب السياسية، هو حدوث حالة من الجمود السياسي عند تشكيل الحكومة، لدرجة قد تعيش البلاد عاما كاملا دون حكومة. كما يحدث في لبنان، أو مؤخرا في العراق..

وإذا تم التوافق بين الكتل البرلمانية لتأمين أغلبية تستند عليها الحكومة، نجد أن برنامج الحكومة غالبا ما يكون ضعيفا، وتقتصر سياستها على تصريف الأعمال، وتكون السمة الأساسية للحكومة الائتلافية الضعف والهشاشة، وقد يؤدي ذلك إلى أزمات سياسية تنتهي باستبدال النظام البرلماني بالنظام الرئاسي أو المختلط الذي يعطي رئيس الدولة صلاحيات فعلية في إدارة الدولة، وذلك كما حدث في فرنسا بعد انهيار دستور عام 1946م الذي شهد خلال اثنتي عشر عاما قيام وسقوط 24 حكومة. وتبني النظام المختلط في دستور عام 1958م..

وهنا حسنا فعل المشرع الدستوري التونسي بتبنيه النظام المختلط ابتداء؛ وذلك تجنباً لما قد يرافق تطبيق النظام البرلماني من أزمات سياسية، تنعكس سلبا على اقتصاد الدولة، وما يرافقه ذلك من سوء الأحوال المعيشية للمواطنين.

بالمحصلة النهائية، الدساتير لا تفرض خارجيا، بل هي نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفلسفية التي تسود دولة ما في مرحلة ما، وبالتالي فإن صياغة أي دستور هي شأن داخلي يقتصر على الدولة صاحبة الشأن، دون أن يكون لأي دولة أو منظمة دولية جانبها، لأن ما يصلح في بريطانيا لا يصلح في العراق أو سورية أو تونس، فالنظام البرلماني البريطاني جاء نتيجة تطور تاريخي خاص ببريطانيا استمر لأكثر من 500 عام. ■



د. ربا ياسين
كلية الأعمال والإدارة



الضغوط النفسية وآليات التعامل معها

الكثير من الناس هو التحمل حتى يصلوا حدَّ الإرهاق والانهيار تحت وطأة الضغوط.

ما هو الضغط النفسي؟

نتعرض كل يوم لتحديات وتغيرات كثيرة ومتنوعة تتفاوت في شدتها من تغيُّرات الطقس إلى أخبار العالم الصادمة، أو اقتراب مواعيد نهائية (تسليم مشاريع، اختبارات، موعد هام...)، أو التلوث، أو الزكام، أو الحرمان من النوم....

ويُعرَّف الضغط من الناحية الفسيولوجية بأنه أي تحدٍ لتوازن الجسم.

كما يُعرَّف الضغط من الناحية النفسية بأنه العملية النفسية الجسمية التي تبدأ عندما يدرك

قيل قديماً أنك إذا وضعت ضفدعاً في ماء مغلي فسوف يقفز على الفور، ولكن إذا وضعته في ماء بارد وقمت بزيادة درجة الحرارة ببطء، فإن الضفدع سيجلس هناك حتى ينضج. في الواقع يحدث هذا في حال واحدة فقط هي كون الضفدع مثبِّتاً بالوعاء مما يجعله غير قادر على القفز؛ إن الضفدع ذكية جداً بحيث لا يمكن عليها حية، وستغادر قبل وقت طويل من تسخين الماء بدرجة كافية لطهيها.

الوقت حتى يغلي الماء...

من المؤكد أن التغلب على موقف صعب أو مرهق أمر جيد، فهو يزيد من مشاعر الكفاءة والفعالية الذاتية، ومع ذلك هناك فرق بين التغلب والتحمل، فمتسلق الجبال يتغلبون على التحديات، لكنهم لا يتحملونها... ولسوء الحظ، ما يختاره

لماذا إذن هذه القصة؟... غالباً ما نجد أن الناس يجلسون في ماء ساخن جداً بالفعل. قد يظن المرء أنهم يلاحظون العلامات التحذيرية مع زيادة حرارة ظروفهم، لكن من الواضح أنهم لا يلاحظون ذلك. نادراً ما بدأت الظروف بالسوء الذي أصبحت عليه؛ بل إنها تزداد سوءاً بمرور

أنواع الضغوط



الشكل (1): أنواع الضغوط

الفرد نشطة ويستجيب الفرد لأي موقف انفعالي ضاغط ببعض التغيرات الجسمية والبيوكيميائية، وهذه التغيرات تكاد تكون واحدة مهما تنوعت المواقف. وتتضمن هذه الاستجابة إثارة الجهاز العصبي اللاإرادي، وإفراز الأدرينالين، وزيادة دقات القلب، والتقرح المعدي أو المعوي، ونقص في سكر الدم، وصداخ نصفي، ويمكن أن تكون زيادة النشاط ملحوظة في هذه المرحلة.

2 - المقاومة: إذا استمرت المواقف الضاغطة تختفي الاستجابة الانذارية ويقاوم الفرد المواقف عن طريق زيادة نشاط الغدة النخامية والقشرة الكظرية ليزداد افراز هرموني (الأدرينالين والكورتيزول) اللذين يساعدان على التكيف مع المواقف، والأعضاء التي تتأثر في هذه المرحلة هي القلب والأوعية الدموية والشعب الهوائية والمعدة والكلى والعظام والعضلات، والجلد والغدد والعينان.

مرحلة المقاومة هي مرحلة التكيف الأقصى، ومع ذلك، إذا استمر عامل الضغط أو لم تعمل آلية الدفاع، سينتقل الفرد إلى المرحلة الثالثة.

3 - الإنهاك أو الاستنزاف: عند استمرار المواقف الضاغطة لمدة أطول يصل الفرد إلى نقطة يعجز فيها عن استمرار المقاومة، تبدأ مرحلة الإنهاك، حيث تعجز الغدتان النخامية والكظرية عن الاستمرار بمعدل النشاط ذاته، عندها تنهار آليات التكيف وتعود الأعراض الأولى للظهور بصورة أشد وأخطر.

آليات التعامل مع الضغوط:

ظهرت العديد من طرق علاج الاستجابات للضغط، تعتمد بعض هذه الطرق على المنطق العقلي البسيط بينما يعتمد البعض على تصميمات علمية متقدمة.

A. من التقنيات البسيطة الشائعة:

1 - التأمل والاسترخاء: هناك طرق عديدة كلها تسعى إلى تحقيق حالة من الهدوء والراحة الجسمية العميقة، حيث يجلس الفرد مثلاً في وضع مريح وعيناه مغلقتان، مردداً لفظاً عديم المعنى والهدف، من وراء ذلك تفريغ العقل وتحقيق الاسترخاء وإعداد العقل وتدريبه على تحمل الضغط.

2 - الرياضة: القيام ببعض التمرينات الرياضية وأفضل رياضة هي الجري أو المشي.

3 - التنفس: أظهرت أبحاث حديثة أن تدريبات التنفس الحجابي المنتظم أدت إلى خفض في مستويات الكورتيزول لدى المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أهمية التنفس المنتظم في خفض استجابة الضغط.

4 - الاستفادة من شبكة الدعم (أسرة -

كما يمكن تصنيفها إلى:

1 - متاعب الحياة اليومية: البيئة
الصاخبة، جيران مشاكسين، مشكلات مالية،
نقص الوقود والمياه والكهرباء، مشكلات
المواصلات والازدحام...

2 - تغيّر كبير في أحداث الحياة: الزواج أو الطلاق.. الحصول على عمل جديد أو طرد من العمل.. وفاة فرد من الأسرة..

3 - الأحداث الصادمة: وذلك عند التعرض لحدث متطرف في الحياة مثل: حادث مروري.. سرقة.. اعتداء.. اغتصاب.. الحروب والكوارث...

أعراض الاستجابة للضغط:

يؤدي التعرض للضغوطات إلى مجموعة متنوعة من الأعراض (ردود الفعل)، منها:

1 - فسيولوجية جسدية: تنشيط الجهاز العصبي الـإلإرادي (القسم الودى)، والمحور الوطائى النخامى الكظري -hypothalamic-pituitary-adrenal axis مما يؤدى إلى زيادة ضغط الدم وضربات القلب ومعدل التنفس، وتشنج العضلات..

2 - سلوكية: ضعف أداء.. زيادة أو نقصان بمعدل الأكل.. إدمان كحول أو شراهة في التدخين...

3 - انفعالية: تشمل المشاعر مثل الخوف والقلق والإحراج والغضب والكآبة...

4 - معرفية: تشمل استجابات مثل عدم القدرة على التركيز.. ورود أفكار متطفلة أو متكررة أو مَرَضِيَّة.. تسرع في اتخاذ القرارات...

مراحل الاستجابة للضغوط:

قدم هانز سيلبي (1946) نموذجاً مفصلاً لاستجابة الإنسان للضغوط. أطلق على هذا اسم متلازمة التكيف العامة. ولها ثلاث مراحل:

1 - الاستجابة الإنذارية: تصبح آليات دفاع

الفرد مطالب خارجية تفرض عبئاً ثقيلاً يفوق إمكانياته أو يتجاوزها، وفي وقت محدد.

أنواع الضغوط: (الشكل 1)

1 -الضغوط الإيجابية: توجد استجابات الضغوط، أو الاستجابة الفسيولوجية للضغوط، لسبب وجيه، إنها تجعلك تنهض من الفراش في الصباح، وتحفز جهازك المناعي لمكافحة العدوى، وجسمك للتحرك عندما تكون غير مرتاح، وتجعل نظامك الحسي يخبرك عندما تكون جائعاً أو بارداً، أو متعباً. بدون استجابات الضغوط ستكون ميتاً لأنها هي ما يمكن الجروح من الالتئام، ويلبي الاحتياجات الغذائية، ويدفعك للهروب عندما يطاردك حيوان مفترس... إنها تعمل لإبقائك على قيد الحياة...

2 -الضغوط السلبية: للأسف، ورغم أهمية استجابات الضغوط إيجابياً، إلا أنه لا يمكن لدماغك التمييز بين الجري للنجاة بحياتك والجري للحاق بالحافلة.. وعندما يكون التهديد مستمرا فإن الاستجابة للضغط لا تتوقف، وتؤدي إلى مجموعة من المشكلات الجسدية والمعرفية والانفعالية... الشكل(1)

مصادر الضغوط:

تتنوع مصادر الضغوط بشكل كبير، لكن يمكن تصنيفها بعدة تصنيفات، منها:

1 - ضغوط بيئية: ضوضاء.. تلوث الهواء..
إضاءة.. حرارة.. غذاء.. جهد بدني عالٍ.. كوارث
(زلازل، حادث، حرب...)

2 - ضغوط اجتماعية: الانفصال عن الشريك.. نزاعات مع آخرين.. شعور بالوحدة أو بالنزدي.. التمنر.. الشعور بالاضطهاد...

3 - ضغوط نفسية: الصراعات الداخلية والاحباطات.. طموحات غير واقعية..

أصدقاء..): الحديث عن المشكلة لأشخاص من الثقافات من الأهل والأصدقاء أصحاب التجارب.

B. من البرامج العلمية المتقدمة:

1 - التدريب على إدارة الضغط:

تم تصميم هذا النموذج للمساعدة في تزويد العاملين بالموارد اللازمة للتعامل بشكل أكثر فعالية عندما يواجهون الضغوطات. حيث تحتوي معظم البرامج على بعض المكونات التعليمية؛ أي أنه يتم تزويد الموظفين بالمعلومات المتعلقة بطبيعة الضغط وآثاره. ومن بين التدخلات الأخرى تدريب الارتجاع البيولوجي biofeedback. حيث يتعلم الموظفون التحكم في الاستجابات الفسيولوجية للضغط (مثل معدل ضربات القلب والتنفس) بمساعدة معدات المراقبة الفسيولوجية.

2 - تدريب التحصين ضد الضغط:

هو نموذج شائع آخر يتضمن تقنيات معرفية مصممة لمساعدة الموظفين على تغيير تقييمااتهم لبيئة العمل. يتكون من ثلاث مراحل متميزة: في المرحلة الأولى، يتم تزويد المشاركين بمعلومات حول الضغط، بالإضافة إلى إطار مفاهيمي لفهم مراحل العلاج التي ستبني. في المرحلة الثانية، يتعلم المشاركون ويتدربون على العديد من استراتيجيات المواجهة، والتي يتم تدريسها عادةً في شكل «عبارات ذاتية». الفكرة وراء هذه المرحلة هي أن الأشخاص غالباً ما ينخرطون في عبارات ذاتية مختلة عندما يواجهون ضغوطاً، والتي قد تؤدي في نهاية المطاف إلى تفاقم تأثير عامل الضغط. مثلاً قبل تقديم عرض مبيعات مهم، قد يقول الشخص لنفسه: «أنا لست جيداً

يتطلب الاستخدام المتسق لهذه العبارات الذاتية الإيجابية ممارسة وتجربة كبيرة.

C. العلاج المعرفي:

عندما تنهار آليات الدفاع ضد الضغوط، قد يلجأ الشخص لمساعدة المتخصص الذي قد يستخدم واحدة من أكثر طرق العلاج النفسي نجاعة، وهي العلاج المعرفي والتي تقوم على تعديل طريقة تفكير الفرد ليتمكن من التوافق مع بيئته، ومن أهم آلياته التي يمكن استخدامها بنفسه:

1 - المثلث المعرفي:

يرى العلاج المعرفي أن الأفكار والسلوكيات والمشاعر مترابطين تماماً مثل زوايا المثلث، كل زاوية فيه تؤثر في الأخرى وتتأثر بها. (الشكل 2) يمكنك البدء بأي زاوية من زوايا المثلث فالترتيب لا يهم لأن كل واحدة منها تؤدي إلى الأخرى.

لنبدأ بزاوية المشاعر، ستري أن الشعور بالكآبة مثلاً، مرتبط بأفكار مثل أنا فاشل، أنا مذنب، أنا غير محبوب... وكل من هذه المشاعر والأفكار يؤثر ويتأثر بالآخر... والتي ترتبط بسلوكيات كالانطواء وطول ساعات النوم وضعف الأداء... مما يؤدي إلى مزيد من الشعور بالكآبة والمزيد من الأفكار حول الفشل والذنب... إلخ. ويمكنك ذلك من الوصول إلى نتيجة مهمة، هي أن تأثيرك في أي من رؤوس المثلث الثلاثة ستؤدي إلى التأثير في الآخرين وتعديلهما.

2 - النموذج المعرفي ABCD:

لفهم هذا النموذج المعرفي سنحكي قصة رجلين: الأول (X)، والثاني (Y)، يعمل X و Y في شركة واحدة، وهما متقاربان في العمر والمستوى التعليمي. خرجا بعد انتهاء ساعات العمل عاندين إلى البيت، ركب كل منهما سيارته، وسلكا نفس الطريق الذي كان غاية في الازدحام حتى تعطل السير، فكيف تصرف X و Y؟

بحث السيد (X) عن موسيقى جميلة، واستمع لها مستمتعاً؛ وأمضى الوقت في سماع ما يحب، حتى وصل لمنزله بسلام!

أما السيد (Y) فقد خاض الزحام بتوتر وانفعال شديدين، وحنق من الكل؛ وهو ما أدى إلى أن يشتبك مع أحد السائقين في ملاسنة حادة كادت أن تتطور إلى اشتباك بالأيدي...

فما هو السرفي هذا التباين بين سلوك السيدين (X) و (Y)؟

يظهر لنا أن الحدث (الزحام) أدى إلى الاستجابة (الاستماع إلى الموسيقى بهدوء أو التوتر المؤدي إلى



الشكل (2): المثلث المعرفي

في التحدث أمام الآخرين...» وغني عن القول أن تصريحات الذات السلبية تجعل الموقف أكثر إزعاجاً. وفقاً لماكينيوم من الممكن استبدال مثل هذا الحديث الذاتي السلبي بعبارات أكثر وظيفية. مثلاً عند تقديم عرض تقديمي للمبيعات، يمكن للشخص بدلاً من ذلك أن يتعلم أن يقول: «خطوة واحدة في كل مرة، يمكنك التعامل مع الموقف». من المرجح أن يكون هذا النوع من إقرار الذات أكثر فاعلية ويمكن أن يكون له تأثير مهدئ على الفرد.

تسمى المرحلة الأخيرة من التدريب التطبيق. فيها يتعلم المشاركون كيفية تطبيق واستخدام العبارات الذاتية الإيجابية في مواقف الحياة اليومية. وهذا ينطوي على تطوير الوعي بالمواقف التي يُنظر إليها على أنها مرهقة والتصريحات الذاتية السلبية التي تصاحب مثل هذه المواقف. بمجرد الانتهاء من ذلك، يتعلم المشاركون استبدال أقوال الذات التي تسهل التأقلم. وقد



الشكل (3): حدث - استجابة

فيه كل فأر في السباحة، ومحاولة الخروج قبل الاستسلام للغرق، وكانت النتيجة في المتوسط أن الفأر كان يحاول لمدة 15 دقيقة تقريباً، ثم يستسلم للغرق.

أعاد ريختر التجربة، لكن مع بعض التغيير، فعندما يرى أن الفأر في لحظاته الأخيرة وعلى وشك الاستسلام للموت، كان يقوم بإخراجه من الإناء وتجفيفه، ويتركه ليستريح لبعض الوقت، ثم يضعه مرة أخرى في الإناء. فعل ذلك مع كل الفئران، ثم أخذ يحسب متوسط الوقت في المرة الثانية، حيث بلغ أكثر من 60 ساعة! ساعة وليس دقيقة! كما أن فأراً منهم استمر لمدة 81 ساعة تقريباً.

ما الذي جعل الفئران في المرة الثانية تصمد؟! إنها أفكارها الإيجابية حول إمكانية إنقاذها كما حدث معها سابقاً...

حاكم أفكارك اللاعقلانية، انتقدها، اجعلها أكثر عقلانية وإيجابية وكن طبيب نفسك ■ **المراجع:**

خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة «بميك» (2007) العمل تحت الضغط. منشورات مركز الخبرات المهنية للإدارة «بميك»، القاهرة، مصر. Arnold, John & Randall, Ray. (2016). Work Psychology: Understanding Human Behaviour in the Workplace. Sixth Edition. Pearson Education Limited. UK. Jex, Steve. M. & Britt, Thomas. W. (2008). Organizational Psychology a Scientist-Practitioner Approach. Second Edition. Wiley Inc. New Jersey. USA.

Lindsäter, Elin. 2020. COGNITIVE BEHAVIORAL THERAPY FOR STRESS-RELATED DISORDERS. Karolinska Institutet, Stockholm. Sweden.

Selhub, Eva. 2019. The Stress Management Handbook. Skyhorse Publishing. New York. USA.

بحوث حول أثر طريقة التنفس في خفض الكورتيزول. Ma, Xiao., Yue, Zi-Qi., and others. 2017. The Effect of Diaphragmatic Breathing on Attention, Negative Affect and Stress in Healthy Adults. Frontiers in Psychology. 8: 874. pp.112-.

Örün, Deniz., Karaca, Selma., & Arıkan, Şükran. 2021. The Effect of Breathing Exercise on Stress Hormones. Cyprus J Med Sci 202127-22:(1)6.



الشكل (4): النموذج ABCD

D الصراعات	B المعتقدات
(محاكماتك لأفكارك ومدى عدالتها)	(أفكارك اللاعقلانية حول الموضوع)
• سيكون الحمل ثقيلًا لكن يمكنني الاجتماع مع المدير ورؤية ما يمكنني فعله...	• هذا مرعب! لا بد أن هناك مشكلة! • بالتأكيد ارتكبت خطأ ما. • سيطرمني من العمل... • انتهى أمري يا ويلـي....
• إنه يثق بي... • يمكنني النقاش معه حول بعض الأمور وتسويتها...	

الشجار)، حيث يرمز الحرف (A) إلى الحدث، ويرمز الحرف (C) إلى السلوك أو المشاعر المصاحبة أو ردة فعل الإنسان حيال ذلك الحدث، سواء كان رد الفعل ملائماً أو غير ملائم. (الشكل 3)

لكن نظرية ألبرت إليس (Albert Ellis) المعرفية ABCD تؤكد أن البنية الفكرية المعرفية هي السرا!

يرى إليس أن الحدث (A) ليس هو المسبب للنتيجة (C)، ولكن (B) الذي يرمز إلى الاعتقاد الخاطئ الذي يحمله الإنسان حول الحدث (A) هو الذي يؤدي إلى الاضطراب في المشاعر والسلوك (C). (الشكل 4)

ويمكن للشخص بحسب إليس أن يلاحظ أفكاره (B) ويفكر في مدى عقلانيتها وينتقدها (D) حتى يصل إلى استقرار في المشاعر والسلوك (C).

يمكنك استخدام النموذج بنفسك لتحليل أي نوع من المواقف التي تمر بها عندما تحاول ملء ورقتك الخاصة بعد أن تقسمها إلى أربعة مربعات كالمثال التالي:

A الحدث القائم (الحدث الذي يشغل تفكيرك)	C النتائج (قد تكون عاطفية أو سلوكية)
اتصل مدير في العمل يبلغك بضرورة الحضور سريعاً...	أشعر بالقلق أو الغضب (عاطفي) أشتكى زملائي في العمل (سلوكي)

في هذا المثال اتصل مدير في العمل يبلغك بضرورة الحضور سريعاً (الحدث A)... تبدأ الأفكار اللاعقلانية المسببة للضغط بالظهور (المعتقدات B)، نتيجة لهذه المعتقدات ستبدأ النتائج العاطفية والسلوكية السلبية بالظهور (C)، إلا إذا صارت أفكارك اللاعقلانية واستبدلتها بأفكار عقلانية (D)، عندها تنخفض استجابتك للضغط ويكون لديك الفرصة لإظهار نتائج (C) أكثر إيجابية وفاعلية. -3 تغيير طريقة تفكيرك تؤدي لإنقاذك:

في خمسينيات القرن الماضي، قام العالم "كورت ريختر Curt Richter" بتجارب نفسية على الفئران، فأحضر مجموعة من الفئران، ووضع كل منها في إناء ممتلئ لمنتصفه بالماء. كان الإناء زجاجياً وكبيراً حتى لا يستطيع الفأر التعلق بمخالبه أو القفز خارجه.

قام ريختر بحساب الوقت الذي سيستمر

من طرائف لغتنا الجميلة وأدبنا الساحر _ د. محمد معراوي

الجمال يدعوك إليه

من مطلع كتاب: «لغتنا الجميلة» لفاروق شوشة

– حديثك يحبب بك وتنال به الإعجاب!!!
– البصيرة تعوض بعض خسارة البصر.
كان العرب شديدي الاعتزاز بلغتهم الجميلة،
حريصين كل الحرص على تقديرها ووضعها في
أكرم منزلة وأحسن صورة. يتجلى هذا الحرص
والاعتزاز في عنايتهم بجودة الإلقاء وحسن
الحديث، وفي نفورهم من كل عيب يشوب النطق
أو يشوه التعبير.

حُسْنُ الحديث:

يقول سويد بن أبي كاهل –الشاعر
الجاهلي – واصفاً حبيبته بحسن الحديث:
تُسمعُ الحَدَاثَ قولاً حَسَنًا

لو أرادوا غيره لم يُستَمِعْ
ويقول لبيد، – وهو أيضاً شاعر جاهلي –:
كَأَنَّ السَّمُولَ خَالَطَتْ فِي كَلَامِهَا جَنِيًّا مِنْ
الرَّمَانِ رَطْبًا وَذَابِلًا

(و«السَّمُول» هي الخمر الباردة، ويُقالُ
سُمِّيتَ بهذا الاسم لأنها تجمع شمل شاربِيها،
أو لأنها تشتمل على العقل فتملكه وتذهب به.)
و«السَّمُول» كذلك ريح الشمال وهي ريح لطيفة.
ومن الشعراء الذين أشاروا كثيراً إلى جمال
الحديث وروعة الصوت الساحر، الشاعر العباسي
بشار بن برد.. يقول:

وَكأنْ رَخَصَ حَدِيثُهَا

وَكأنْ تَحْتَ لِسَانِهَا
قَطَعَ الرِّيَاضُ كُسَيْنَ زَهْرَا

هَارُوتُ يَنْفُثُ فِيهِ سَحْرَا

ويقول:

وحديثُ كَأَنَّهُ قَطَعُ الرُّوضِ

وفيه الصفراء والحمراءُ
والطريف أن بشاراً – وهو الشاعر الضرير –
يُصَوِّرُ الحديثَ الجميل وكأنه مشاهد منظورة..
وهي سمة نجدها دائماً عند الأدباء والشعراء
الموهوبين الذين حرموا نعمة الإبصار، ولكنهم
رَزَقُوا صفاء البصيرة، فأصبحت الأذن لديهم
وسيلة للسمع والبصر معاً، وأصبح تركيزهم

الشديد – فيما يسمعون وفيما ينطقون به –
على الجوانب الموسيقية في التعبير، وجرسها
الأخاذ المؤثر..
أوليس هو القائل:
يَا قَوْمُ أَذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ
وَالْأَذُنُ تَعْشِقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا

إيجاز القول:

كذلك كان العرب يؤثرون من القول ما كان
وجيزاً بليغاً مركزاً.. ولذا ينفرون من فضول
الكلام وحواشيه، واشتهر عنهم قولهم: «خير
الكلام ما قل ودل».

يقول شاعرهم:

تَضَعُ الحديثَ على مواضعِهِ
وكلامُهَا مِنْ بَعْدِهِ نَزْرُ
ويقول آخر:

لَهَا بَشَرَةٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ، وَمِنْطَقُ

رَخِيمِ الْحَوَاشِي، لَا هَرَاءَ وَلَا هَذَرُ
إِلَى جَانِبِ هَذَا كَانُوا يَحْبُونَ فِي الرَّجُلِ
قُوَّةَ الصَّوْتِ وَوُضُوحَهُ وَجَهَارَتَهُ، وَفِي الْمَرْأَةِ
رَقَّتَهُ وَفَخَامَتَهُ. ولذا مدحوا سعة الفم في
الرجل وذموا ضيقه، ووصفوا الخطيب الواسع
الشدقين بالأشددق، وعابوا التشددق فيمن لم
يوهب اتساع الفم ورحابة الشدين... يقول
شاعرهم في ذم خطيب:

تَشَادِقُ حَتَّى مَالٍ بِالْقَوْلِ شَدَقُهُ
وَكُلَّ خَطِيبٍ – لَا أَبَا لَكَ – أَشَدُّ

ويقول:

مَلِيءٌ بِبَهْرِ وَالتَّفَاتِ وَسَعْلَةٍ
وَمَسْحَةٍ عَثْنُونِ وَقَتْلِ الْأَصَابِعِ

ويقول النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ:
أَعْذَنِي رَبِّي مِنْ حَصَرٍ وَعِيٍّ
وَمِنْ نَفْسٍ أَعَالَجَهَا عِلَاجَا
وَالْبَهْرُ هُوَ انْقِطَاعُ النَّفْسِ فِي الْكَلَامِ مِنْ
الْإِعْيَاءِ. وَالْحَصَرُ: احتباسه، والعِيُّ: العجز عن
الإبانة والوضوح. وكلها صفات مذمومة في
المتحدث بله الخطيب!!

لذلك لم يكن غريباً على من يتمدحون بحسن
الحديث وجودة الإلقاء أن يعتبروا القدرة على
التعبير والخطابة نصف الشخصية الحقيقية
للإنسان. يقول شاعرهم:
لِسَانُ الْفَتَى نَصْفٌ وَنَصْفٌ لِسَانُهُ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَمِ

نماذج من بلاغتهم:

سُئِلَ ابنُ الْمُقَفَّعِ: مَا بِالْبَلَاغَةِ؟
فَقَالَ: الْإِيجَازُ مِنْ غَيْرِ عِجْزٍ، وَالْإِطْنَابُ فِي
غَيْرِ خَطَلٍ.
وسُئِلَ عَنْهَا مَرَّةً أُخْرَى فَأَجَابَ: هِيَ الَّتِي إِذَا
سَمِعَهَا الْجَاهِلُ ظَنَّ أَنَّهُ يَحْسُنُ مِثْلَهَا.
ومن الكلمات المأثورة لبعض الحكماء
العرب، وهي كلمات عامرة بفنون البلاغة
العربية القديمة، ويديعها المتمثل في المقابلة
والجناس:

الْأَمَانِيُّ أَحْلَامُ الْمُسْتَيْقِظِينَ، الْمَنِيَّةُ تَضْحَكُ
مِنْ الْأُمْنِيَّةِ، السَّلْمُ سُلْمُ السَّلَامَةِ، الرِّشْوَةُ رِشَاءُ
الْحَاجَةِ، اللَّيْلُ يَكْفِيكَ الْجَبَانَ وَنَصْفُ الشَّجَاعِ،
الْبِرَايَا أَهْدَافُ اللَّيَالِي...

ويروون أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب –
وهو أمير المؤمنين–: والله ما تقضي بالعدل،
ولا تُعْطِي الْجَزْلَ. فغضب عمر حتى عُرِفَ ذلك
في وجهه؛ فقال له رجل كان معه: يا أمير
المؤمنين ألم تسمع بقوله تعالى: «خذ العفو
وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين» فهذا من
الجاهلين.

فقال عمر: صدقت. والله لكانها كانت ناراً
فَأُطْفِئَتْ.

ويقول محمد بن كعب: ثَلَاثٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ
اسْتَكْمَلُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ: إِذَا رَضِيَ لَمْ يَدْخُلْهُ رِضَاؤُهُ
فِي الْبَاطِلِ، وَإِذَا غَضِبَ لَمْ يَخْرِجْهُ غَضَبُهُ عَنْ
الْحَقِّ، وَإِذَا قَدَّرَ لَمْ يَتَنَاوَلَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ.
وجاء رجل إلى سلمان قائلًا، يا عبيد الله:
أَوْصِنِي. قَالَ: لَا تَغْضَبْ. قَالَ: لَا أَقْدِرُ. قَالَ: فَإِنْ
غَضَنْتَ فَأَمْسِكْ لِسَانَكَ وَيَدَكَ. ■

الأوائل والأواخر

«من فقه اللغة وأسرار العربية للثعالبي»

الأوائل:

«الصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ. الْعَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ. الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ. الْبَارِضُ أَوَّلُ النَّبْتِ. اللَّعَاعُ أَوَّلُ الزَّرْعِ وَهَذَا عَنْ آلِث. اللَّبَأُ أَوَّلُ اللَّبَنِ. السَّلَافُ أَوَّلُ الْعَصِيرِ. الْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ. الْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ. الطَّلِيْعَةُ أَوَّلُ الْجَيْشِ. النَّهْلُ أَوَّلُ الشَّرْبِ. النَّشْوَةُ أَوَّلُ السُّكْرِ. الْوُخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ. النَّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ. الْحَافِرَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ وَهِيَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ» أَيِ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ. أَيِ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ. الْفَرَطُ أَوَّلُ الْوُرَادِ وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» أَيِ أَوَّلُكُمْ. الرُّلْفُ أَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَاحِدَتُهَا رُلْفَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. الرِّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَارِ وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ عَنِ الْفَرَاءِ. النَّقْبَةُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَرْبِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ. الْعَلَقَةُ أَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَخَذُ لِلصَّبِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدْبَسِيِّ. الْاسْتَهْلَالُ أَوَّلُ صِيَاحِ الْمَوْلُودِ إِذَا وَلَدَ. الْعِقْيُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ. النَّبْتُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبَيْتْرِ إِذَا حَفِرَتْ. الرَّسُّ وَالرَّسِيسُ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى. الْفَرَعُ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ النَّاقَةُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِأَصْنَامِهَا تَبْرُكًا بِذَلِكَ.

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ أَوَّلُهُ. فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَوَّلُهُ. شَرْخُ الشَّبَابِ وَرِيْعَانُهُ وَعُنْفَوَانُهُ وَمِيعَتُهُ وَغُلَوَاؤُهُ أَوَّلُهُ. رَيْقُ الشَّبَابِ وَرَيْقُهُ أَوَّلُهُ. رَيْقُ الْمَطَرِ أَوَّلُ شَوْبُوْبِهِ. حَدَثَانُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ.

قَرْنُ الشَّمْسِ أَوَّلُهَا. غَزَالَةُ الرِّيحِ أَوَّلُهَا. غَزَالَةُ الضَّحَى أَوَّلُهَا. عُرُوكُ الْجَارِيَةِ أَوَّلُ بُلُوْغِهَا مَبْلَغَ النِّسَاءِ. سَرَعَانُ الْخَيْلِ أَوَّلُهَا تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَّلُهُ

في الأواخر:

الْأَهْزَعُ آخِرُ السَّهَامِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ. السُّكَيْتُ آخِرُ الْخَيْلِ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَاخِرِ الْحَلَبَةِ. الْغَلْسُ وَالْغَبْسُ

آخِرُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ. الرُّكْمَةُ وَالْعُجْزَةُ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. الْكَيْوُلُ آخِرُ الصَّفِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. الْفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ. الْبِرَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ.

بعض طرافة:

- كان في ثلاثة أصدقاء رجل قصير القامة واثنان طويلان، وساروا ذات مرة في أحد الممرات و القصير في الوسط بين الطويلين. فقال أحدهما لِمَا زَحَا صَدِيقَهُ الْقَصِيرَ:

((أنت كالنون في كلمة «لنا»)) فرد القصير على الفور: ((إذن لولاي لكنتما مثل كلمة «لا»!!!))

- كره قوم مواظبة طفلي على مؤاكلتهم كل يوم؛ فأرادوا أن يصرفوه. فجلسوا إلى طعامهم ولم يدعُ أحد منهم. فقال: ألا تدعون ضيفكم؟ قالوا: نأكل طعاما مسموما كي نخرج من الدنيا لأننا كرهنا عيشنا النكد. فقال فوراً: والله فإن الدنيا بعدكم لا تطاق؛ فلأخرجنَّ منها معكم!!! واقتحم الطعام وسط خيبة حيلتهم.

قل ولا تقل:

- قل: هذه البئر، ولا تقل هذا البئر. فالبئر مؤنثة، وفي القرآن «بئرٌ معطلَّةٌ».

- قل: هذه الحال، ولا تقل: هذا الحال. لأن الحال مؤنثة.

- قل: المتوفَّى، ولا تقل: المتوفَّى. كان أستاذنا سعيد الأفغاني يسير في جنازة. اقتربت امرأة ورفعت طرف ملاءتها، وقالت له: (مين المتوفَّى تَبْرُنِي) فأجابها: الله. ففرزت وأرخت ملاءتها وهي تقول أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ. يَا لِهَذَا الْكَافِرِ ■



آلاء القليح
كلية الصيدلة

ألم اللقاء

أنا المشتاق إلى أحضانك. عدت إليك يا أمي
عدت لأقبل وجنتيك وأرسم البسمة على ثغرك....
أبهجني اللقاء فأزهار الربيع تقول أهلاً....
والطيور والعصافير تقول سهلاً....
حملني الشوق على أجنحة الغيوم، وحط بي على
باب كلية الصيدلة.
دخلت بابها، والآن على أعتابها....
أبحث بين العيون، في القاعات، على المدرجات....
لعلي أصادف أصدقائي وأصافحهم، لكنهم
تسربوا في دروب الحياة.
قلت: ربّما في مكتبة اقرأ، أو تحت الشجيرات. هناك
أجد ذكراهم....
هيهاة.... عزّت عليّ الأمكنة ولم أرَ الأعراف سوى
ذكرى ندية.
فأنا الغريب أبحث عن نفسي هنا وهناك.
وأنا القريب لقلبك يا قلمون. فإن أعدت لي الأماكن
فمن يعيد اللحظات الجميلة؟
آلمني الموقف وعسى أن أجد العلاج والدواء.
عبرت الباب، والذكرى تحملني إلى أسرة كليتي
الغالية... عميد الكلية أخذت، تهدئ روعتي، بمبسمها
ال جذاب، وكلماتها الصادقة، تطيب الجراح، وتُسكن
الآلام....
استقبلتني بودّ، وأسأتني ومعلمي طاب بهم
اللقاء.
ولما شُرحت بهم صدراً وطبت نفساً، قلت: هنا
الوطن وبعيد عنك يا قلمون أنا في منفى.
باشرت عملي وفي ذاكرتي وعلى مسمعي:
سوف نبقي هنا كي يزول الألم
سوف نحيا هنا سوف يحلو النغم ■



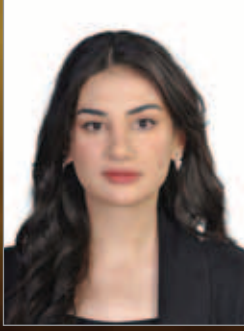
عبد القادر محمد الخطيب
قسم الهندسة المدنية

ارفع سقف طموحاتك ١٠٠ وزاحم أصحاب الهمم العالية ١٠٠

هل جلست يوماً مع نفسك وتحدثت معها عمّا لديك من طموح
؟ من أهداف ؟ من أحلام ؟ هل رتبت أولوياتك لهذه المرحلة أو ما
بعدها ؟ هل وضعت جدولاً زمنياً توزع فيه مهامك وتوضّح فيه سير
عمليتك التعليمية وما يوازيها من نشاطات ؟ هل تساءلت أين ستكون
بعد تخرجك ؟ إن كانت إجابتك لا.. فاعلم أنّ عليك إعادة ترتيب أوراقك
وأن تشدّ الهمّة وأن تضع الجِدّ بدل الهزل واعلم أن مصيرك مرهون
بقراراتك " بعد توفيق الله سبحانه وتعالى " ولا تنس قراءة فقرة
جرعات نفسية " في العدد 61 و 62 من مجلة الجامعة (قلمون).
وإن كانت إجابتك نعم فأنا سعيد لكونك انتقلت معي إلى الخطوة
التالية وهنا يكمن السؤال: ما أنت فاعل إن اعترضتك العوارض في
طريقك لتحقيق هدفك ؟ ماذا لو هاجت الأمواج بوجه سفينتك ؟ أترأى
ستنحني ؟ أترأى ستضحي بكبير أحلامك لتضمن قليلها ؟ سأهمس
الآن في أذنك: " تبقى الظروف صغيرة مهما كبرت أمام عظم أحلامك
" فاصبر.. " إن مع العسر يسرا ".

إن كانت هدفك بعيداً ولا حقتك الصعاب لا تقرب الهدف بل ضاعف
الجهود!! وعلى سبيل المثال: في مرحلتك الجامعية هذه ستمرّ ببعض
المقررات السهلة والتي ربما لا تتطلب الكثير من الجهد لاجتيازها:
ولكن برأيك هل سيستمرّ الوضع على حاله إذا ما عبرتها إلى المقررات
التخصصية المعقدة؟ والتي تتطلب المزيد من الجهد بل الأضعاف من
الجهد لتفصيلها وفهمها؟! وقد تحتاج لأضعاف أضعاف ذلك إن أردت
اجتيازها بتقدير عال!! في ذلك الوقت... إياك أن تضعها على الميزان
مقابل مقررات سهلة سابقة: لأنني -وأكاد أجزم- أنك لن تستطيع
اجتيازها ولو بأقل تقدير!! بل استعن بالله ولا تعجز: ولا تتوان عن
طلب المساعدة من أساتذتك: فهم نور طريقك إلى النجاح، ولا تدخر
جهداً في إزلال الظروف، ولا تلتفت للمخالفين والمحيطين، وكل هذا قد
جمعه لك في البداية... " ارفع سقف طموحاتك " ■

رسالة من خريجة



علا أحمد رشق
السنة الرابعة من كلية الحقوق

في حزنهم يعمهون

سودُ ضنكنا... الأيام بعدك. لو كان في
علمي تعبير أقسى
أو وصفٍ أمر لكتبت
أعلم أني بعدك سأصير كمن مُدوا في
حُزنهم يعمهون
لكن للقلب ما أرادن وللنفس من هوتن
و للروح من تشعب في ذرات ذراتها.
و أنا يا جَار رُوحِي كنت أكتب عن
الحُب وأنا أفتقده
أكتب عنك ولا سبيل إليك
أكتب لك ولا أمتلك مقدار حبةٍ من
خردل في قلبك.
أكبرُ وأضمر... لا أنمو
لا تنمو لدي إلا ملكة التعلق
والتعلق بك وحدك.
سيفٌ ذو حدين
وإني قد سُل السيف نحو نحري
فقاتلت نفسي
فلا قتلت تعلقي ولا قتلتك.
أعطيتك حتى تجردت من نفسي
ولفظت أنفاسي الأخيرة
على هاوية حُب
إني رأيت و رؤيائي حق..
في عقيدة المُنخزلين، النوم صلاة. ■

إلى كل طالب علم مازال على مقاعد الدراسة... يقضي وقته بين القاعات والمراسم والمخابر... أدواته الأساسية الأقلام والمراجع والدفاتر... يؤرخ أحداثه الهامة ومناسباته، ويربطها بالاختبارات والمشاريع والفصول الجامعية. فهذا الطالب له تقويمه الخاص. لك أنت يا عزيزي لقد وجهت رسالتي هذه اليوم، وأنا على أبواب التخرج وإنهاء ساعاتي الدراسية، ومقرراتي جميعها، وخلال خمس السنوات الماضية في ربوع جامعة القلمون، في جدها ولهوها، ونشاطها وراحتها، وحلوها ومرّها، وسهولتها وصعوبتها، استطعت أن أصل إلى هذا اليوم، يوم التخرج؛ وقررت أن أترك رسالة لكل طالب علم سيأتي بعدي، ويسير الطريق ذاته...

موضوع هذه الرسالة قصة قصيرة، حدثت معي في أيامي الأولى بجامعتي، منذ خمس سنوات، عندما كنت مستجدة في جامعة القلمون الخاصة، إن نظمت الجامعة لقاءً للمستجدين مع رئاسة الجامعة.

وكالمعتاد جرى الاجتماع على أكمل وجه، محققاً هدفه في التعريف بالجامعة: نظمها وأعرافها، مبادئها ومخبرها، امتحاناتها وأساتذتها... والإجابة على كافة الاستفسارات والتساؤلات، وكأي اجتماع في النهاية سيغادر الحضور... بدأنا نغادر أماكننا وأصوات المغادرة تنظم موسيقا المكان، وانقطعت هذه الأصوات بطلب من أحد الأساتذة الذي طلب منا العودة إلى أماكننا. فعندنا أدراجنا منتظرين شيئاً ذا شأن يلحق بالاجتماع.

وعندها قال الدكتور لدي سؤال لكم: من منكم أتى ليأخذ شهادة؟ عندها خيم الهدوء على المكان، وبدأ الاستغراب في أعيننا! فهذا سؤال عادي وجوابه معروف مسبقاً. فمن الطبيعي أن هدف قدومنا، وانتسابنا إلى الجامعة هو نيل الشهادة، وتحقيق حلم رسمناه منذ الصغر. فأحدنا يريد أن يضع قبل اسمه كلمة دكتور... أو مهندس، أو مدير. فرفعنا أيدينا جميعاً دون تردد وتفكير؛ فقال الدكتور: من منكم أتى ليتعلم؟ وعندها حلت الدهشة على وجوهنا.

لقد فهمنا معنى السؤال الأول تماماً، وهدفه التوعوي الحقيقي. أدركنا تماماً أن الهدف الأساسي هو العلم، الذي سيكون جسر العبور للوصول للشهادة... وقد ختم هذا الأستاذ الرائع، وصاحب الفضل علينا اجتماعه، بنظرة تحقيق الهدف والوصول للنتيجة المرجوة من هذا اللقاء... وقال بعدها كلمات مازالت راسخة في ذهني كل يوم

قال: جميعنا سنحصل على الشهادة، لكن ليس الجميع يستطيعون أن يتعلموا. وكان هذا هو المنهاج التي سرت عليه طيلة سنوات الدراسة... بعض الأحيان أقول: إن ما تعلمته يكفي لنجاحي بهذه المادة، وليس ضرورياً الإلمام بكل شيء. وسرعان ما أذكر ما جرى معي في هذه الواقعة: فأعود لأحاول وأفكر مرة واثنين وعشر؛ حتى أصل للفهم الكامل لما بين يدي من معلومات. وأنا اليوم وبكل ثقة وقوة أقول (لقد تعلمت). لم أخرج فقط بل تعلمت وفهمت، وحاولت في كل مرة ألف مرة حتى وصلت.

في النهاية أتمنى من جميع الطلبة المستجدين، أو من سبقهم في طريق العلم، ألا يغادروا هذا المكان إلا عندما يتحقق الهدف والفهم والعلم، ثم الوصول تلقائياً إلى الشهادة، وإجابة أنفسهم دوماً على هذا السؤال هل تعلمت؟

لأنه حتماً ستنتهي هذه السنوات، وسنرتدي ثوب التخرج، لكن الأسمى هدفاً وأرقى مصيراً هو أن نعرف كيف مرت هذه السنوات، وأن ننهي منها بشخصية مختلفة عما كنا عليه.. شخصية متميزة مبدعة، اكتسبت الكثير من الخبرات والمعلومات، وعرفت الكثير الكثير... ■

نور عبد الرحمن دعبول
قسم العمارة-السنة الأخيرة



سلافه محمد حموية
كلية الحقوق

ضجر ..

أُوجدُ هنالك أقسى من أن يقف الكلام بين
القم والحنجرة؟!
إذا خرج سَيراودك شعور الندم وإذا بقي
سَهل قلبك..
ألا يوجد حل أفضل مما يدعى بالكتمان أو
السم القاتل؟!
_ إن هذا الجسد الهزيل قد تخدر وجعاً، ألماً
ومرارةً، ها هي الذاكرة قد تآكلت، والتفكير طحن
عظام رأسي حتى أرهقني بين ما يفرضه عقلي،
ويرفضه قلبي، ويعجز لساني عن الإفصاح به.
بِتُ أشعرُ بأن قلبي قد أعطى جرعةً من العذاب
مزودةً بمحلول من الخذلان وقطرات طفيفة من
القهر وبعض الانكسار..
أتساءل أحياناً كيف لقلب فتاة الحياة أن يحدث
به كل هذا؟
فتاة الحياة قبل أن تتشوّه هكذا، فقد باتت هذه
الحياة لا تجدي نفعاً لي بعد أن تهدم كل ما في
داخلي، حتى ظهرت صراعاتي وحروبي الداخلية
كندوب على وجهي، حتى تحولت لفتاة مهجورة..
نعم مهجورة..
هجرتني جمالي، هجرتني الفرح، هجرتني كل شي
حتى عافيتي..
لم يبك بعضي الذي هاجرَ، ولا كُلِّي الذين
جعلته في وادئ الحنين للحياة والأمل..
بكي قلبي ليذرف مطراً أدبياً برتبة البؤس.
حتى بكيتُ أنا بالنيابة عن حُشودٍ مشاعري
المكللة بالتعب .. ■

المؤتمر الدولي لعلم النفس...





Tel: +963 11 7833999 - Fax: +963 11 7833990
info@uok.edu.sy - www.uok.edu.sy
P.O.Box 222 Deratiah, SYRIA